١٢ صفحة

الفجر

جريدة يومية سياسية

٥٠ أغورة

القدس — الاربعاء — ٢٤ آب ١٩٨٨م — ١١ محرم ١٤٠٩ هـ — العدد ٤٨٢٩ — السنة السابعة عشرة

AL – FAJR DAILY – JERUSALEM - WEDNESDAY – 24 AUGUST 1988 – NO. 4829



«نداء ٢٤» يندد بالإبعاد واسباب استشهاد معتقلين

إستشهاد مواطن من مخيم جباليا

إعتقال ١٢٠٠ مواطن من القدس خلال ثمانية اشهر

تل ابيب — قال راديو اسرائيل انه وزع امس وامس الاول النداء رقم "٢٤" الذى طالب مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة بأن يكون امس الثلاثاء يوم الزجاجات الحارقة.

واضاف الراديو أن القيادة الموحدة للانتفاضة نددت في ندائها بقرار اخراج اللجان الشعبية خارج القانون وبعمليات الابعاد وباسباب مقتل ثلاثة عمال عرب في مستوطنة "اور يهودا" واستشهاد معتقلين في "انصار ٣".

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان المواطن خليل يوسف بعلوشة (٤٢ عاما) من مخيم جباليا لقي حتفه الليلة قبل الماضية بعد استنشاق غاز مسيل للدموع. وعلم ان بعلوشة الذى يعاني من اضطرابات مزمنة في القلب اصيب بنوبة مفاجئة، ولم يتم نقله في الوقت المناسب الى المستشفى بسبب الحواجز التي اقامها الجيش الاسرائيلي عند مداخل المخيم.

وذكر راديو اسرائيل أن حافلة اسرائيلية تعمل على الخط "٢٧" تعرضت بعد ظهر امس للرشق بالحجارة لدى مرورها في شارع السلطان سليمان قرب باب الساهرة في القدس مما ادى الى تحطيم احدى نوافذها.

واضاف ان زجاجة فارغة القيت صباح امس من سور القدس القديمة.

وقال التلفزيون الاسرائيلي أن الشرطة الاسرائيلية اعتقلت منذ ثمانية اشهر وحتى الان ١٢٠٠ مواطن من القدس بتهمة المشاركة في أعمال الاحتجاج.

واضاف أن الشرطة الاسرائيلية اعتقلت مساء أمس الاول عشرة شبان من راس العامود اثر وقوع مظاهرة في المنطقة مساء امس الاول.

وأشار راديو اسرائيل الى أنه للمرة الثانية تقوم الشرطة الاسرائيلية خلال هذا الاسبوع بحملة اعتقالات في القدس.

وقال الراديو أن عدة حوادث سجلت امس في عدة أماكن في قطاع غزة مثل القاء الحجارة على الجنود الاسرائيليين واقامة الحواجز على الطرق واضرام النار في اطارات السيارات.

وأضاف الراديو أن حظر التجول ما زال مفروضا على مخيمات الشاطىء، جباليا، البريج وحي الشيخ رضوان في غزة في أعقاب عدة مظاهرات عنيفة وقعت مساء امس الاول في هذه الاماكن وأسفرت عن اصابة ١٧ مواطنا بجراح، حيث قام المتظاهرون بالقاء الحجارة باتجاه الدوريات الاسرائيلية.

وأشار الراديو الى أن القوات الاسرائيلية هدمت الليلة قبل الماضية ثلاثة منازل تابعة لثلاثة مواطنين في قطاع غزة اتهموا بالقاء زجاجات حارقة على سيارات اسرائيلية.

ورفعت السلطات الاسرائيلية في منتصف الليلة قبل الماضية منع التجول عن نابلس ومخيمات عسكر القديم وعسكر الجديد وعين بيت الماء.

وما زال منع التجول مفروضا على مخيمات الامعرى، بلاطة وطولكرم.

عرفات يستقبل كراكسي في تونس

لقاء قمة فلسطيني ـ عراقي في بغداد

استعراض تطورات الاوضاع على الساحة العربية

بغداد — عقد امس في العاصمة العراقية لقاء قمة فلسطيني — عراقي بين الاخ ياسر عرفات والرئيس صدام حسين جرى خلاله بحث العديد من الموضوعات المتعلقة بتطورات القضية الفلسطينية والوضع العربي الراهن.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان القمة الفلسطينية — العراقية تركزت حول استعراض تطورات الاوضاع على الساحة العربية وسبل تحقيق التضامن العربي، اضافة الى مستجدات الحرب العراقية الايرانية.

واشارت الى ان لقاء القمة بين عرفات وصدام ياتي في اطار الزيارة التي يقوم بها الزعيم الفلسطيني للعراق منذ امس الاول التي ستستغرق عدة ايام.

من جانب اخر ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان الاخ ياسر عرفات استقبل ليلة الاحد — الاثنين في تونس بتينو كراكسي امين عام الحزب الاشتراكي الايطالي وذلك قبل توجهه الى بغداد.

وقالت "وفا" ان عرفات عرض للمسؤول الايطالي الوضع على الصعيد الفلسطيني خاصة بعد قرار الاردن فك العلاقة الادارية والقانونية مع الضفة الغربية المحتلة.

واشارت الى ان منظمة التحرير تدرس حاليا الخيارات السياسية الممكنة بعد القرار الاردني.

ويذكر ان كراكسي كان قد اقترح قبل اكثر من شهر وضع الارض المحتلة تحت انتداب مؤقت من قبل المجموعة الاوروبية بانتظار التوصل الى حل للمشكلة الفلسطينية.

الفجر — الحل المنصف

"الحل المنصف" الذى اقترحه علينا شمعون بيرس نائب رئيس وزراء اسرائيل، وزير الخارجية، في اللقاء الذى اجراه معه راديو اسرائيل اول امس، لا يمثل اى "انصاف" في واقعة وحقيقته، فهو يكرر الموقف التقليدى لحزب العمل الذى يرئسه بيرس نفسه، بـ "لاءاته" المشهورة، ضد منظمة التحرير الفلسطينية، ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني، وضد اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل. وما زال يتحدث عن "الخيار الاردني" بشكل او بآخر، دون تسميته هذه المرة على الاقل، وما زال ايضا، يريد "الاتفاق" مع الاردن حول "الوفد الفلسطيني"، وكان الملك حسين لم يفك علاقته القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة، بعد؟

ومن العجيب ان شمعون بيرس يقول في هذا اللقاء، ان منظمة التحرير الفلسطينية قد تعلن عن اقامة دولة فلسطينية "على جميع انحاء اسرائيل"، وانها بذلك، كما يقول، ستكون قد اعلنت الحرب على اسرائيل؟ ولكن قادة المنظمة لم يتحدثوا الا عن قرار التقسيم رقم ١٨١ للعام ١٩٤٧، وهو قرار ينص على انشاء دولتين، واحدة يهودية وقد نشأت، منذ العام ١٩٤٨ وهي حقيقة واقعية، كما صرح صلاح خلف "ابو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، اول امس. والثانية عربية فلسطينية، لم تنشأ بعد، وتنشط المنظمة، عبر قرارات وتوصيات الامم المتحدة على مدار القضية الفلسطينية والصراع العربي — الاسرائيلي بشكل عام، للاعلان عنها وصولا الى السلام الشامل والعادل، والى "الحل المنصف" حسب تعبير بيرس نفسه، اذا شاء.

ان صلاح خلف، اضافة الى هذا، اكد في لقائه على ان مسالة حدود الدولة الفلسطينية، متروكة للمؤتمر الدولي المقترح والذى يمثل الطريق الوحيد لمفاوضات الحل السياسي بين كل الاطراف المعنية، فكيف يعقل ان يكون بيرس بعيدا عن هذه التصريحات الفلسطينية الجديدة، طالما انه يتحدث ويحاور من منطق او مبدأ التفاوض الاسرائيلي — الفلسطيني، لانجاز الحل "المنصف"، حسب تعبيره، مرة ثالثة؟

ان الانصاف الصحيح، هو في الخروج من دائرة الشعارات القديمة، ومواجهة الحقائق والوقائع بشجاعة وحكمة. ولا نحسب ان حزب العمل الاسرائيلي الذى يكثر من الحديث عن السلام والمفاوضات، قد تجاوز هذه الدائرة، الا بتلوين وتزويق بعض شعاراته القديمة جدا، دون معنى، ودون جهد حقيقي، للحل السياسي الذى يضمن السلام للجميع.

اعتقال أربعة فتيان بتهمة محاولة اضرام النار في حرش مستوطنة

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية وافراد حرس الحدود اعتقلت امس أربعة شبان عرب في الرابعة عشرة من عمرهم من قرية زلفة في المثلث الشمالي اثر محاولتهم اضرام النار في حرش بالقرب من مستوطنة "جفعات عوز".

اعتصام المحامين العرب والإسرائيليين احتجاجا على أحداث معتقلي النقب والمسكوبية

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان عشرات المحامين العرب والاسرائيليين التقدميين اعتصموا صباح امس في مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس.

واضاف الراديو ان المحامين طالبوا باجراء تحقيقات جذرية بالاحداث التي وقعت مؤخرا في معتقل "انصار٣" في النقب وفي معتقل المسكوبية في القدس.

وارسل المحامون برقيات الى السكرتير العام للامم المتحدة ومنظمة العفو الدولية احتجوا فيها على اوامر الابعاد والاعتقالات الادارية.

كما طالبوا باغلاق معتقل "انصار٢" وكافة المعتقلات العسكرية الاخرى، والغاء اوامر الابعاد واعادة كافة المبعدين والغاء اوامر الاعتقالات الادارية والافراج عن الاسرى والمعتقلين.

وقد قرر المحامون الغاء التعامل من جانبهم بمبدأ الصفقات بينهم وبين الادعاء العام احتجاجا على الاحكام القاسية التي تصدرها المحاكم الاسرائيلية.

وقد استمر الاعتصام من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر.



المشبوهان اليهوديان باحراق التخشيبة في "اوريهودا" قرب تل ابيب مما ادى الى وفاة ثلاثة عمال عرب. والمشبوهان هما ناجي اصلان الثاني من اليمين واورى دالي الثالث من اليمين يقتادان الى المحكمة.

احراق شقة سكنية في تل ابيب يقطنها عرب

إصابة ثلاثة اسرائيليين في شجار مع عمال عرب قرب حيفا

تل ابيب — اضرم "مجهولون" النار امس في شقة سكنية في تل ابيب يقطنها عمال عرب ويملكها شخص يهودي.

وقال راديو اسرائيل ان الشقة كانت خالية اثناء العملية الاجرامية التي استهدف منفذوها حياة العمال العرب.

واضاف الراديو ان اضرارا كبيرة لحقت بالشقة، وتبين من التحقيقات ان النار اضرمت بشكل متعمد.

وفي تطور آخر اصيب ثلاثة من العمال اليهود بجروح اثر شجار وقع بين مجموعة من العمال العرب واخرى من العمال اليهود، ظهر امس في "كريات بيالك" القريبة من مدينة حيفا.

البقية ص ١٢

شاب من الدهيشة يتهدده الموت وشقيقاه في "انصار ٣"

القدس — يتهدد خطر الموت الشاب محمد نعيم ابو عكر، الذى اصيب قبل حوالي اسبوعين برصاصة في امعائه، في مخيم الدهيشة. ويعالج في مستشفى "المقاصد" في القدس المحتلة، تحت العناية المكثفة.

ويفيد الاطباء انه في حالة خطيرة، اذ انهم اضطروا الى قطع جزء من امعائه واختلط دمه بالبول.

ويقبع شقيقاه في معسكر الاعتقال "انصار — ٣". اما والده فقد تعرض للسجن في سجون الاحتلال في وقت سابق.

اذاعة منظمة التحرير في صيدا تواصل البث

تل ابيب — ذكرت صحيفة "دافار" الاسرائيلية امس أن محطة اذاعة منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان تواصل بثها المعتاد للاراضي العربية المحتلة.

وكانت الطائرات الاسرائيلية قد قامت بقصف الاذاعة التي تقع في منطقة صيدا بجنوب لبنان قبل عشرة أيام.

وزير التعليم العالي الاردني:

أبناء الضفة الغربية سيعاملون معاملة ابناء الدول العربية الأخرى

عمان — اعلن ناصر الدين الاسد، وزير التعليم العالي في الاردن، ان ابناء الضفة الغربية الذين تقدموا بطلبات للالتحاق بالجامعات الاردنية سيعاملون معاملة ابناء الدول العربية الاخوة، وذلك على ضوء الاجراءات الاخيرة بفك الارتباط القانوني والادارى بين عمان والضفة.

واوضح الدكتور الاسد — في تصريح نشر في عمان امس — انه سيتم زيادة النسبة المقررة سابقا لابناء الدول العربية في الجامعات الاردنية وهي ٥٪ لاستيعاب الزيادة في عدد الطلاب بعد ان اصبح ابناء الضفة يعاملون مثل بقية ابناء الدول العربية.

والجدير بالذكر ان الجامعات الاردنية كانت تخصص لابناء الضفة الغربية من قبل ما نسبته ١٠٪ في مقاعد الكليات التي لها نظير في جامعات الضفة، وما نسبته ٢٠٪ في الكليات التي لا نظير لها هناك.

إجراءات اردنية جديدة لتحديد إقامة مواطني الضفة الغربية

عمان — قال مدير دائرة التفتيش والمتابعة التابعة لوزارة الداخلية الاردنية في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان مفارز امن الجسور الاردنية تزود الزائر ببطاقة خضراء تحدد فيها الاقامة باسبوعين.

كما يمكن ان تمنح دائرة المتابعة والتفتيش اسبوعين آخرين اذا ما اقتضت الحاجة للزائر لذلك.

واوضح المسؤول الاردني ان المقيمين من ابناء الضفة الغربية في الاردن يمنحون بطاقات صفراء محددة صلاحيتها بفترة تقل شهرين عن موعد انتهاء تصاريح العودة الممنوحة لهم من السلطات العسكرية الاسرائيلية ويجرى تجديدها طبقا لتمديد صلاحية هذه التصاريح.

وقال ان الطلبة القادمين من الضفة بقصد الدراسة في الاردن او في الخارج يمنحون بطاقة خضراء من قبل مفارز امن الجسور لمدة اسبوعين لتمكينهم من انجاز اوراق قبولهم في الجامعة التي ينوون الدراسة فيها واذا لم يتمكنوا من انجاز معاملتهم بامكانهم مراجعة الدائرة لمنحهم اسبوعين اضافيين واذا لم يتمكنوا من الحصول على مقاعد في الجامعة فيتعين عليهم العودة للضفة.

واوضح بان المقيمين في الخارج بقصد العمل او الدراسة

البقية ص ١٢

شكر على تعاز



نابلس — كفر قليل — ببالغ الاعتزاز والاجلال والتقدير والتاثر بالمواقف الاخوية النبيلة المعهودة في شعبنا الفلسطيني النبيل يتقدم الحاج صايل سليمان وعموم اهالي كفر قليل في الوطن والخارج لجميع الاخوة الاصدقاء الذين واسوهم وعزوهم بابن فلسطين البار الفقيد طيب الذكر المرحوم:

الحاج
سليمان صايل
(ابو سمير)
رئيس مجلس قروي كفر قليل

سواء اكان ذلك بالحضور الى بيت العزاء قبل وبعد الدفن او الاشتراك في تشييع الجثمان الى مثواه الاخير او ارسال البرقيات او النعي في الصحف وخاصة الذين تجشموا مشاق السفر من المدن والقرى والمخيمات في الضفة والقطاع والمثلث والجليل مما خفف عنا من مصابنا الجلل — مقدرين لهم موقفهم الاخوى النبيل ومعربين عن بالغ تقديرنا للاخوة الاطباء الدكتور شوقي حرب والدكتور بكر ارشيد والدكتور نضال كمال والدكتور وضاح كمال واسرة مستشفى الاتحاد النسائي واسرة المستشفى الفرنسي بالقدس الذين بذلوا كل ما في وسعهم من قدراتهم الطبية لانقاذ حياة فقيدنا الغالي ولكن قدرة الله سبحانه وتعالى كانت فوق كل شيء.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر شخصي وخاص لكل واحد منهم.

سائلين المولى العلي القدير ان لا يريهم مكروها بعزيز ويحفظهم من كل سوء. وان يتغمد فقيدنا الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ورضوانه.

انا لله وانا اليه راجعون

عقب اجتماعين "لابو اياد" معهما:

سياسيان نمساويان بارزان يعربان عن ارتياحهما لاستعداد المنظمة القبول بقرار التقسيم

فيينا — كونا — اعرب سياسيان نمساويان بارزان عن ارتياحهما لاستعداد منظمة التحرير الفلسطينية للقبول بقرار الامم المتحدة رقم ١٨١ للعام ١٩٤٧ بعد قرار الملك الاردني حسين بفك الروابط الادارية والقانونية بين الاردن. والضفة الغربية المحتلة.

ونسبت وكالة الانباء النمساوية الى رئيس البرلمان نائب الحزب الاشتراكي النمساوى ليوبولد غراتس قوله عقب مباحثات اجراها هنا امس الاول مع الاخ صلاح خلف "ابو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ان الحزب الاشتراكي النمساوى قد سجل باهتمام وارتياح التصريحات الجديدة التي ادلى بها السياسي الفلسطيني بهذا الشان.

كما نسبت الوكالة الى وزير الداخلية كارل بليخا قوله عقب اجتماع عقده مع "ابو اياد" ايضا المواقف الجديدة التي طرحها القائد الفلسطيني تكتسب اهمية بالنسبة الى النمسا ايضا، مشيرا الى ان النمسا كانت في مقدمة الدول التي اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني، وان النمسا كانت قد وافقت ايضا على قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ للعام ١٩٤٧ والمعروف بقرار التقسيم.

كما اعرب بليخا عن ارتياحه الشديد لاستعداد المنظمة التي تمثل شرعيا الفلسطينيين للاعتراف الان ايضا بهذا القرار.

واكد السياسي الاشتراكي النمساوى ان الحكومة النمساوية ستتمسك بخطها السياسي المعروف حتى الان، وانها ستواصل العمل على مساعدة الفلسطينيين من اجل الحصول على حقهم في تقرير المصير.

البقية ص ١٢

سيغال: شامير ارتكب خطأ تاريخيا بتسريبه وثيقة إعلان الإستقلال الفلسطينية

تل ابيب — اجرت صحيفة "جيروسالم بوست الاسرائيلية امس حديثا مع د. جيروم سيغال قال فيه ان اسحق شامير ارتكب خطا تاريخيا بتسريبة وثيقة فيصل الحسيني التي تقترح اعلان الاستقلال الفلسطيني.

هذا ما يؤكده د. جيروم سيغال، الاكاديمي الامريكي — اليهودى الذى عرف وبشكل واسع على انه صاحب فكرة الوثيقة.

وابلغ سيغال صحيفة "جيروسالم بوست" ان عملية التسريب هذه غيرت المواقف بشكل ماساوى تجاه مقترحات الوثيقة، حيث جعلت منها من خلال خلق الاحاسيس على انها اشباع رغبات ذاتية على شكل نبوءة.

وسيغال هو باحث في جامعة ميرلاند الامريكية. وهو موجود حاليا في القدس في ثالث زيارة حجيج لها في اطار ما يسميه "مكوك ديلوماسي".

وفى شهر تموز من عام ١٩٨٧ التقى سيغال مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس.. وفي نيسان ١٩٨٨ أمضى بعض الوقت مع بعض القادة الفلسطينيين وناقش معهم مقترحاته القاضية بحل مشكلة الصراع العربي الاسرائيلي عن طريق اقامة دولتين.

ويقول سيغال انه جاء هذه المرة ليتحدث مع الاسرائيليين.

ويؤمن الباحث الامريكى — اليهودى ان اعلان الاستقلال للفلسطيني مترافقا بخطوات "محددة" باتجاه الاعتراف باسرائيل، هو توجه معقول، ومقبول.

ويقول ان هذه فرصة للسلام، التي اذا ما فقدت قد لا تعود ثانية قبل مرور ٥٠ عاما من الصراع والحروب.

ويذكر ان سيغال هو الذى شكل لجنة السلام الفلسطينية — الاسرائيلية خلال الحرب فى

البقية ص ٢

الإفراج عن شبان في الضفة الغربية

الضفة الغربية — افرجت السلطات الاسرائيلية امس عن عدد من المعتقلين الاداريين من منطقة الخليل بعد انتهاء فترة اعتقالهم الاداري في معتقل "انصار٣" وهم :— المحرر طالب غيث، بعد اعتقال اداري ستة اشهر، المحرر حسن المرقطن، بعد اعتقال اداري ستة اشهر، وخليل سليمان ابو صالح بعد اعتقال اداري خمسة اشهر.

وافرجت امس الاول عن يونس حمامرة من حوسان بعد اعتقال اداري استمر خمسة اشهر وساكت العزة بعد اعتقال اداري خمسة اشهر.

كما افرجت عن خالد ابو فارة من صوريف بعد اعتقال اداري استمر اربعة اشهر ونصف، محمد عبد درويش الجرادات من سعير بعد اعتقال اداري ستة اشهر، محمد علي عودة الرشايدة من تقوع بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ثلاث سنوات ونصف بتهمة امنية.

وافرجت امس عن سعيد حسني ذرة بعد اعتقال اداري استمر خمسة اشهر، ومعاوية اسماعيل صالح بعد اعتقال ١٨ يوما وهما من قلقيلية.

وافرجت امس عن الشاب انطون حنا جرايسة من بيت ساحور بعد اعتقال شهرين، وجبر علي الطيطي من مخيم العروب بعد اعتقال ١٨ يوما، وتوفيق سلامة من قرية المغير بعد اعتقال ١٨ يوما.

مؤتمر التراث العربي للمسيحيين والمسلمين يفتتح دورته السادسة في معهد «الطنطور»

بيت لحم — افتتحت يوم امس الدورة السادسة لمؤتمر التراث العربي للمسيحيين والمسلمين في الاراضي المقدسة في قاعة المعهد المسكوني للدراسات اللاهوتية في الطنطور وذلك بحضور عدد من رجال الدين والعلمانيين والادباء ومدرسي الجامعات في الاراضي المحتلة.

واستهل الافتتاح بوقوف المدعوين دقيقة صمت حدادا على أرواح الشهداء.

وكان أول المتحدثين البطريرك الفلسطيني ميشيل صباح الذى أعرب عن سعادته لافتتاح المؤتمر لدراسة المشكلات الاجتماعية على ضوء الاسلام والمسيحية ومنها الحرية والتمييز العنصرى ومشكلة الحرب النفسية والمخدرات والبطالة.

وشدد البطريرك بقوله "اننا بحاجة الى المؤتمر وهو ضرورة حيوية لمجتمعنا الاسلامي والمسيحي في هذه الظروف الاستثنائية".

وأسهب قائلا : "نحن بحاجة الى مؤتمر يجمع بين الاخوة ليتعارفوا ويتحابوا في جو من الحرية والمودة والاخاء".

بعد ها القى النائب البطريركي للروم الكاثوليك لطفي لحام كلمة في الافتتاح فقال "ان خبرة الحوار التي عشناها في هذه الاعوام معا هي خبرة غنية جدا فهي فكرة وطنية فكرية أكاديمية روحية اجتماعية عميقة تكتشف اليوم أبعادها في خدمة قضيتنا في الظروف الراهنة، فهي مجذرة في الضمائر في الارض وفي التراث المشترك".

وانهى المطران لحام كلمته بالقول "كلنا فلسطينيون مسلمون ومسيحيون متحدون بذلك من يريد أن يسلبنا كرامتنا وعزتنا القومية".

وفي كلمته قال مدير معهد طنطور د. لاندروم بولينغ "ان ما حاولنا التوصل اليه والذى حققناه بالفعل أمر خارق فانه ليس من السهل عقد لقاءات وحوارات فيما بين الاديان".

واسهب د. بولينغ بقوله فالشكوك والمخاوف والعداوات القائمة منذ قرون لا يمكن تجاوزها بسرعة، وأن التباينات فيما بيننا هي حقيقية ويجب تقبلها واحترامها".

وكان آخر المتحدثين د. جريس خورى رئيس المؤتمر فقال "في خضم هذه الاحداث الجسيمة علينا أن نكون أمناء على الرسالة السماوية التي أوكلها الخالق بنا، هذه الرسالة التي تطالبنا بالعمل من أجل كرامة الانسان المتمثلة في توفير الامن النفسي والاجتماعي والاقتصادى له بعيدا عن التخويف والتجويع والمطاردة ومصادرة الحقوق التي كفلها شرع الله وشرع الانسانية".

هذا، وقد قدم الاستاذان لورنس سمور وعبدالرحمن عباد محاضرة عنوانها "مشكلة الظلم" وذلك في بداية أعمال المؤتمر. وقد أدار المحاضرة نبيل كوكلي.

وتلت المحاضرة أمسية أدبية تحت عنوان "الغائب الحاضر: فوزى عبدالله" شارك فيها : د. فهد أبو خضرا، د. جمال قعوار، الاستاذ أحمد درويش، د. سامي دبيني، الاستاذ فؤاد عبدالله، الاستاذ عطاالله جبر، الاستاذ ميشيل حداد والاستاذ ابراهيم طه.

وقد ادار الجلسة د. عبداللطيف البرغوثي.

ووفقا لبرنامج المؤتمر فان اليوم الثاني سوف يتخلله محاضرة عنوانها "مشكلة الحرية" يقدمها القس د. مترى الراهب و د. ياسر الملاح. ويدير الجلسة د. جريس سعد خورى، كما يتبعها محاضرة اخرى بعنوان "مشكلة التمييز العنصرى" يقدمها الدكتور ذياب عيوش وتدير الجلسة د. أفنان دروزة.

كما تلقى في الفترة المسائية من اليوم الثاني لاعمال مؤتمر التراث العربي محاضرة بعنوان "مشكلة الحرب النفسية" والتي سوف يقدمها المحامي عزيز شحادة، وسوف يدير الجلسة د. سامي عدوان.

كما يقدم كل من د. شريف كناعنة، ود. سامي دبيني ود. بسام الاشهب والاب ابراهيم داود ندوة بعنوان "مشكلة المخدرات" وسوف يدير الجلسة د. خضر مصلح.

ويلي ذلك امسية ادبية تديرها الاستاذة حنان عواد وبذلك سوف تنتهي اعمال المؤتمر لليوم الثاني.

انخفاض مستمر في سعر الدينار

نابلس — طرا انخفاض ملموس على سعر الدينار الاردني في سوق الصرافين في نابلس، وبلغ سعر الدينار ٤٫٤٠ شيكل بيع مقابل ٤٫٨٠ قبل عدة ايام وسعر الدينار ٤٫٥٠ شيكل شراء مقابل ٤٫٩٠ شيكل.

بينما بلغ سعر الدولار ٤٫١٠ فلسات مقابل ٣٤٠ فلسا قبل حوالي الشهر.

الصومال : قرار الاردن فك العلاقة مع الضفة يعزز مكانة المنظمة

عمان — اكد رئيس وزراء الصومال محمد علي سمنتر ان القرار الاردني الخاص بفك العلاقة الادارية والقانونية مع الضفة الغربية المحتلة قوى مضامين قرارات القمم العربية باعتبار أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وقال سمنتر — في حديث لصحيفة "الرأى" الاردنية نشرته امس — ان القرار الاردني ينسجم مع موقف الصومال المؤيد لاستقلالية القرار الفلسطيني.

اهالي السموع يعانون من انقطاع المياه

الخليل — السموع — يعاني اهالي بلدة السموع من انقطاع المياه عن البلدة منذ حوالي شهر.

ويطالب اهالي البلدة الجهات المختصة العمل على اعادة ضخ المياه.

وفد ايطالي يزور مخيمي عايدة والدهيشة

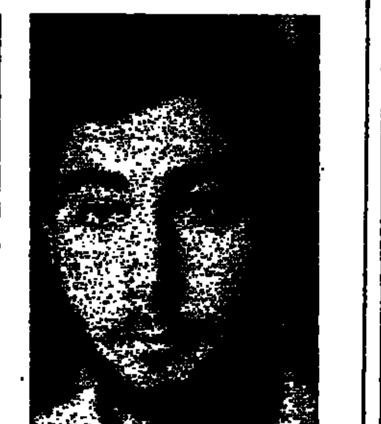
بيت لحم — قام امس وفد ايطالي بزيارة مخيمي الدهيشة وعايدة في منطقة بيت لحم، واطلع الوفد على مشاكل المواطنين والظروف الصعبة التي يعيشونها.

والقى احد اعضاء الوفد الايطالي كلمة شكر فيها اهالي المخيمين، وابدى استعداد الوفد لاقامة علاقات مستمرة بين المخيمين والاندية والمراكز الايطالية.

محاولة لطعن جندى اسرائيلي في تل ابيب

تل ابيب — قدم الجندى الاسرائيلي عوفر سوركيس — ٢٠ سنة — من كريات بيالك شكوى للشرطة الاسرائيلية بان شابا ذا ملامح شرقية هاجمه بالسكين في المحطة المركزية في تل ابيب وجرحه في يده ولكنه هرب بعد ان اطلق الجندى عيارات من مسدسه.

ولم تذكر صحيفة يديعوت الاسرائيلية التي اوردت النبأ تفاصيل اخرى عن هذا الحادث.



من اليمين خالد بشير — ٢٢ — ومصطفى اليازورى — ٢٣ — المتهمان بالانتماء الى منظمة الجهاد الاسلامي واللذان ستبدأ في القريب محاكمتهما في المحكمة العسكرية في مدينة رام الله.

اعتقالات إدارية

الضفة والقطاع — حولت السلطات الاسرائيلية مؤخرا الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر الدكتور محمد عبدالعزيزى الطرشاوى (٢٥عاما) من مخيم البريج، ويعمل طبيبا في الجامعة الاسلامية.

كما حولت للاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر المواطن محمد علي ابو سعيد (٢٥عاما) من يم البريج.

وحولت الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر كلا من :

عيسى محمد دياب ابو حجة، اسماعيل على ابو زهرة وهما من يطا، عبدالعزيز عبدالفتاح جوابرة، حسين جبر خميس البدوى، محمد عبدالمجيد الكواملة، خالد عبدالرحمن جوابرة، خالد خضر شريف، امين عبدالله ابو صبرى، اكرم احمد ابوجودة، وعادل حسن العجورى وهم من مخيم العروب.

يعبرون عن حزنهم بالضرب على صدورهم
يوم حداد في ذكرى عاشوراء
رجال متشحون بالسواد .. ونساء صامتات

المنامة — أ.ف.ب — سار الاف الشيعة في أزقة المنامة المتعرجة في حداد احياء لذكرى مقتل الامام الحسين ثالث أئمة الشيعة الذى قتل سنة ٦٨٠ ميلادية. وكانوا يرددون كلمات الحزن لمقتل الامام الحسين والولاء للمذهب الشيعي ويعبرون عن حزنهم بالضرب على صدورهم.

وقد قدم الشيعة /ومعظمهم من الشباب/ من جميع انحاء جزر البحرين أمس لاحياء ذكرى عاشوراء وهو اليوم الذى وقعت فيه معركة كربلاء وهزم الامام الحسين ابن الامام علي الذى يعتقد الشيعة أنه كان الاولى بالخلافة بعد النبي محمد. وهم ينعون هذه الهزيمة وكأنها حدثت في الامس القريب. فالرجال المتشحون بالسواد يضربون انفسهم بالسيوف أو بسلاسل مشحوذة. وتسيل الدماء على جباههم وظهورهم وأيديهم ويهرع رجال الاسعاف لنقلهم. أما النساء فيرمقن المشهد صامتات وقد جلسن القرفصاء في حرارة الشمس الحارقة ولفهن السواد. أما مساجد الشيعة فهي لا تخلو من الناس طوال اليوم.

وفي الوقت نفسه يسود جو عائلي في يوم عاشوراء، فجميع أفراد الاسرة يخرجون، الاب والام والابناء، ليشاهدوا المسيرة ويرشون بماء الورد ويشربون شرابا محلى وكلها من رموز يوم عاشوراء الذى يحتفل فيه الشيعة بذكرى تجدد ايمانهم ومعه فكرة المعاناة.

ويحصل سكان البحرين على يومي عطلة بمناسبة عاشوراء، ويراقب رجال الشرطة الاحتفالات الدينية عن بعد سواء بالزى العسكرى أو المدني. ويسمح للشيعة البحرينيين باحياء يوم عاشوراء على النحو الذى يروق لهم ما دام في حدود الدين.

أما باقي امارات الخليج فهي ايضا تحسب حسابا لوجود عدد كبير من السكان الشيعة فيها أى انهم ينتمون الى نفس الطائفة التي ينتمي اليها ٥٠ مليون ايراني يعيشون قبالتها.

ففي الكويت التي تبلغ نسبة الشيعة فيها ٣٠ في المئة من عدد السكان كان البرلمان يضم ثلاثة نواب من الشيعة قبل أن يتم حله سنة ١٩٨٦.

وفي سنة ١٩٨٧ حكم على ستة من الشيعة بالاعدام لانهم تآمروا على الحكومة ولكن يقول المراقبون ان الكويت وفر للسكان الشيعة حياة مرفهة لابعادهم عن تأثير الافكار التي تروجها طهران.

وفي دولة الامارات العربية المتحدة يمثل الشيعة ٢٠ في المئة من عدد السكان ومعظمهم تجار من أصل ايراني. وقد اعتادوا على أن يحيوا ذكرى عاشوراء في منازلهم وفي حدود الاسرة.

لأنها تقوم بترويج "شائعات مغرضة"
الحكومة السودانية تفرض الرقابة على تحركات مراسلي الصحف الأجنبية

القاهرة — أ.ف.ب — ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط نقلا عن مصادر رسمية سودانية ان الحكومة السودانية فرضت رقابة على مراسلي الصحف الاجنبية بعد تأكيدات رئيس الوزراء الصادق المهدى بخصوص المبالغة في سرد الوقائع التي تتعلق بالفيضانات في البلاد.

وقد وفد كثير من مراسلي الصحف الى الخرطوم لمتابعة الانباء الخاصة بالفيضانات المدمرة ولم يعد يسمح لهم حاليا بارسال الصور الفوتوغرافية التي يلتقطونها او رسائل بدون تصريح مسبق من السلطات السودانية.

واضافت الوكالة في برقية من الخرطوم اوردت بيانا لوزير الاعلام السوداني عبدالله محمد احمد انه يمنع ايضا على المراسلين والمصورين ان يسيروا في شوارع العاصمة او يذهبوا الى مناطق الكوارث بدون صحبة ممثل لوزارة الاعلام.

وقد صدرت تعليمات الى فنادق الخرطوم ومكاتب البريد بمنع المراسلين الاجانب من استخدام التلكس او الهاتف بدون تصريح من السلطات.

ويناشد البيان السكان ابداء يقظة وحذر تجاه العناصر التي تحاول بث الشقاق ملمحا بذلك الى الانباء الصحافية التي افادت ان توزيع المعونات يتم وفقا للمعايير الدينية او العرقية.

وكان الصادق قد اتهم الصحافة الاجنبية امس الاول بترويج شائعات مغرضة بشأن توزيع المساعدات الدولية اذ ادعوا ان الجيش يختلس جانبا منها.

ومن ناحية أخرى، دعت منظمة اغاثة رئيسية بشكل عاجل أمس الى تقديم مساعدات اغاثة لضحايا الفيضانات التي اجتاحت السودان مؤخرا.

وناشدت وكالة الاغاثة الاسلامية التي تتخذ من لندن مقرا لها الشعب البريطاني ارسال "مساهمات كريمة لمساعدة اخوانكم" في السودان.

وكانت الفيضانات التي اجتاحت البلد العربي الافريقي قد شردت نحو مليوني سوداني في الخرطوم بالاضافة الى تشريدها نحو خمسة ملايين نسمة في انحاء اخرى من البلاد.

وقالت الوكالة ان هناك نقصا في الملاجئ بعد أن دمرت الفيضانات حوالي ١٠٠٫٠٠٠ منزل في العاصمة السودانية و ٥٠٠٫٠٠٠ منزل في مناطق اخرى.

واضافت ان السودان يعاني ايضا من نقص في المواد الغذائية وفي المياه الصالحة للشرب وفي المواد الطبية.

وكانت وكالة الاغاثة الاسلامية قد سجلت في المملكة المتحدة عام ١٩٨٥ كمنظمة احسان وتقوم حاليا بتقديم اغاثة طارئة للسودان.

الجامعة العربية تجدد مطالبتها مصر بالافراج عن اموالها المجمدة

القاهرة — كونا — جدد المستشار القانوني في جامعة الدول العربية طلبا للحكومة المصرية بالافراج عن اموال الجامعة المجمدة بالبنوك المصرية والتي تبلغ مائة مليون دولار، والا ستضطر امانة الجامعة الى مقاطعة الحكومة المصرية في حالة رفض الطلب.

ومما يذكر ان مصر كانت قد جمدت اموال الجامعة العربية في اعقاب قطع العلاقات الدبلوماسية بين مصر والدول العربية ونقل مقر الجامعة الى تونس كما ان المفاوضات التي عقدت بين عدد من المسؤولين المصريين والمسؤولين في الجامعة العربية في تونس عام ١٩٨٢ للافراج عن الاموال المجمدة لم تتوصل الى اية نتائج.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حليمي حتون
المدير المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ ت ١٩٣١٥
تلفون ٢٨٩١٧٥ ت ٢٨٣٣٣٦
ت ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

اجتماعيات

تهنئة
للسيد محمد محمود
عامر النمورة

دورا — الخليل — يسعد الاهل والاقارب والاصدقاء ان يتقدموا بخالص التهاني والتبريكات الى ابنهم السيد محمد محمود عامر النمورة بمناسبة خروجه سالما.

والحمد لله على السلامة.

تهنئة

القدس — الاصدقاء محمد قشوع واحمد البخارى وعقيلته يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات للصديق العزيز.

سعادة مصطفى ارشيد
وعروسه
زلفه شيتي

بمناسبة زفافهما ويتمنون لهما حياة سعيدة ملؤها الحب والوئام.

وبالرفاه والبنين
والف مبروك

اصابة طفل بجروح خطيرة اثر سقوطه عن سطح منزله

الخليل — سقط الطفل بلال عيسى ابو سنينة — ٣ سنوات مساء امس عن سطح منزله الكائن في محلة قيطون بالخليل، مما ادى الى اصابته باصابات خطيرة.

وقد نقل فور اصابته الى مستشفى عالية حيث اجريت له الاسعافات الاولية، ثم نقل بعد ذلك بواسطة سيارة اسعاف جمعية الهلال الاحمر بالخليل الى مستشفى المقاصد بالقدس لسوء حالته الصحية.

سيغال/بقية

لبنان عام ١٩٨٢.. وازدادت خطاه تسارعا في العمل بقضايا المنطقة بعد لقائه بعرفات، وتوج مقترحاته ومفاهيمه لطبيعة انهاء الصراع بتأكيده لما يعتقد بانه الحل الوحيد المتوفر وهو: "حق تقرير المصير للفلسطينيين، والامن لاسرائيل".

واضاف انه يضع مصالح اسرائيل في قلبه وانه كأي يهودى يهتم بشكل اساسي بالأمن والانسانية والديمقراطية في اسرائيل".

ويؤكد ان العديد ان لم يكن معظم اليهود الامريكيون — يتصرفون وكأنهم تماثيل الشمع في فترينات المحلات، الذين يصعب عليهم التفكير المستقل، وهم قانعون بحمل الصحون لمن يكون في سدة السلطة.. انهم يلعبون دورا غير مسؤول والذى سيقود الى دمار النفس.

وعلى الرغم من عدم قدرته على امتصاص ومقاومة العداء الشديد من قبل ابناء جلدته من الامريكيين اليهود فانه لن يصاب بالدهشة، وخاصة من وصفه على انه يهودى كاره لنفسه.

ويتابع سيغال القول بان الفلسطينيين من جانب اخر تأثروا بنوعية تحليلات، من منطلق انه يهودى يخاطب ويهتم بمصالحهم واهماماتهم بمزيد من الاحترام والتعاطف.

ومساهمته هذه في الفكر الفلسطيني هي كمن يلعب دور الولد الصغير في رواية ملابس الامبراطور الجديدة، حيث أن قادة الانتفاضة لا يشغلون انفسهم بالتوجهات السياسية التي يجب اتخاذها.. وسيغال يقدم ما حدده بالقول "البديل والاستراتيجية".

ووجد سيغال في عرفات، اللطف والمضيف الحار" الا انه لاحظ بشخصيته "ازدواجية غير معقولة" وخاصة في ما يتعلق بالفرق بين شخصيته كانسان ومواقفه كسياسي: هذه الظاهرة موجودة بين كثير من السياسيين.

ويقول بان عرفات تقوده افاق عاطفية مركزية مؤداها بانه يجب ان يحرق الاسرائيليون باللاعدالة التي تواجه الفلسطينيين".

ومنذ العام ١٩٨٢ فان عرفات يحاول البدء بحوار مع الاسرائيليين وقيادة م.ت.ف باتجاه السلام، ولكن عبثا كما يدعي سيغال... ويتابع بان كل ما حصل عليه وحققه تراجع الى الوراء.

اعلان صادر عن المحكمة الكنائسية البدائية لبطريركية الروم الارثوذكس في القدس بالقضية الحقوقية رقم ٩٠/٨٨

ليكن معلوما لدى الجميع ان المستدعي رجا ابن المرحوم منير (لطفي) انطون ترجمان من القدس تقدم بطلب لهذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٨/٨/٢٣ من اجل استصدار اعلان بحصر ارث والده منير (لطفي) انطوان ترجمان وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٨/٢٧ موعدا للنظر في الطلب المشار اليه اعلاه.

فعلى كل من له علاقة بهذا الطلب او يرغب في الاعتراض عليه ان يحضر الى دار هذه المحكمة في اليوم والتاريخ المبينين اعلاه لبيان الاسباب اذ ان المحكمة خلافا لذلك وعلى ضوء البينة التي ستستمع اليها ستصدر القرار الذى تراه قانونيا وعادلا.

سكرتير المحكمة
صليبا خورى.

تحذير الدول العربية من "مالأة التيار الانعزالي"
حلفاء سوريا في لبنان يدعون النواب الى عدم المشاركة في انتخاب رئيس جديد

بيروت — ا.ف.ب — دعا حلفاء سوريا في لبنان النواب اللبنانيين الى الامتناع عن المشاركة في اى جلسة من جلسات مجلس النواب المخصصة لانتخاب رئيس جديد للبلاد قبل اصلاح النظام السياسي اللبناني.

ووجه المسؤولون المؤيدون لسوريا اثر اجتماع عقدوه امس في بيروت دعوة الى الاضراب العام يوم بعد غد الجمعة احتجاجا على التدخل الاميركي والاسرائيلي في الانتخابات الرئاسية اللبنانية، وجددوا دعمهم لترشيح الرئيس الاسبق سليمان فرنجية.

ودعا هؤلاء المسؤولون وبينهم الزعيم الدرزى وليد جنبلاط والزعيم الشيعي نبيه برى النواب الى الامتناع عن المشاركة في اى جلسة انتخابية، واعلنوا انهم سيتخذون كل الاجراءات "السياسية والعملية" لمنع اجراء الانتخابات قبل الوفاق. ويذكر ان على مجلس النواب ان ينتخب وفق الدستور خلفا للرئيس اللبناني امين الجميل قبل ٢٣ ايلول المقبل.

ودعت التشكيلات المؤيدة لسوريا ايضا "اللبنانيين في كل المناطق الى اضراب عام تحذيرى بعد غد الجمعة احتجاجا على التدخل الاميركي — الاسرائيلي في الانتخابات واعتبرت ان انتخاب فرنجية "مدخلا لارساء مرحلة جديدة لانهاء التدخل الاميركي، الاسرائيلي والقضاء على التحالف الثلاثي الذى يضم الرئيس امين الجميل وقائد القوات اللبنانية سمير جعجع وقائد الجيش اللبناني العماد ميشال عون".

وكان الجانب المؤيد لسوريا قد اتهم جعجع المناهض لترشيح فرنجية بمنع بعض النواب بالقوة يوم الخميس الماضي وبالموافقة الضمنية للرئيس الجميل من المشاركة في الانتخابات الرئاسية التي لم تجر بسبب تعطيل النصاب، واخذ هذا الجانب على العماد عون عدم تدخله

ويذكر ان وليد جنبلاط اتهم الاسبوع الماضي العراق بانه يقدم دعما عسكريا وماليا للقوات اللبنانية.

أمين عام "أوبيك" يطالب برفع حصة العراق

كراكاس — رويتر قال الدكتور سوبروتو الامين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك انه سيطلب من ايران ان تسمح للعراق خصمها في الحرب بحصة انتاج مساوية لحصتها في محاولة لاعادة النظام الى صفوف المنظمة.

وذكر الدكتور سوبروتو انه سيطير الى ايران في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي بعد سريان وقف اطلاق النار في حرب دامت ثماني سنوات للسعي الى الحصول على تاييد ايران لرفع حصة العراق.

وصرح الدكتور سوبروتو خلال مؤتمر صحفي بقوله ان هدفي من السفر الى ايران والعراق هو بحث مستويات انتاجها لتحسين موقف الاسعار.

ورد على سؤال عما اذا كان من الصعب اقناع ايران بقبول مطلب العراق الذي تقدم به منذ فترة طويلة قال الدكتور سوبروتو: سأبذل كل جهدي لاقناعهم.

وقال الدكتور سوبروتو انه مع قرب وقف اطلاق النار الذي سيطبق يوم ٢٠ آب توجد الان امكانية كبيرة لتوحيد اوبيك مرة اخرى ومن ثم تحقيق استقرار الاسعار.

وقال انه ينوى ايضا زيارة العراق.

وكانت ايران قد رفضت دوما السماح للعراق بان يحصل على حصة انتاج مساوية لحصتها وهي ٢٫٣٧ مليون برميل يوميا وقد اجبر ذلك اوبيك على استثناء العراق من اتفاقية الانتاج التي تم التوصل اليها عام ١٩٨٦ الامر الذي سمح له بانتاج القدر الذي يرغبه.

وقال الدكتور سوبروتو: ان العراق ينتج حوالي ثلاثة دولارات عن سعر اوبيك المستهدف وهو ١٨ دولارا للبرميل.

واضاف الدكتور سوبروتو قوله ان الاسعار سترتفع اذا ضمنت اوبيك التوصل الى اتفاقية للانتاج وقال ان الاتفاق على حصة للعراق سيؤدي الى خفض المعروض في السوق الحرة بما يتراوح بين ٦٠٠٫٠٠٠ و ٧٠٠٫٠٠٠ برميل في اليوم.

وقال الدكتور سوبروتو ان على اوبيك ان تخفض انتاجها الاجمالي الى مادون ١٧٫٥ مليون برميل يوميا لتحقق زيادة في الاسعار في اسواق النفط الدولية في الربع الثالث من العام.

واضاف قوله: ان اوبيك ستستعيد في ذلك الوقت مقعد القيادة وسنصبح مؤثرين من جديد في تحديد مستويات الاسعار.

اعتقال امريكيين ارادا تصدير معدات عسكرية الى ايران

نيويورك — ا.ف.ب — علم من مصدر رسمي ان رجلي اعمال كان رجال جهاز الجمارك الاميركية قد اعدوا لهما كمينا اعتقلا خلال الايام القليلة الماضية ووجهت اليهما التهمة رسميا بمحاولة تصدير ٥٠٠ جهاز اتصال عسكرى بصورة غير شرعية الى ايران.

وقد اعتقل الرجلان في مكتبهما في نيويورك بينما كانا مع احد رجال الجمارك الذى اوهمهما انه سمسار يمثل رجل اعمال ايراني.. وتم هذا اللقاء بعد سلسلة من الاتصالات بدأت في نيسان الماضي.

وقال مسؤول جهاز الجمارك في مطار جون كنيدى لقد تلقينا معلومات من الجمارك تفيد بان هذين الشخصين كانا يتفاوضان او يحاولان التفاوض لتصدير معدات عسكرية دون ترخيص رسمي.

والرجلان اللذان اخلي سبيلهما بعد ساعات بكفالة تبلغ ١٠٠ الف دولار لكل منهما يواجهان اتهاما رسميا بتعمد انتهاك القوانين الفدرالية الخاصة بالتصدير التي تحظر بيع وارسال العتاد العسكرى الى ايران. واذا ثبتت التهمة بحقهما فقد يواجهان عقوبة تصل الى ١٥ سنة سجنا مع غرامة مالية مقدارها ٥٠٠ الف دولار.

أخبار اقتصادية

سوهارتو متفائل اقتصاديا

جاكرتا — قال الرئيس الاندونيسي سوهارتو ان اندونيسيا قد وضعت القاعدة لنمو صناعي وان اقتصاد اكبر دولة في جنوب شرق اسيا سينمو بمعدل يبلغ في المتوسط خمسة في المئة سنويا على مدى السنوات الخمس القادمة.

وفي كلمة امام البرلمان عشية عيد الاستقلال نقلها التليفزيون قال الرئيس سوهارتو انه رغم عبء الديون الكبير فان اندونيسيا ستواصل الاقتراض من الخارج لتمويل مشروعات التنمية لانها قادرة على السداد، ودعا الزعيم الذي يبلغ /٦٧ عاما/ من العمر الى حكومة نظيفة ومسؤولة.

وقال ان الضرورات تحتم العمل بقوة لانهاء اعتماد الاقتصاد على عائدات النفط وذلك بزيادة الصادرات في القطاعات الاخرى.

واضاف الرئيس سوهارتو قوله ان اندونيسيا التي يبلغ عدد سكانها ١٧٥ مليون نسمة تسعى لاقتصاد اكثر توازنا تكون حالة الشعب في ظله افضل بشكل واضح وقال انها تبني نظاما سياسيا من شانه ضمان الاستقرار.

كارتر يبحث مساعدات محتملة لاثيوبيا

نيروبي — صرح الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر بانه سيقوم قريبا بزيارة لاثيوبيا لاجراء محادثات حول مشاريع محتملة للمساعدات الزراعية.

وقال كارتر في مؤتمر صحفي انه سيجرى محادثات مع زعماء الحكومة الماركسية في اديس ابابا ويلتقي بالرئيس منجيستو هيلا مريم.

وقال كارتر الذى يراس منظمة جلوبال ٢٠٠٠ وهي منظمة خاصة للمعونات والتنمية خلال المؤتمر الصحفي ان المحادثات تناولت العوامل التي اسهمت في زيادة المحاصيل في اماكن اخرى من افريقيا.

واضاف قوله انه في بلدان مثل غانا وزامبيا والسودان ساعد مستشارو المنظمة صغار المزارعين على زيادة محصولهم من القمح والذرة والدخن والسرغم اربعة امثال في موسم واحد.

مساعدات اوروبية للسودان

بروكسل — قالت المجموعة الاقتصادية الاوروبية امس انها قد وافقت على سحب ٢٠٠٠ طن من الحبوب من ٥٠٠٠ طن تخزنها السوق الاوروبية في السودان وتحويلها الى ضحايا الفيضانات هناك.

واوضحت ان ٣٠٠٠ طن من المخزون الاحتياطي لغير الطوارئ الموجود في بورتستان ان قبل الفيضانات الراهنة سوف تكون متاحة كمساعدة عاجلة للضحايا في ذلك البلد بمقتضى اتفاقية مع الصليب الاحمر الدولي وقالت ان الاغاثة ستكون بالاضافة الى مواد غذائية عاجلة قيمتها ٦٥٠٫٠٠٠ وحدة عملة اوروبية نحو ٧٢١٫٠٠٠ دولارا للسودان التي اعلنت الاسبوع الماضي.

تعاون اقتصادى مصرى — يمني

القاهرة — يصل الى القاهرة في الثامن والعشرين من شهر آب الحالي رئيس الوزراء اليمني عبد العزيز عبد الغني على راس وفد من بلاده لحضور الاجتماع الاول للجنة العليا المشتركة بين البلدين.

وستبحث اللجنة التي يراس الجانب المصرى فيها رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي سبل دعم التعاون الثنائي في مختلف المجالات الى جانب التوقيع على بروتوكولات للتعاون الاقتصادى والثقافي والاعلامي.

واشارت وكالة انباء الشرق الاوسط الى انه كان قد تم الاتفاق بين الرئيس المصرى حسني مبارك والرئيس اليمني علي عبد الله صالح على تشكيل هذه اللجنة خلال زيارة الرئيس حسني مبارك للجمهورية العربية اليمنية خلال شهر أيار الماضي.

مفاوضات السوق المشتركة والمعسكر الشرقي

بروكسل — اعلن متحدث باسم اللجنة الاقتصادية للسوق الاوروبية المشتركة امس بان اللجنة اعطت دورا ايجابيا لخمس دول اوروبية في المعسكر الشرقي هي الاتحاد السوفاتي، وتشيكوسلوفاكيا، وهنغاريا، وبلغاريا، والمانيا الديمقراطية، من اجل اقامة علاقات دبلوماسية معها.

واضاف المتحدث في تصريحات للصحفيين بان قرار اللجنة الاقتصادية لدول السوق الاوروبية المشتركة هذا ياتي في اطار الاتفاق الذى تم التوصل اليه في ٢٥ حزيران الماضي بين السوق الاوروبية المشتركة ومنظمة التحالف الاقتصادى لدول اوروبا الشرقية والذى يدعو الى فتح باب الحوار والمفاوضات بين دول المعسكرين لاقامة علاقات دبلوماسية فيما بينها وتنشيط اوجه التعاون الاقتصادى بين دول السوق الاوروبية ودول اوروبا الشرقية.



● فقد هذا المواطن السوداني كل شيء ولم يبق سوى باب الدار ينتصب وسط الدمار دليلا وحيدا على انه كان هنا بيت وحياة جرفتها المياه.

أخبار خفيفة

+ تان تان ضحية السارقين :—

الكابتن هادوك لو راى طلق بالتاكيد سلسلة من شتائمه الشهيرة.. فقد كاد مجهولون ان يسرقوا تمثالا لرفيقة تان تان وكلبه ميلو في حديقة في بروكسل المدينة التي ولد فيها بطل المسلسلات المصورة.

وكاد السارقون ان ينجزوا فعلتهم الا ان بعض المتنزهين شاهدوهم وهم يحاولون خلع التمثال وابلغوا من يهمه الامر. الربيع كان على اى حال قاسيا بالنسبة الى تان تان.. فقد قام مجهولون برش تمثال الكلب ميلو بصيغة زهرية اللون لا تمحى.

+ ٧٥ عاما وما زالت حورية جميلة :—

ما من امراة اثارت هذا القدر من الاعجاب والرغبات... وما من امراة مثلها اهينت وضربت وحطمت.. انها حورية كوبنهاغن هذا التمثال الصغير بحجمه والكبير بشهرته الذى يحتفل هذه السنة بعيده "الـ ٧٥". وكانت حورية كوبنهاغن صممت بناء على طلب صاحب معمل البيرة الشهير "كارلسبرغ" الذى اعجب براقصة بالية كانت تؤدي رقصة "الحورية الصغيرة".

منذ ذلك الحين اصبح التمثال شهيرا وانعكس خيرا على عائلة النحات اريكسن التي تملك حتى العام ٢٠٠٩ حقوق التصميم وتجنى اموالا وفيرة من هذا التمثال الذى صنعت منه الافا من النماذج في كل انحاء العالم.

+ ولد على انغام الموسيقى :—

وضعت امراة شابة صبيا... في حمامات نادى الرقص "بيبي كلوب" في منطقة اندور الواقعة في جبال البيرينيه بين فرنسا واسبانيا. وكانت الام العتيدة كارمن ماريا تنتظر سيارة اجرة امام النادى الليلي حين شعرت بالام المخاض. ولم تكن تتوقع حصول ذلك قبل اسابيع عدة.. لكن طوني كان مستعجلا وخرج الى النور ووزنه كيلوغرامين و ٤٠٠ غرام. اما الان فعليه ان ينتظر بضع سنوات قبل ان يستفيد من بطاقة عضوية شرف في النادى التي اعطيت له.

الناخبون الأمريكيون يفضلون بوش ويتساءلون حول أهلية نائبه

نيويورك — ا.ف.ب — جاء في نتائج استطلاع للراى نشرت نتائجه امس الاول الاثنين ان مؤتمر الحزب الجمهورى دفع بالمرشح الى البيت الابيض جورج بوش الى مقدمة افضليات الناخبين الاميركيين الا ان هؤلاء ما زالت تراودهم بعض الشكوك حول شخصية دان كوايل المرشح الجمهورى لمنصب نائب الرئيس.

فقد راى اكثر من نصف عدد الاشخاص الـ "١٢٢١" الذين استفتيت آراؤهم من قبل شبكة التليفزيون الاميركية "سي. بي. اس" بين يومي الجمعة والاحد الماضيين ان السيناتور دان كوايل "٤١ عاما" لم يكتسب بعد الخبرة اللازمة لكي يكون نائبا جيدا للرئيس بينما امتنع عن الرد ٢٨ في المئة واعرب ٣٩ في المئة منهم عن املهم في ان يختار بوش نائبا اخر له.

الا ان المرشح الجمهورى يبقى رغم ذلك في الطليعة امام منافسه الديموقراطي مايكل دوكاكيس "٤٦ في المئة من الاصوات مقابل ٤٠ في المئة".

يذكر ان دوكاكيس كان تقدم نائب الرئيس بنسبة ١٧ في المئة مباشرة بعد مؤتمر الحزب الديمقراطي في اتلنتا

مجلة سويسرية: نمو اقتصادي متوقع بعد العام ١٩٩٠ بالشرقين الادنى والاوسط

جنيف — ا.ف.ب — من المتوقع ان تشهد القوى الاقتصادية الرئيسية في الشرق الاوسط وهي المملكة العربية السعودية ومصر والجزائر وايران وتركيا فترة نمو اقتصادى بعد عام ١٩٩٠ الا ان اقتصادها سيسجل ركودا خلال السنوات ١٩٨٩/٩٠ حسب دراسة نشرتها مجلة البيزنس انترناشيونال امس الاول بجنيف.

وقدر مكتب الدراسات ان نسبة النمو ستكون اكبر في هذه البلدان خلال الفترة من ١٩٨٨ الى ١٩٩٢ عنها في السنوات السابقة. وكذلك من المفترض ان يزداد حجم مبادلاتها بنسبة ٦٫٢ في المئة خلال تلك الحقبة ليسجل ٩٢٫٥ مليار دولار عام ١٩٩٢ في حين انها سجلت انخفاضا بنسبة ٨٫٥ في المئة خلال الفترة من سنة ١٩٨٣ الى سنة ١٩٨٧.

وتتوقع "بيزنيس انترناشيونال" ان يبقى سعر النفط في مستوى منخفض خلال العقد القادم وان تعود حصة بلدان الاوبك ودول الشرق الادنى والاوسط في السوق النفطية الى مستواها في الثمانينات. وتقدر الدراسة ان انتاج اوبك من النفط سيستقر عند ٢١٫٤ مليون برميل في اليوم سنة ١٩٩٢ مقابل ١٨٫٤ مليون برميل في اليوم سنة ١٩٨٨.

وتراهن البيزنس انترناشيونال على نمو القروض الايرانية والسعودية في الاسواق المالية الدولية. اذ ان ايران التي ليس عليها سوى دين صغير للخارج ستنفتح على الاستثمارات الاجنبية في نفس الوقت الذى ستعيد فيه علاقاتها مع الدول الغربية.

ورغم وقف اطلاق النار بين ايران والعراق تعتبر الدراسة انه من التوهم الاعتماد على خفض مستوى التسلح على الحدود الايرانية العراقية وفي الخليج.

خفض العمليات الجوية البحرية الأمريكية في الخليج

سانتا باربرا — الولايات المتحدة — ا.ف.ب — صرح المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر في سانتا باربرا الولايات المتحدة اول امس انه نظرا لانخفاض حدة التوتر في الخليج مع اقرار وقف اطلاق النار بين العراق وايران فان القوات الجوية البحرية الاميركية خفضت عدد طلعات طائراتها وسمحت ببعض التوقف في الموانئ.

وقال فيتزووتر "اننا نعمل حاليا على السماح ببعض الانشطة التي كانت متوقفة وخاصة توقف السفن في الموانئ". كذلك يجرى حاليا تغيير بعض الاشياء نظرا للاجواء الاكثر انفراجا في الخليج بعد وقف اطلاق النار".

وردا على سؤال اشار البنتاغون الى ان مثل هذا التطور يعد طبيعيا اعتبارا من الوقت الذى لا تسجل فيه هجمات ضد السفن في المياه الدولية.

وفي ما يتعلق بخفض محتمل لحجم الوجود البحرى الاميركي قال فيتزووتر "قلنا بالفعل في الماضي انه عندما سيقل التهديد سينخفض وجودنا" موضحا مع ذلك انه "لم يتم بعد اتخاذ اى قرار بشان سحب السفن من الخليج" وبانه لا يوجد اى تغيير في قواعد عمل القوات الاميركية في المنطقة.

وكانت واشنطن قد زادت بصورة ملحوظة حجم وجودها البحرى في الخليج العام الماضي لحماية الناقلات الكويتية التي ترفع العلم الاميركي ولضمان حرية الملاحة.

اتفاق كورى شمالي — جنوبي على عقد لقاء ثنائي

سيئول — ا.ف.ب — علم من مصدر رسمي في سيئول ان كوريا الشمالية وافقت على الاقتراح الذي تقدمت به كوريا الجنوبية حول عقد محادثات بين رئيسي وفدى البلدين.

وفي وقت بدا فيه ان كل شيء يشير الى فشل اللقاء جاء رد بيونغ يانغ الايجابي على اقتراح كوريا الجنوبية امس الاول ليشكل مفاجاة براى المحللين يمكن ان تنشط الحوار بين الجانبين.

استهدفت المحادثات التمهيدية التي بدأت الخميس الماضي على المستوى النيابي تحديد صيغة وبرنامج المؤتمر البرلماني المشترك حول احتمال مشاركة كوريا الشمالية في الالعاب الاولمبية في سيئول وكذلك حول مبدأ عقد معاهدة عدم اعتداء.

الهدوء يسود رانغون

بانكوك — ا.ف.ب — افاد احد الدبلوماسيين ان شوارع رانغون كانت هادئة صباح اول امس في اليوم الثاني للاضراب العام الذى اعلن ضد حكومة الرئيس مونغ مونغ وتميز بتظاهرات كبيرة.

وتوقع الدبلوماسي الذى امكن الاتصال به من بانكوك تجدد التظاهرات في وقت لاحق اليوم احتجاجا على سياسة حزب البرنامج الاشتراكي الوحيد في بورما والحاكم منذ ٢٦ عاما.

واكد المصدر ان اى اعمال عنف لم تسجل خلال التظاهرات الكبيرة التي جرت امس الاول في العاصمة والعديد من المدن الداخلية ايذانا بانطلاق ثاني اضراب عام في غضون شهر احتجاجا على النظام.

وكان حضور قوات الجيش مكثفا في شوارع رانغون الا انها افسحت المجال الى الطلاب الذين انضم اليهم المحامون والاطباء والفنانون لكي يقوموا بمسيرات سلمية جابت وسط المدينة.

يذكر ان المعارضين المطالبين باعادة نظام تعدد الاحزاب واحترام الحريات الديمقراطية كانوا ارغموا سلف الرئيس الحالي مونغ مونغ الجنرال سين لوين على الاستقالة في ١٢ آب الماضي بعد الاضراب العام الاول الذى وقع قمعه بعنف.

خمسون مفقودا بعد غرق سفينة صيد

دكا — ا.ف.ب — اعتبر ٥٠ شخصا في عداد المفقودين بعد غرق سفينة صيد محملة اكثر من طاقتها في نهر جنوب بنغلادش كما افادت صحيفة اتفاق دكا امس الثلاثاء.

واضافت الصحيفة نقلا عن السلطات المحلية ان سفينة الصيد التي كانت تقل بصورة غير شرعية حوالي مئة شخص في مقاطعة باريسال الساحلية غرقت في نهر نايا بانغوني.

وقد امكن انقاذ نصف الركاب مباشرة بعد الغرق حسب الصحيفة.

فجر الأسرة

إعداد: سلوى أبو لبدة

المعتقدات الشعبية في الموروث الشعبي الفلسطيني

هناك فارق بين المعتقدات المترسبة في الحكايات وبين المعتقدات التي تؤثر على الجماعة الشعبية فتشكل جزءا من حياتها.

تتضح في تاثيرها تاثيرا مباشرا فالكثير من المعتقدات المترسبة في الحكايات قد فقدت معانيها رغم رواية الجماعة لها، فقدت الجماعة الايمان بها كافكار مسلم بصحتها كاجزاء الحكايات التي نستمع فيها الى وصف الحيه ذات الرؤوس السبعة او الى روح المارد موجودة في علبة معدنية في ركبة نمر على شكل عصفور.

بينما بقيت معتقدات اخرى قوية التاثير لم يستطع المجتمع الشعبي التخلص منها والعمل بها في الامور التي تهم حياته، فيلجأ الى معتقداته يتصرف بوحي منها في الصحة والمرض، في المحبة والكراهية وغير ذلك.

فقد اشار الباحث التراثي نبيل علقم الى المعتقدات التي لها تاثير على الجماعات الشعبية فصنفها الى صنفين.

+ الصنف الاول :—

....

وتأثيره ملموس على الجماعات الشعبية يظهر ذلك من خلال الممارسات المتعلقة بهذه المعتقدات، ومن امثلة هذا النوع تعليق الخرزه الزرقاء على كتف الطفل لرد العين (او المرض) عنه، واستعمال خرزات عديد لاغراض مختلفة كخرزة الدوخه، وخرزة الرضاعه، وخرزة البخت وغيرها.

واستعمال (شعير المولد) لرد العين ايضا (وهو شعير يوضع تحت فراش الشيخ وهو يتلو قصة المولد النبوى الشريف) وذبح دجاجة سوداء للمراة والعاقر، وشرب الخائف على طاسة الرجفه، او وصف حليب بقرة سوداء لمصاب باحد الامراض، وكسر بيضة على صباح جمل لنقل

جثمان ميت او ذبح حمامة على مقدمة السيارة التي تحمل ميتا، وتسميه الذكر باسماء الاناث للاعتقاد ان ذلك يهبهم الحياة، وعدم السكن في منزل حديث البناء قبل قراءة قصة المولد حتى لا يتعرض السكان للاذى، ووضع العروس الخميره على باب بيت زوجها قبل دخولها، لتجلب الخير والبركة له، وعدم تشبيك الاصابع اثناء اجراء عقد الزواج، والامتناع عن الاستحمام او السفر عند موت شخص في القرية..

+ الصنف الثاني :—

....

تعتقد بها الجماعات الشعبية لكن ذلك لا يحتاج الى ممارسة معينة ويبقى تاثيرها في انها تشكل تفكيرا ساذجا حول الامور التي تتناولها المعتقدات، وهذا النوع هو تفسير الانسان للامور التي عجز عن فهم اسبابها فردها الى هذه المعتقدات، ومنها ان سبب الزلزال هو ان الغزال او الثور الذى يحمل الارض على احدى قرنيه قد نقلها الى القرن الاخر فيحدث الزلزال، ومنها الاعتقاد بوجود الهامه او الغول والاعتقاد بالفال الحسن والسيء وغير ذلك..

والمعتقدات والعلم يتعايشان فالمراة تعرض طفلها على الطبيب وعلى المشعود في آن واحد، وسائق السيارة يدرك تماما ان مهارته في قيادته لها والتزامه بقوانين السير واشارات المرور وصيانته لسيارته هي سبيل نجاته من الحوادث، ومع ذلك ترى كثيرا من السواقين يضعون حذوة الفرس، او الخرزة الزرقاء او ما شابه ذلك لرد العين ولحفظ حياة السائق والسيارة، وهناك معتقدات بقيت كممارسات شعبية في حين انها فقدت الاساس الاعتقادى لها، فرقصات السيف في حفلات الزواج اريد بها سابقا طرد الارواح الشريرة، واختفى الاعتقاد وبقيت الرقصات واخذوا يستعيضون بالعصا بدلا من السيف.

ورغم ان المعتقدات قديمة جدا. فقد حافظت على استمراريتها. وكانت وسيلة الجماعات الشعبية لتحافظ عليها هي اضفاء الصبغة الدينية عليها، فقد كان الاعتقاد البدائي بالاشجار المقدسه "كالبلوط والميس" الا انها تعمر طويلا، فالانسان يفنى وهي باقيه وهو محدث وهي قديمة فلذلك

قدسها ولكنها البست الثوب الديني فصار ينظر اليها على

انها (ولي) او مكان لولي من اولياء الله، والملح كان له نظرة احترام وتقدير منذ القدم لخاصيته في حفظ المواد من التلف، وقد اضافت الجماعات الشعبية القول انه من يرش الملح على الارض فسيلتقطه يوم القيامة برموش، فدام هذا المعتقد حتى ايامنا هذه ولذلك نرى ان البعض يقرا كلمات معينة وهو يضع الملح بين يديه قبل وضعه على طعام اريد به ان يكون صدقه على ارواح الموتى.

واعتقد الانسان ايضا بقوة الكلمة، وما زال هذا الاعتقاد موجودا لدى بعض الفئات، فاذا فقد حمار او حيوان اخر للفلاح يلجا صاحبه الى احد العارفين بالقراءة ليقرأ له قسما وهو يمسك بين يديه سكينا مفتوحا ويغلقه بعد القراءه.

وهذه كلمات ترددها النساء عندما يحين وضع المراة وهي في اشد حالات الجهد:

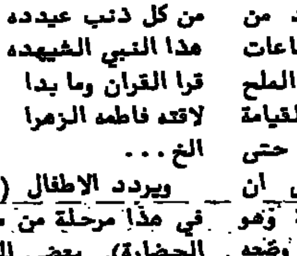
سبحان الله ميدده
من كل ذنب عيدده
هذا النبي الشيهده
قرا القران وما بدا
لاقته فاطمه الزهرا
الخ...

ويردد الاطفال (وهم يمثلون في هذا مرحلة من مراحل طفولة الحضارة) بعض الكلمات وهو يعتقد ان لها مفعولا قويا يحمي بها نفسه، فاذا شتم طفل آخر واراد ان لا تؤثر فيه الشتيمة او المسبة قال (ابع خيط مسبع) واذا اراد طفل ان يغيط في الخلاء ولا يريد احد ان ينظر الى عورته من رفاقه يقول "بزاز امه درن درن اللي بده يبحر علي" اى فليتدرن ثديا ام من ينظر الي.

واذا ضرب طفل طيرا او صوصا ووقع الطير والطفل لايريد ان يموت هذا الطير نفخ في يده معتقدا ان يهبه الحياة بذلك.







ركن المرأة الديني
أنواع الزواج المحرم

١) زواج المتعه :—

زواج المتعه باطل وهو ان يتزوج الرجل المراة لمدة محددة تكون طالقا بانتهائها، اسبوع او شهر او سنه، وانه من كبائر الاثم بل هو والزنا سواء لا فرق بينهما، لان اساس الزواج الدوام والاستقرار والتوالد والمحافظة على النسل، وتربية الاولاد، وكذلك زواج المتعة وقتية تماما كالزنا، وليس من ورائه الا التفكك والدمار، ولقد كان ذلك جائزا في اول الاسلام حينما كان يغيب المسلم عن اهله زمنا وتشتد عليه العزوبة، ولا يجد من يرعى امره، وكان ذلك امرا سائغا في الجاهليه، ولكن الاسلام الذى يتدرج في تشريعاته، وسئل الرسول عن المتعه فقال: "هي الزنا بعينه ولانه يقصد به الشهوه ولا يقصد به التناسل ولا المحافظة على الاولاد وهو يضر بالمراه، ويحولها الى سلعة تنتقل من يد الى يد، كما يضر بالاولاد حيث لا يجدون المأوى الذى يستقرون فيه، ويتعهدهم بالتربية والتاديب.

وهكذا كل من تزوج امراة ونيته طلاقها بعد استمتاعه بها لفترة من الزمن، وان كان الفقهاء يقولون: بجواز العقد، ويقع صحيحا اذا لم يشترط في صلب العقد الطلاق، ولكن الله سبحانه وتعالى يقول: "وان تبدو ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله"—

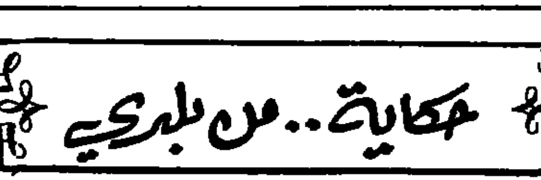
٢) زواج التحليل :—

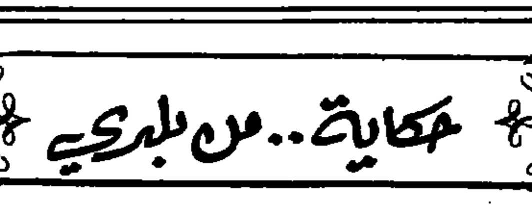
هو ان يتزوج الرجل المطلقه ثلاثا بعد انقضاء عدتها ثم يدخل بها ويطلقها ليحلها لزوجها الاول، هذا النوع من الزواج كبيره من كبائر الاثم والفواحش حرمه الله ولعن فاعله وهو باطل وفي حديث للترمزى "لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له، بل شبهه بالتيس المستعار فقال رسول الله الا اخبركم بالتيس المستعار؟ قالوا: بلى قال: هو المحلل والمحلل له.

٣) نكاح الشغار :—

كان الرجل في الجاهليه يقول للرجل: زوجني ابنتك وازوجك ابنتي او زوجني اختك وازوجك اختي يجعلون هذه مكان هذه ولا ياخذ احد منهما مهرا لاخته او ابنته هذا هو نكاح الشغار باطل ومحرم، اما لو دفع مهر كليهما فالزواج شرعي وصحيح.

اذا كنت محرما بالحج او العمره، فلا يحل لك الزواج او التوكيل عن الغير في هذه الفتره حتى تنتهي مدة والا فأنت آثم والزواج باطل.





حكاية.. من بلدي









كانت "سناء" تركض كالفراشة في زقاق المخيم.. ترسم في التراب المجبول بالماء الاسن قمم جبال وتلال.. وكهوف من ماء وطين..

وكانت "سناء" كغيرها من بنات هذا الوطن، تحلم بتينه وزيتونه، وحقل اخضر تجرى فيه المياه، لتلعب مثلما يلعب الباقون في الجانب الاخر، حيث المتنزهات، وحدائق الحيوان.. وحيث برك السباحة التي يحظر دخولها على "الغرباء" من المشردين، المطاردين، البؤساء..

كانت "سناء".. وكانت طفولتها.. احلام بؤس، وعذابات لا تنتهي..

"سناء" الطفلة الفلسطينية الهادئة.. التي ان نظرت الى عينيها، لمحت فيهما صورة البحر والساحل.. وبساط الخضرة الملقى على اكتاف جبالنا الشم..

.. هي طفلة تحمل كل معاني التحدى والبراءة.. في يديها الصغيرتين احشاء الوطن المنعوفة هنا وفي الشتات..

تحمل الحلم قلادة من خشب الزيتون.. وبحرا من العيون كبحر يافا الجميل..

"سناء" طفلة الاسى، كبرت.. وكاد الشيب ان يخط راسها.. كبرت، وظلت احلامها هي هي: تين، وزيتون، وحقل اخضر.. وبحر يحتضن جسدها الغض الغرير.. بحر يحكي حكايات الصيادين في الميناء القديم.. وسفر السندباد الذى غادر الشاطىء منذ اربعين عاما، ولم يعد بعد..

إمرأة تبحث عن صحوة

بقلم: ناصر الدين جاد الله

ان الشعور بالفشل عزيمه، والاعتراف بالذنب فضيله، ولا بد للمرء ان يدرك ذلك — ويميز بين هذا وذاك، ولا يخضع للفشل القاطع الذى يسحق ارادته، ويجبره على ان ينكر وجوده ومصيره في الحياه، حينئذ يشعر بفقدان المناعة والتوازن — والروح المعنويه.

كل انسان معرض للفشل والحيرة والقلق، وخطورته تكراره والخضوع له، فمن يشعر به، ومن ينكره ويستمر معه بعلانيه واصرار.

ان الشعور به عزيمة على ان يواجهه مرة ثانية دون ان يكرره ويناشد على انه صح وهو خطأ.

ربما الفشل غير مرغوب او محبوب، ولكن الدلائل والحقائق والواقع الذى نعيش به، يجبرنا على أن نقول — لا يوجد في الكون انسان خالي او كامل او ناجح كل انسان معرض للفشل والنقص والانقلاب على النفس.

الانسان غامض جدا، في افكاره واحاسيسه وشعوره وحركاته، يتقدم ثم يتراجع في ثانية، واحدة فقط. لماذا؟.. لا يدرى، يحاول ان يتعرف على مزاياه، لكنه لا يستطيع بعدئذ يشجب نفسه ويقاتلها بعنف وحراره، لماذا؟..

لانه غير واعي فكريا ونفسيا، بعيد عن كينونته وذاته. يوهم نفسه انه انسان قادر على التخلص من عقده النفسية والحياتية، يغفو وهو مطمئن على حسن افكار وسلامة ذاته. وللاسف الشديد لا يدرى انه يغفو غفوة طويلة مرهقه، شارد من احلامه وخياله البعيد، الذى لا نهاية له.

ان الرجال هم ضحية هذا المرض البطيء، اكثر من النساء شيوعا. الرجل بحد ذاته الاول، والمراة الثانية، لذلك تقع عليه المسؤولية والرعاية لمن يشاركه بحياته، يلهم نفسه انه لقادر على الوصول لمداده، ينسى نفسه. ويهملها، حتى تتقيد بسلاسل غفوته ولا يتذكرها.

المرأة.. هي الطرف الثاني للنزاع القائم بينها وبين نفسها وما يجول بداخلها — غموضها يزيد من غموض الرجل، نسبة نجاحها تتفوق على نسبة نجاح الرجل، الرجل قوى.. لكنها اقوى — ضعفها في عواطفها، وقوتها باحاسيسها ومشاعرها وفكرها.

تمتاز بالنعومة والاناقة والرقة والجمال والبداهة، اذا ارادت ان تصل لشيء معين تصل اليه دون معاناة.. ولكن في المواقف الحرجة العصبية الرهيبة، تتحول من امراة الى رجل قوى صلب عنيف يتحدى المستحيل.

وعلى سبيل المثال — امراة كانت مصدر تجارب مع نفسها، تمارس قوتها بعواطفها رومانسية الفكر والخيال، سلالية الشخصية والجمال، تحس بالشيء عن طريق محاورة صمتها مع باطن ذاتها، تشخصه ثم تستدرج مراجعته، ثم تعلق نتيجة تشخيصها له. كانت تتبع الخيال اكثر من الواقع، كأنها روح بلا جسد.

دخلت الحياة من الحياة من باب الخيال واللامعقول، معلنة الحرب على نفسها بسبب عدم تحريك عواطفها وحرية خواطرها.. لم تيأس من هذا، بل كانت اقوى مما تتصور، اجتازت حدود الخيال وخطت على الاشواك دون ان يتدفق من قدميها دماء، استمدت في رحلتها وهي متاكدة من الوصول الى هدفها. وصلت ولم تنل ما تريد، ولم تحقق رغباتها.

شعرت بالفشل الحاسم الاكيد في نهاية مطافها، ولكنها للاسف لم تستسلم له رغم دوافعه وحيله واستهتاره منها.

نشب صراع بينها وبين الفشل، لدرجة الارهاق والتعب التائت، استرخت ونامت نوم عميق مستلقية على افكارها، تحاور روحها وتراجع سجلات حياتها ونسيت ان تبحث عن واقع ذاتها.

بيني وبينك
ليش يا جارة؟!!

بقلم: سناء بروي

التقيتها في عيادة احد الاطباء، كانت كما بدى لي مرهقة الجسم، مهمومة البال، وهي على هذا غير ما اعهدها، كانت تنظر اليّ بعيون شبه مغلقة من شدة الارهاق... كنت اظن ان الالم قد فعل فيها ما فعل.

مشيت عدة خطوات حتى وصلتها، وبعد ان حيتني، سالتها ان كانت تشكو من الم ما في اسنانها؟ فما كان منها الا ان هزت راسها بالنفي، فقلت لها: لماذا أنت هنا اذا. هل تشعرين بارهاق ما؟!

نظرت اليّ وامسكت براسها وقالت: هل تصدقين ان راسي سينفجر بين لحظة واخرى، قلت مواسية لها: من غير شر، لماذا، هل حصل شيء ما لزوجك او لاطفالك؟

اظهرت ابتسامة هادئة واجابت: ابدا، لم يحصل لهما شيء، ان زوجي مسافر في عمل، واطفالي بخير، ولكنها جارتنا.

قلت: هل اصابها مكروه ما، ام انها اتت بك الى العيادة لمرافقتها؟ قالت: لا هذا ولا ذاك، انها جارة مقلقة لا تفهم فن التعامل، ولم تستطيع منذ اكثر من سنة ان تثبت لي ولو مرة واحدة انها من بني البشر؟!

قلت كمن استهجن الامر: لماذا هل تزعجك بشيء؟! قالت بعصبية: انها تكاد تسبب لي الما مزمنا في رأسي، انها لا تنفك تقلق راحتي ليل نهار، وتابعته، هل سمعت عن جارة شابة تسمح لزوجها باستخدام المطرقة في ساعة متاخرة من الليل يستعملها كمنبه للفت نظر اخيه الذى يسكن في العمارة المجاورة لنا على بعد ٥٠ متر، هل سمعت عن جارة تترك مياه الشطف والتنظيف تتدحرج على الدرج وتدخل شقق الاخرين دون اى اعتذار او انذار... هل من المعقول ان تتكوم الزبالة المكشوفة على ارضية الطابق الذى تجاورها في سكناه.. او قيام الجارة بترك اولادها يلعبون على درج العمارة ليل نهار مقلقين راحتنا وراحة الساكنين من اجل ان ترتاح هي من دوشتهم داخل البيت؟؟!!

وسكتت، وسكت وللصدق اخذت افكر اذا ما كان يوجد حقا جاره مثل جارة صديقتي..

حاولت ان الطف عليها واهون الامر فقلت: هل قلت لها ان ذلك يسبب لك القلق والازعاج!!

ردت بفتور: قلت مرة واثنين بطريقة غير مباشرة ولكن لا حياة لمن تنادى.. حتى فاض بي وصرت اكتم في داخلي حتى اصبت بالصداع والم في اسناني لا اعرف لها علاجا.

ابتسمت ورجوتها ان تحاول مرة ثانية مع جارتها، لان مثل هذا السلوك يسيء اليها قبل كل شيء، لان التعامل الحسن والخلق الكريم شيئين مطلوبين في كل مكان وزمان لسعادة البشر والفرد ذاته، ودعتها ودخلت غرفة الطبيب، وحين استرخيت على كرسي "العلاج" وفتحت فمي له واغمضت عيني، اخذت اتخيل جارتي تشد على راسها بعصبة من القماش من اجل شد اعصابها... وهي تسمع طرقات المطرقة تضرب بجمجمتها.. بينما اطفال الجارة يلعبون على السلم حارمينها من الراحة في بيتها... واسراب الناموس تقرص جلدها وتنغص عليها عيشتها، فايقنت ان كل الذى اصابها من الم بسيط كما تواجهه كل لحظة وكل ساعة وكل يوم، وحمدت ربي لانني اسكن في منزل خاص بي بعيدا عن دوشة الجيران المزعجين.. ولكني ظللت اتساءل بجدية: ليش.. ليش.. كل هذا يا جارة؟! هل انت انسانة حقا... وهل تعرفين عن الاخلاق ومبادىء اسلامنا الحنيف شيء، فا؟!؟ انا اشك ولذا اتساءل: ليش يا جارة؟!!





رزان محمد عبد ربه

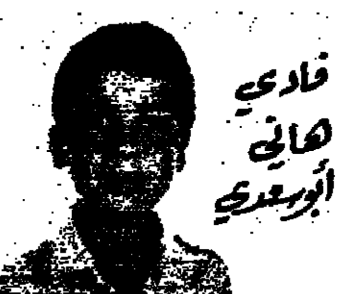
عايش الطويل - القدس





نزار أحمد عبد أحمد

حنان موسى جرادات - سعير -



فادي هاني أبو سعدي

«وجاء أنه..» المجموعة الشعرية الأولى لبسام منصور

من الشعر الجيد ثمة معايير متفردة!

باريس - عيسى عبدالله عيسى

«خامة الشعر، اللغة، واى كتابة هي موقف من بقية الكتابات السابقة والمجاورة...» هكذا قال الشاعر في حديث معه.

من ذلك يلمس المرء حين مطالعة القصائد انفتاح اجوائها وشفافية رؤاها، صورها ورموزها وسهولتها الممتنعة، لتشير الى بعض آثار تلك الرقابة الذاتية اللاشعورية: «اردت ان اختصر حالاتي بالتكثيف والضغط، كتبت فقط ما لم استطع عدم كتابته. اذ حسب ما بدا لي، اغلب الشعراء والكتابة الشعرية نفسها...» كما اشار بسام منصور حول اختزال الصورة لديه التي تلون بظلالها ليس الصور والرموز والدلالات داخل النص الشعرى لديه، بل حتى المفردات وطريقة التعامل معها.. حيث يحاول استنطاق اللغة من النص ذاته:

باريس يتخاطفها الرماد
وانا ارفض حبا
يتقاسمني بين موتين
مدينة تحرق صوتي بالبارود
ومدينة تذبحني ببطء
على امتداد عمر جميل..

تلك الامتدادات هي التي تبشرنا بمستويات متفاوتة في قصائد «وجاء انه..»، الامر الذى نتذوق معها طعما خاصا، وصورا مثيرة من اجل تفتيت كلس الاشكال، والقوالب التي تحاول بعض الكتابات ان تطبعها بطابع محدد، وتفرضها من باب «نطق المقول السائد». لذلك تومىء لنا القصائد وتشير الى ان ثمة تعايشا للقصائد بأصداء من تيارات مختلفة، ولكن من غير ان تخل الحيز الواعي للكتابة او التوازن كما لم تحاول ان تستلب نصها وادواتها من غير تربتها ومحيطها. تلك الاصداء لا تدخل الى القصيدة الا من خلال اللحظة، التي يمسك بها الشاعر، ويتشبث بالواقعة، الحالة، ليحيلهما معا الى تشكيل لغوى واضح بعد اخضاعهما الى صدز الواقعة نفسها قبل مباشرتها، لتقدم لنا المجموعة قصيدة ذات معالم خصوصية ظاهرة وواضحة البصمات، ولربما كانت تلك احد معايير النص الشعرى الجيد والمتفرد، والمتجاوز لكل ما هو سائد.

ان قصائد الديوان تتنفس في هواء المر الذى يكابره الشاعر بعيدا عن وطنه: «امثالي يحملون الوطن في اجسادهم ويرحلون..» لعل في ذلك اجابة عفوية للشاعر عن قسرية منفاه، في حديث معه.

لذلك فالقصيدة في «وجاء انه...» تتنصل من عنصرى الزمان والمكان لتحلق في فضاءات الرمز والمنفى، والخوف، كما الحب والمثال الذى يرتقي الى مستوى التجريد دون غموض. احيانا، رغم امتلاء التداعي للفكرة والواقعة معا، اللتين هما افراز لمناخات الواقع الخانق اساسا الذى يعانيه الشاعر، والتي لربما تنسحب على اى واقع آخر مماثل او غير مماثل: «انني اكتب الشعر لاعلن حقي في قول حبي وخوفي وهجرتي الدائمة من وطني ومقاربتي المستمرة لمعنى الموت، لهمزة الانتحار...» مكذا كشف الشاعر عن اسباب الكتابة لديه...

لذلك كثيرا ما يشير النقاد دوما على ان الفن الابداعي لا وطن له.. ولكن رغم هذا التعميم المحبب، الا انه لا بد للاثر الفني من ان يحمل خصوصيته، ويكشف عن الوانه واشكاله المتعددة والمتباينة، وهذا ما حاول الشاعر في قصائده التوصل اليه...

اشربي من دمي
فيك تحولت لهفتي اشارة
واصابعي حبرا
حروفي مخلعة المفاصل

بسام منصور

وجاء أنه

دمي يمتد الاف الكيلومترات
هناك انا شهيد
هنا... علامة استفهام
هناك انا متراس من تراب
وهنا فاصلة في سطر عجوز...

ان مواكبة عادية لتسلسل القصائد، واستقراءا مباشرا لها، يسمح بأن نخالها قصيدة واحدة متتابعة، كما نستدل بها على ان الشاعر لم يدركه العياء، ولم يستنفذ جهده، كما لم يستفرغ عنفوانه في منتصف الطريق.

وبالتالي فانه لم ينتكس ولم تتمرحل القصيدة لديه زمنيا، الامر الذى يعني بشكل آخر هو اننا لم نستمرىء فيها طعم الاجترار او التكرار الممل رغم تكرار نفس الرؤى والرموز والدلالات، والموقف الاداتي — اى ادوات الشاعر — حتى وان بدت هذه اللحظات في حدود الرؤية العادية ثابتة!! مما دفع الشاعر لان يعبر عن ذلك بقوله في حديث له: «لدى حذر من دور الشاعر لكثرة حملة اللقب. انني مهتم اولا بكتابتي. اريد ان اصل بواسطتها الى ذاتي. ان اغوص في الجنايا، وظني ان دهاليز اللغة وحدها قادرة على فكفكتها. وقديكون ما اكتبه شعرا اوامرا مغايرا..». ثم اضاف: «انني مغامر وراء نص ابنية مستكشفا بهاجس التسرب الى شرايين ضميرى. لابحث عن صياغة نص غير مطروقة، حيث انني امام الكتابة، في منتهى الخوف من ان بعض ما ساقوله قد يكون قيل قبلي او حولي. قبلي خاصة عشرة الاف سنة من الشعر، وحولي عشرة الاف من الشعراء الشباب»..

لو تاملنا.. في النص، فلعلنا نمسك بتقاطع الدلالات عبر شطر، وبمعنى اكثر تحديدا عبر فقرتين تقدمان صورة للوطن، ولكن تطفح بالمعاني والدلالات. ولكن ايضا بصور متفاوتة رغم تكرار الرؤى:

لكل الناس اوطان
يموتون من اجلها
ليس لنا وطن
ونموت من اجله ايضا (ص ٣٠)

اما الفقرة الثانية في مكان آخر، فتقول:

لانني بلا وطن
كل رصاصات الدنيا
لن تجعل مني شهيدا»... (ص ٥٤)

ذلك يعني كما يستدلنا على ان اللغة على كل مستوياتها نبض لا يمكن الى التقوقع بل شلال عارم من تناقضات متباينة متشاجرة، متالفة، متجددة ايضا.

قد تتكأ في الظهور والتشكيل لكن هذا لا يمكن ان يلغي تفاعلها المتفرد الذى يمسك به الشاعر ويحيله الى النص الشعرى (القصيدة) الذى يتجدد بتجدد الحالة، وبالتالي يعمل على احتوائها لا ان تحتويه!

من هنا، فالقصائد نجدها غارقة حتى التلاشي في عالم الشعر الواعي حيث الجدة والجديد لا الهذيان والعبث. الامر الذى تتماس معها عوالمها وصورها كما تنبني لبناتها ومحتوياتها، كما تستقر كذلك ابعاد التناقضات المطروحة راهنا لتخلخل، في جانب منها، النص الشعرى السائد:

اعود الى قبيلتي
اقبل يد شيخها
طالبا رضاه والرحمة
في بيت ابي
الخبز والتفاح

وحين يتاح للقصيدة ان تدرك الوقائع والاحداث وتتشكل بها، يبلورها الشاعر بانفعاله الذى يتكثف، بتكثيف الحيز الشعرى اللامحدود ضمن منظورها الفني حيث تواجه القصيدة والكاتب معا حركة الحياة لا العدم.. لنتابع في نفس القصيدة:

الاسرة والاواني
من يخرج من ثيابه يحر
ولكن ماذا تفعل النار؟

ليصل الشاعر بذلك الى لحظة تفجير صورة الواقع الخانق، وتفتيت جلمودة الذى يجثم على صدره، بل يلجأ لادانته في احيان اخرى:

ادعو البلاد الى الرحيل
لتعانق الوردة المعتلة
زئبق الماء
ما اجمل ان تموت القبرة بالسل
والحطابون بفؤوسهم (ص ٥٩)

تتصاعد حركة الصور على شكل مرايا، الا انها مجبولة بالوعي، رغم قساوة الاعتداء الذى يمارسه الشاعر عبر نص ضد اولاده، وحبه، واحلامه حين يقول:

احب هذا الكون
كي لا يسبقني احد الى تدمير
وحبيبتي
كي لا يسبقني احد الى قتله
....

حين اخاطب العالم في حجم جنونه
اطلق رصاصة الرحمة
على الذين احبوني في لحظة ما.. (ص ٦٠)

الا ان الشاعر يجيب عن هذا التساؤل بالقول عبر حديثه:

«لاعترف بحبي الهائل لهم ولو في القلب عجز وفي الجسد هجرة» من ذلك نستدل على الاستخدام اللغوى وادواته، رهنا بتلك الحاسة الابداعية الاصيلة التي تسكب سحرها على العبارة الشعرية، ورهنا بتلك الملكة الفنية والمتفردة التي تعطي للغة كما الشعر ابعادا وظلالا جديدة، والتي يلم بها او يحاول الالمام بها الشاعر من خلال ادواته في عالمه الشعرى من اجل التخطي والاختراق والتجاوز، واضرام نار جديدة فيما يتحول رمادا في مملكة الشعر.

النص الشعرى يبدو للمطلع عليه تملك الشاعر لناحية اللغة، ويسيطر عليها باحكام ودراية، لعل عمله الصحافي الدؤوب استطاع ان يصقلها بمرونة، بحيث يمكنها اقتحام الفكرة ما بين الحين والاخر كما الحقيقة، لتزيح عنها غلالة الوهم، وتنفض عنها رماد السكون والسكينة ليعيد الشاعر اليها توهجها وصدقها، ليضعها امام تقاطع الاحتمالات التي لا تنضب، ولا تمتلىء معنى الا من غنى تجربة النص الشعرى المباشر لها، والواقع عليها. من هنا نجد صدق ما عبر عنه الشاعر حين قال: «كتبت هذه القصائد مرات بعد مرات. وانا مع تجربة حقيقية، والا تكون تجربة زائفة. كما اعدت مرارا صياغتها حتى وصولها الى المطبعة. طبعتها لاتخلص منها. لانطلق من جديد من النقطة البيضاء. ديواني هذا نقطة على السطر في علاقتي بالكتابة».

هوامش الديوان:—

+ «وجاء انه..» صدرت عن دار الجيل — بيروت (٩٥ صفحة). اهداء الشاعر الى الشاعر الراحل خليل حاوى، الرسومات المرفقة للفنان الياس ديب.
+ كتبت القصائد ما بين ١٩٧٨ — ١٩٨٤.
+ بسام منصور ولد في «بيت ملات» قضاء عكار بشمال لبنان.

أصبحت الفراشات مطاردة

بقلم: فلسطين - صافور

يعتقدون ان البسمة انتهت
ولن تغيب شمس الحرية
لن تظلموا الدنيا في عيوننا
كل يوم يكبر الامل أكثر فأكثر
وهذا الشراع لم يتحطم
كل يوم يهتف بالوحدة
لن يتحطم هذا الامل
ومهما طال انتظار الزمن
كل يوم تسقط الزهور
تصرخ وتقول
احساسا بالشعور
الطريق امل مهما كتب القدر
ومهما ازداد الالم
لن يكون هناك ندم
انه اليوم الذى نحلم به
كما تعود الفراشة للزهرة
ولكنها مازالت بداية
يجب ان نكمل لنعلن حبنا
لتكون اليد باليد مهما ابتعدنا
ورأى واحد مهما افترقنا
والطريق واحدة مهما كانت صعبة
لتبقى القلوب قلبا واحد مهما ابتعدت المسافات
وليبق الحب حبا ابديا

٩٠ إمراة في مسيرة سلام

أشباح وأرواح

بقلم: ناصر الدين حاد الله

اجلس بالقرب من النافذة السوداء
المطلة على شاطىء الذكريات..
اجوب بحر افكارى، ابحث عنها بين
الامواج وخلف الكلمات المنفية
المحذوفة من قصيدة منسية
غريب يا قلبي.. اجالس الغرباء

ابحث عن شيء منهي طوته الايام
احاور نفسي بغربتي عنها..
اقاتل الاشياء
سمعت صوتها من بعيد، تنادى
دون ان يكون هناك.. مناد
ادرى انني موعود بها، دون ان يكون بيننا ميعاد...

امرأه منهكة غريبة الاطار، تقتحم مملكتي مع سبق الاصرار..
هي؟ أم صورة منها؟
ام روحها القادمة من السماء؟
تقاتلني بحركاتها دون ان اراها
تعذبني بصمتها المدجج بالسلاح والاهات..
فانخر ساجدا لها.. كالشعراء

الدواوين الفائزة بـ «جائزة يوسف الخال للشعر»: تصوير للانكسارات النفسية والأحلام المنطفئة

قامت شركة «رياض الريس للكتب والنشر» بلندن، بمبادرة ثقافية طيبة، بان انشات «جائزة يوسف الخال للشعر» لعام ١٩٨٨. وقد فازت بهذه الجائزة ثلاث مجموعات شعرية، لثلاثة شعراء شباب، ينتمون جميعا الى «جيل السبعينات» اذا جاز ان يصنف الشعراء حسب اجيال شعرية متباينة. وهؤلاء الشعراء هم باسم خضير المرعبي، من العراق، عن مجموعته «العاطل عن الوردة»، ويحيى حسن جابر، من لبنان، عن مجموعته «بحيرة المصل»، وخالد جابر يوسف، من العراق، عن مجموعته «بحثا عن المهب». والشعراء الثلاثة يمثلون ما يسمى بـ «اتجاه الحداثة» في الشعر، وهو الشرط الذي وضعته المسابقة امام الشعراء المتنافسين.

وهذه المجموعات الثلاث، التي طبعت لاول مرة، تمثل نتاجهم الشعري الاول، اذ لم يسبق لاي منهم ان نشر كتابا من قبل، كما انها كتبت في معظمها على شكل قصيدة النثر الحديثة.

وقد خرجت لجنة التحكيم لتقول: «ان هذه المجموعات الثلاث تقول لنا ان الشعر بخير. وانه مازال بامكاننا ان نعثر على طاقات شعرية جديدة وطالعة، يبشر شعرها بعطاءات كبيرة».

ويكاد الشعراء الثلاثة ان يمثلوا اتجاها شعريا واحدا، وان اختلفت لغتهم او تباينت تجاربهم واصواتهم الشعرية. فهناك خيط عام يربط بين هواجسهم ومعاناتهم وتطلعاتهم نحو المستقبل. فشعرهم تصوير للانكسارات النفسية الفردية والجماعية، هموم الاوطان المخذولة، الغربة والمنافي الداخلية، الاحلام المنطفئة، ذبول الروح اليانعة، وخيبة الآمال والطموحات الغارقة بالمرارة واليأس.. هذه كلها موضوعات مشتركة بين شعراء المجموعة.. وغالبا ما يتحدثون عن تجاربهم بضمير المتكلم لا ضمير الغائب، وهذا يفسر حضور الشاعر النفسي والوجداني، كطرف مباشر ومتداخل ضمن مسار التجربة الشعرية الذاتية. كما ان هذا الحضور الشعري مشحون بعفوية محببة، فيها حرارة الصدق الانساني الذي لا حدود له في اشعارهم.

فمجموعة الشاعر يحيى حسن جابر «بحيرة المصل»، التي تحتوي على اثنتي عشرة قصيدة، كرس معظمها لتصوير آلام الجنوب اللبناني ومعاناة اهله ابان الغزو الاسرائيلي. والقصائد مجموعة لقطات ذكية مكثفة، كتبت بطريقة بعيدة عن المباشرة، غنية بالعفوية والايحاء، لغتها بسيطة.. يعمرها صدق نبضات القلب. يقول، مثلا، من قصيدة «بعد كل نجاة»:

«اصابعها تقبض على فمه،
لتمسح صرخته المخنوقة، الى زبد ابيض،
فيتلاشى، اصابعها يحمن كممرضات،
يراقبن تنفسه».

وفي قصيدة اخرى يستعمل الشاعر الاسلوب القصصي، اسلوب الحكاية الشعرية، دون ان يقع في تقريرية السرد، فتظل القصيدة محتفظة بحرارة بوحها الانساني وعفوية لغتها اللماحة واشاراتها الذكية.

«عشرة مخالب تنبش الكفن،
قرا الضابط شهادة الوفاة. سرق الجندي وردة
من الاكليل، فتحوا البوابة، الجثة تمر فوق الجسر والماء،
ارتعش الليطاني، ابتسمت امي
في تابوتها، تشققت الشمس كالخشب العتيق».

وللشاعر قدرة خاصة على تصوير جو العائلة الحميم، الترابط، الخوف المشترك ساعة الخطر الداهم في اية لحظة، مشاعر الامومة المعذبة التي تفتقد وجود رب الاسرة الغائب وسط حاجة الاسرة اليه ابان الرعب والرصاص المتساقط، كما في هذه المقطوعة:

«انجبته صبيا اعمى.. صبيا معلقا
في الهواء، بلا ملاقط. وانتظرنا معها
الرجل الغائب، مع موكب الشغيلة خلف البحر.
تلتم حولها كالمكتوب الواصل من المهجر، وتحصينا
كالماعز كل مساء، ثم تبعثرنا على المخدات حتى لا نصغي لدمعتها».

اما مجموعة الشاعر باسم خضير المرعبي، والتي تضم ثماني وعشرين قصيدة، فأهم ما يميزها هو مسحة الحنين الغامر الى الماضي، الى التكريات القديمة، الى اجواء الطفولة البريئة، حنين شوب بحسرة ومرارة الحاضر الفاجع. يقول في قصيدة «سقوط السروج»:

«تصهل النشارة في فرسي الخشبية.
امام قنطرة اللهب، يمتطي الاتراب انيال دشاديشهم،
ولا صهيل، لا علف، لا ماء. والمدن بلا براري خلفية،
ليصهل القلب، بلا برسيم يحرك الحيوانات امام اعيننا،
ويدمع هواء المصحات».

ويبرع الشاعر في التقاط التفاصيل الدقيقة لاجواء مدينته الاولى، المقاهي العتيقة، النسوة في العباءات السود المتراكمات خلف النوافذ الواطئة، النوم في السطوح ايام الصيف والتحديق بالنجوم، كل هذا يختلط بصور البيت والعائلة والاخوة الذين فرقتهم الطرق الجامحة وانتشروا في الآفاق، يصور كل هذا بلغة «مؤنقة».. ذات تشكيلات جميلة وصور ماهرة» فيقول... في قصيدة بعنوان «قبل ان..»:

«افر الى صيف بارد فق سطح دار..
عيناي فيه على قمر ونجوم، وعلى امي،
مستحلفا عينيها الا تتركاني. الى ام طفلة،
جرحت اصابعها وهي تعد غذائي في انية مكسورة،
قبل تسعة عشر عاما.. ودائما تذكرني ذلك، الى اخوة
فرقتهم المدارس ليتجمعوا في الغياب.. وفي دمع الوالدة المشع..».

وتأتي المجموعة الثالثة للشاعر خالد جابر يوسف، وعنوانها «بحثا عن المهب»، وهي تتكون من اثنتي عشرة قصيدة، جلها قصائد حرة مدورة الشكل، كتبت بلغة يشوبها حس متمرد ممزوج بنغمة ساخرة. يعنى الشاعر كثيرا بتصوير المشاهد البانورامية الخاطفة وسط المدينة المعاصرة.. حيث يتنقل بشكل خاطف سريع من لوحة الى اخرى. يقول في قصيدة «اراجيح النوم واليقظة»:

«في الممر الطويل، الاشارة عاطلة،
والنساء تدحرجن من اخر البرج، اضوية تتراقص،
خلف الجماهير، يلتقط الهرج والمرج ظل النساء».

وللشاعر ولع باستخدام لغة التضاد، لغة التداخل بين الالفاظ واشاراتها الحسية والصوتية، ويكثر من استعمال مدلولات الالوان المجازية، مما يقرب لغة القصيدة الى حالة من التجريد.

وفي نهاية هذه القراءة للدواوين الشعرية الثلاثة، لا يفوتنا ان نؤكد ان ما ابدعته مواهب هؤلاء الشعراء الشباب يشير الى ان حركة الشعر العربي المعاصر متواصلة..

ومن ناحية اخرى، لكم نتمنى ان تتحول مبادرة شركة «الريس» الى تقليد ادبي وثقافي، تحذو حذوه دور النشر الاخرى او المؤسسات الثقافية في الوطن العربي، فتؤسس جوائز ادبية سنوية للشعر والقصة والرواية والمسرحية، فتخدم بذلك الثقافة العربية، وتكشف في الوقت ذاته عن الكثير الكثير من المواهب الادبية المحتجبة، لسبب او لآخر.

عرض: د. عبد اللطيف اطيمش - لندن

روايات سولجنستين تنشر قريبا في موسكو

اشارت صحيفة «نوفي مير» الادبية السوفياتية الى ان مفاوضات تجري حاليا لنشر روايتين محظورتين في موسكو الفهما الروائي الروسي المنفي الكسندر سولجنستين. وقالت: يجب ان يتضح كل شيء في القريب العاجل.

وكان سولجنستين قد حاز شهرة عالمية في اوائل الستينات بعد نشر قصته القصيرة «يوم في حياة ايفان دينيسوفيتش» في معسكرات العمل في عهد ستالين.

وطرد سولجنستين من الاتحاد السوفياتي عام ١٩٧٤ ووصف رسميا بانه عدو للشعب السوفياتي، بعد ان نشر في الغرب دراسة عن نظام الاعتقال السياسي السوفياتي.

وعاش سولجنستين منذ ذلك الحين في الولايات المتحدة وقد حصل على جائزة نوبل للادب عام ١٩٧٠.

«طير ابابيل»

صدرت في مدينة الطيبة في فلسطين المحتلة مجموعة شعرية بعنوان «طير ابابيل» للشاعر الفلسطيني محمود دسوقي. واشتملت على قصائد مستوحاة من الانتفاضة في الارض المحتلة.

للشاعر من قبل مجموعات شعرية بعنوان «السجن الكبير» و«مع الاحرار» و«ذكريات ونار».

نقوش على جناحي فراشة

عن مركز الجماهير الاعلامي في الناصرة بفلسطين المحتلة صدرت مجموعة شعر بعنوان «نقوش على جناحي فراشة» لسناء الصعيد تضم نحو ٢٥ قصيدة باجواء رومانسية ناعمة.

«مسك الغزال»

اصدرت دار الآداب في بيروت رواية حنان الشيخ الجديدة (مسك الغزال) وهي الرابعة لها بعد: انتحار رجل ميت، فرس الشيطان، حكاية زهرة. قدم للرواية الجديدة الناقد اللبناني الياس خوري بقوله: «في هذه الرواية تصل حنان [illegible]

المرأة العربية، وتكون صوتا خاصا في تقديم هذا العالم. تصل في «مسك الغزال» الى القدرة على القبض على التجربة وتقديمها بأشكالها ومستوياتها المختلفة. اربع نساء وثماني عيون.. الواقع يقدم نفسه بنفسه. كان الكتابة القصصية هي قابل الواقع الذي يولد من جديد. نكتشفه وندهش من وجوده المغطى بحجابات عيوننا. الكتابة تكشف العين وتتركها وحيدة امام ما تراه (...) مسك الغزال، هي بهذا المعنى رواية اولى. اولى لانها تقترب من الواقع كمن يكتشف قارة جديدة، وفي [illegible]

صدر في المغرب

التاريخ المغربي لمدينة سبتة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

ظل هاجس تحرير الشواطىء والثغور من الاولويات التي شغلت المغرب منذ ازيد من خمسة قرون. كرس لهذا كل جهوده الحربية والديبلوماسية وبعثاته. ولم يبخل عن قضية التحرير بكل ما يملك. ورغم تعاقب العهود والاحقاب، فان مشكل تحرير اراضيه ظل حيا حتى يومنا هذا. لذلك يزخر تاريخه بكثير من المواقف الشجاعة التي كان لها الفضل في تحرير بقاع كثيرة من يد الاجانب.

ويندرج كتاب «التاريخ المغربي لمدينة سبتة» في اطار مجموعة من المؤلفات التي ترصد ظاهرة الجهود المغربية الرامية الى تطويق قضية النهب المتواصل لشواطئه واراضيه. وهذا الكتاب هو ثمرة جهد، وان كان يغلب عليه الطابع التاريخي نظرا لانه الجزء الاول من كتاب ربما غطى فترات اخرى من حياة هذه المدينة المغربية الاسيرة. فالجزء الاول يوغل بنا في تاريخ مدينة سبتة، حيث يبدأ بتاريخ المدينة قبل الاسلام ثم بعد ان اصبحت قاعدة للدولة الاسلامية، والدول التي تعاقبت عليها منذ الادارسة مرورا بالمرابطين والموحدين والمرينيين وقد استطاع المؤلف ان يحيط بهذه الفترات وانعكاساتها على حياة المدينة التي كانت دائما المعبر والنقطة الاستراتيجية للمغرب. ويبدأ الكتاب برصد جغرافي مكثف يتناول المدينة وقراها واسمها وسكانها وما ذكره الجغرافيون القدامى في شأنها. وعلى سبيل المثال يذكر المؤرخ الانصاري الذي عاصر غزو البرتغال للمدينة في القرن الثامن للهجرة انه كان بسبتة ألف مسجد و٨٢ قبرا للمشهورين من العلماء و٦٢ خزانة علمية، اضافة الى مرافق اجتماعية كثيرة. بعد ذلك يعرض المؤلف لمشاهدات السفراء المغاربة لسبتة في القرون الماضية بينهم ابن عثمان المكناسي، واحمد الغزال.

بعد ان يستوفي المؤلف العرض الجغرافي ينطلق الى التاريخ ليبدأ في رسم صورة كبيرة لمسيرة المدينة المغربية منذ ما قبل الاسلام حتى عهد المرينيين وهو تاريخ حافل يمتزج بتاريخ واحداث الاندلس، وتكون سبتة دائما واسطة العقد بين القطرين مما اهلها لتشهد احداثا جسيمة رصدها بكثير من التوسع والشمول، ولم يبخل المؤلف عن العودة الى كثير من المراجع والمصادر لتغطية احداث هذه الفترة الطويلة.

يقع الكتاب في ٢٣٠ صفحة. صدر عن مطابع مكتبة الامنية. المؤلف الاستاذ ادريس احمد خليفة استاذ بكلية اصول الدين وكلية الآداب بتطوان.

مقتطفات من الصحف العالمية

محادثات إيرانية مع حزب الله

في موضوع اشترك في كتابته كل من روبرت فيسك مراسل "التايمز" في بيروت ونيكولاس بيستون محررها في لندن، نشرت صحيفة التايمز في صفحتها الاولى امس ان ايران تجرى محادثات مع حزب الله للافراج عن الرهائن البريطانيين.

وجاء ان وزير الخارجية الايراني د. علي اكبر ولاياتي التقى مع احد كبار ممثلي حركة حزب الله اللبناني في دمشق يوم الاحد الماضي في مبادرة لتاكيد اصرار ايران على تامين الافراج عن الرهائن الغربيين.

وكان الدكتور ولاياتي قد قام بزيارة للعاصمة السورية استمرت ٢٤ ساعة وقام بتسليم رسالة للرئيس السوري حافظ الاسد من الرئيس الايراني خامنئي يعتقد انها لمست مسالة مصير الرهائن.

وثمة اعتقاد كبير الان بان السوريين ربما يكونون اكثر رغبة من اى وقت مضى للقيام بدور لتحرير الرهائن الغربيين. كما يربط بين تزايد التعارض بين سوريا وحزب الله ورغبة الرئيس الاسد في تامين قبول الولايات المتحدة لرئيس لبناني لا كتائبي، من المقربين لسوريا. ومن المعروف ان الانتخابات الرئاسية في لبنان ستجرى يوم الخميس المقبل.

وقد التقى وزير الخارجية الايراني بالشيخ صبحي طوفالي الذى ترأس فريقا من المؤيدين لايران من حركة حزب الله، والتي يعتقد انها تحتفظ بأغلب الغربيين المفقودين في لبنان. ويعتقد ان الاجتماع هو الاول من نوعه والذى يعقد بين ايران وزعيم من زعماء حزب الله منذ ان وافقت على وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

وقد صرح الشيخ طوفالي بقوله ان المحادثات دارت حول المسائل اللبنانية الهامة ولكن لم يفصل.

وفي لندن وصف مصدر قريب من المفاوضات الخاصة بالرهائن محادثات دمشق بانها مشجعة، كما قابل الدكتور ولاياتي زعماء آخرين من الشيعة اللبنانيين بمن فيهم الدكتور نبيه برى رئيس حركة "امل" والشيخ محمد مهدى شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى.

"التايمز"

إحتمال عقد قمة خامسة بين العملاقين

ذكرت مجلة "يو. اس. نيوز اند وورلد ريبورت" الاميركية ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف قد يعقدان قمة خامسة في نيويورك في ايلول المقبل.

ونقلت المجلة الاسبوعية عن مسؤول كبير في الحكومة الاميركية لم تذكر اسمه قوله ان هذا الاجتماع قد يعقد خلال دورة الجمعية العامة للامم المتحدة.

وقالت المجلة ان الكرملين يلح بشدة على عقد ما يمكن ان يكون اللقاء الثالث بين الرجلين في اقل من عشرة أشهر.

واضافت المجلة قولها ان لقاء القمة سيعطي دفعة كبيرة ليس فقط للبطاقة الانتخابية للحزب الجمهورى بل ايضا للزعيم السوفياتي.

وقال السيد رومان بوياديوك المتحدث باسم البيت الابيض "على حد علمي فانه ليس هناك خطط لاى اجتماع قمة".

وكان الرئيس ريغان وغورباتشوف قد اجتمعا آخر مرة في موسكو في الفترة ما بين ٢٩ ايار والثاني من حزيران عندما رد الرئيس ريغان الزيارة التي قام بها غورباتشوف لواشنطن في الفترة ما بين السابع والعاشر من كانون الاول عام ١٩٨٧.

وكان اجتماع القمة الاول بينهما قد عقد في جنيف في تشرين الثاني عام ١٩٨٥ بينما عقد مؤتمر القمة الثاني في ريكيافيك بايسلندا في تشرين الاول عام ١٩٨٦.

"يو. اس. نيوز اند وورلد ريبورت"

تضاؤل في إخلاء سبيل الرهائن في لبنان

اعلنت جماعة موالية لايران تحتجز اثنين من الرهائن الاميركيين على الاقل ان المحتجزين لن يفرج عنهم في اى وقت قريب، على نقيض نبأ نشر يفيد ان واحدا على الاقل من الرهائن الاميركيين قد يطلق سراحه.

وحطم اعلان في الواقع آمالا في ان الاتفاق على وقف اطلاق النار الذى وقعته ايران والعراق في العام الثامن للنزاع بينهما قد يسفر عن الافراج عن الرهائن.

وقض البيان على تكهنات اثيرت خلال الايام الاخيرة بان وقف اطلاق النار بين ايران والعراق، الذى بدأ يوم السبت الماضي سيسفر عن الافراج عن بعض أو جميع المحتجزين.

ويبدو انه يؤكد ايضا شكوكا في ان جماعة الجهاد الاسلامي، وان كانت تعمل ظاهريا في خدمة المصالح الايرانية، لن تتمثل بالضرورة لاية توجيهات من طهران لانهاء محنة المحتجزين.

واكد البيان ان الرهائن لن يفرج عنهم ما لم تنفذ جميع مطالب الجماعة. وتتضمن تلك المطالب الافراج عن سجناء عرب وفلسطينيين في السجون الاسرائيلية وانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

واشنطن بوست

شيء للحديث عنه في الأمم المتحدة

تمكن الرجل المتواضع الذى يجلس في الدور السابع والثلاثين من مبنى الامم المتحدة في مدينة نيويورك تمكن وعلى نحو مفاجيء من ان يجعل من الامم المتحدة شيئا مهما وذلك لاول مرة منذ اكثر من عقد.

قالت ذلك صحيفة "الاوبزرفر" في تقرير لها من نايجل هوتس وقالت ايضا ان خافيير بيريز ديكويار يفتقر "للكريزما" التي كان يتمتع بها داج هامرشولد او لحسن الحظ الطموح المعقد للكورت فالدهايم. ومن ناحية اخرى فانه يتسم بالضعف والهدوء. وكلما اقتربت منه الكاميرات التلفزيونية في اروقة الامم المتحدة يجد الملاذ في قراءة تصريحات معدة مسبقا بصوت هادئ.

ولكن اليوم ومع اقتراب موعد تسوية الحرب الايرانية ـ العراقية والانسحاب السوفياتي من افغانستان وتحرك قضية ناميبيا نحو الاستقلال تستطيع الامم المتحدة في ظل سكرتيرها العام ديكويار الاحتفال بتحقيق ثلاثة نجاحات كبيرة، ووصلت سمعتها حدا لم تصله منذ عام ١٩٧٣ عندما اوقف تدخل الامم المتحدة بين الدولتين في منطقة الشرق الاوسط.

صحيح ان القليل من الانجازات هذه يمكن ارجاعه الى السكرتير العام. فحرب الخليج توقفت نتيجة الارهاق الذى حل في الطرفين بعد ثماني سنوات من ازمة لا هدف واضح لها ولكن عندما حانت الفرصة كانت الامم المتحدة جاهزة في حل شكل الاطار العام لوقف اطلاق النار. وتمكن الطرفين من التخلي عن اهدافهما الحربية دون ان يفقدا الكثير من ماء الوجه.

كما ان تسويتي ناميبيا والانسحاب السوفياتي من افغانستان يرجع بعض الفضل فيهما الى المازق العسكرى كما هو الحال بالنسبة لمازق الدبلوماسي. فالامم المتحدة لم تفرض ارادتها على الاطراف المترددة ولم يكن يوما لديها السلطة للقيام بهذا الدور وربما لن تحصل عليها. ولكنها في كلتا الحالتين ساعدت على القيام بدور وسيط السلام وتستحق الاشادة على دورها.

والسؤال المطروح هو كيف استطاعت الامم المتحدة التي لم يكن لها وجود فعلي خلال السنوات الماضية، الظهور من جديد كقوة فعالة؟

وقالت الصحيفة ان التغييرات التي ادت الى ظهورها من جديد كقوة مهمة، لا بد انها حصلت خارج المنظمة الدولية. فهناك اولا "التفكير الجديد" للسياسة الخارجية لمخائيل غورباتشوف التي ترمي من بين اشياء اخرى الى تخليص الاتحاد السوفياتي من التزامات وتعهدات صعبة في الخارج. والانسحاب من افغانستان هو اول مثال على ذلك. ومحاولة اخراج كوبا من انغولا هو المثال الثاني. وقد يكون المثال الثالث في الوصول الى صفقة بشأن كمبوديا حيث يبدو الاتحاد السوفياتي مستعدا للتسوية وفقا للشروط الغربية.

وابدى غورباتشوف ايضا حماسا جديدا ازاء العمل ضمن اطار الامم المتحدة بالموافقة ولاول مرة على دفع الحصة السوفياتية في عمليات حفظ السلام الدولية. ولقد كانت الطريقة التي تمكنت منها الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي على الموافقة على بنود قرار وقف اطلاق النار في الخليج في العام الماضي، اول دليل ايجابي على هذا التغيير الذى لم يكن التفكير فيه ممكنا ابان حقبة بريجينيف.

ولقد كان لمشهد الدولتين العظميين وهما تتعاونان وتنسقان تحركاتهما في الامم المتحدة تأثير صحي على العالم الثالث.. فلقد خفت التصريحات المتطرفة وقلت محاولات التلاعب على الخلاف بين الدولتين العظميين وتحريك احداهما ضد الاخرى. ولم تعد الامم المتحدة اليوم بوفقة الدعاية المعادية للغرب كما كانت قبل بضع سنوات قليلة.

"الاوبزرفر"

كاسترو متفائل بـ"حل كريم"

رفضت حكومتا انغولا وكوبا المقترحات التي طرحها بيك بوتا وزير خارجية دولة جنوب افريقيا، يوم ٨٨/٨/٢ حول تسوية الوضع في جنوب غرب القارة الافريقية.

واعتبرت الدولتان ومن خلال البيان الذى صدر عن وفديهما في المحادثات الجارية حاليا في جنيف، ان الجدول الزمني الذى اقترحته جنوب افريقيا غير واقعي، ولا يمكن تحقيقه كما ان الهدف الاساسي من المفاوضات الحالية هو منح الاستقلال لاقليم ناميبيا، وليس انسحاب القوات الكوبية، كما تريد جنوب افريقيا، وان جنوب افريقيا لا تستطيع وضع جدول زمني، لانسحاب القوات الكوبية من انغولا، لان مهمة هذه القوات في الاصل الدفاع عن انغولا ضد اعتداءات جنوب افريقيا.

ومن جهة اخرى أشار البيان الكوبي ـ الانغولي، الى ضرورة الا تقرن جنوب افريقيا انسحاب قواتها من ناميبيا بوقف المساعدات عن المؤتمر الوطني الافريقي، او ان تطالب بفرض قيود على حركة "سوابو" التي تناضل من اجل استقلال ناميبيا. ورغم الموقف الاخير الذى طرحته جنوب افريقيا فان كوبا وانغولا سوف تستمران في المفاوضات، الى ان يتم التوصل لتسوية عادلة. كما ذكر البيان.

اما المقترح الذى تحدث عنه وزير خارجية نظام جنوب افريقيا فجوهره ان يكون الاول من تشرين الثاني المقبل موعدا لبداية تطبيق القرار ٤٣٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي بشأن المسالة الناميبية. وتجرى الانتخابات في ناميبيا، في الاول من حزيران ١٩٨٩ وهو الحد الاقصى لانسحاب شامل للقوات الكوبية من انغولا اما انسحاب قوات النظام الجنوب افريقي من انغولا فسيستمر حتى مطلع ايلول ١٩٨٩، على ان يسبق هذا كله توصل الاطراف في المحادثات الجارية، الى اتفاق لوقف اطلاق النار.

على اية حال، ورغم ما يبدو من بعض المصاعب والعراقيل، التى ما زالت تحول دون استطاعة الاطراف الاربعة صوغ حل مقبول، يضمن استقلال ناميبيا، وسيادة انغولا، والاستقرار والامن في المنطقة ولكافة شعوبها، فان هناك بعض المؤشرات التي يمكن الاستدلال منها على ان الرغبة في التوصل الى اتفاق بين الاطراف موجودة، وهذا ما يدفع للاعتقاد بان التسوية باتت غير بعيدة.

النزاع حول طابا يقترب من النهاية وواشنطن تضمن تنفيذ القرار

باق من الزمن ٤٠ يوما فقط وتحسم مشكلة النزاع المصرى الاسرائيلي حول منطقة طابا، التي استمر النزاع حولها منذ اتمام الانسحاب الاسرائيلي من سيناء في (نيسان) ١٩٨٢، اى نحو ٧٧ شهرا اجرى خلالها الجانبان اكثر من ٣٧ جولة مفاوضات على المستوى الثنائي والثلاثي بمشاركة الولايات المتحده الامريكية حتى تم التوقيع على مشارطة التحكيم في (ايلول) ١٩٨٦ حيث احيلت القضية الى هيئة التحكيم التي استمر عملها منذ (كانون الثاني) ١٩٨٧ وحتى الان.

ويبدو ان قرار هيئة التحكيم المنتظر صدوره في ٢٩ (ايلول) سيحسم النزاع حول طابا بعد ان انهارت اخر جولة من المباحثات الثلاثية المصرية الاسرائيلية الامريكية بشان التوصل الى حل للمشكلة بعيدا عن قرار هيئة التحكيم والتي عقدت بفندق "مينا هاوس" بالجيزة لمدة يومين "٨ ـ ٩ آب" وراس الوفد الامريكي ابراهام سوفير المستشار القانوني للخارجية الامريكية وراس الوفد المصرى احمد ماهر مدير الادارة القانونية بالخارجية المصرية.

وتعتبر هذه الجولة الرابعة من المفاوضات الثلاثية منذ (تشرين الثاني) الماضي بهدف التوصل الى حل توفيقي قبل صدور حكم هيئة التحكيم.

وقد انتهت هذه الجولة بعد ان اعلن رئيس الوفد المصرى في تصريح صحافي مقتضب ان المباحثات لم تحرز اى تقدم للتوصل الى حل للمشكلة خارج اطار التحكيم ورفض اقتراح الوفد الاسرائيلي باصدار بيان مشترك حول نقاط الخلاف والاتفاق وتحديد موعد لجولة اخرى من المفاوضات رغبة الوفد الاسرائيلي في استدراج الوفد المصرى الى الاتفاق على توجيه رسالة مشتركة لهيئة التحكيم بشان تاجيل صدور الحكم او الحصول على موافقة الجانب المصرى لعقد اتفاقية بشان منح امتيازات للسياح الاسرائيليين في المنطقة بهدف تقديمها لهيئة التحكيم ضمن اوراق دفاعه الا ان الوفد المصرى ادرك منذ اللحظة الاولى الاهداف الخفية التي يسعى اليها الوفد الاسرائيلي.

ورغم ان بعض الدوائر في القاهرة انتقدت موافقة الحكومة المصرية على اجراء مباحثات مع اسرائيل للتوصل الى حل للمشكلة خارج نطاق التحكيم خشية ان يؤدى هذا الموقف الى هز مركز مصر امام هيئة التحكيم، فقد ثبت ان هذا الموقف ادى الى تفويت الفرصة على اسرائيل لافتعال ازمة جديدة بشان طابا عن طريق الاستجابة لمفاوضات التوفيق بوجود الولايات المتحده الامريكية مع الالتزام بالموقف المصرى الثابت منذ اللحظة الاولى بانه لا بديل للسيادة على طابا مع ضرورة استمرار المحكمة في اجراءاتها لثقة المفاوض المصرى من موقفه ومستنداته وخرائطه التي تؤكد ان طابا مصرية.

ويوضح السفير احمد ماهر مدير الادارة القانونية بالخارجية المصرية ورئيس الوفد المصرى ان مصر لم تطلب عقد مثل هذه الجولات وانما اسرائيل لان مصر لا تجرى وراء احد واضاف ان مصر ليست متخوفة وانها تنتظر حكم هيئة التحكيم الدولية خاصة وان التوقيعات المحددة بخصوص صدور الحكم تسير في طريقها الطبيعي.

وقال ان هناك نقطة لا بد من ايضاحها بشان لهفة اسرائيل حاليا لاجراء مثل هذه المباحثات وسعيها للتوصل الى اتفاق بعيدا عن المحكمة لان قضية طابا اصبحت الان داخل اسرائيل جزءا من المزيدات الانتخابية. وشهدت الاجتماعات الحكومية اخيرا تبادل الاتهامات حول هذه المشكلة بعد ان تيقن الجانب الاسرائيلي ان موقفها امام المحكمة ضعيف للغاية.

ويوضح السفير احمد ماهر ان المبادىء التي التزم بها المفاوض المصرى خلال الجولات الاربع من المفاوضات والتي حددتها القيادة السياسية هي السيادة المصرية على المنطقة بجميع مظاهرها وتطبيق القوانين المصرية عليها حيث اننا لا تقبل التفاوض على السيادة رغم ان الجانب الاسرائيلي خلال تلك الجولات تدرج موقفه من الاستعداد للتقسيم الى الاستعداد لاقرار سيادة مصر مع الاحتفاظ بالسيطرة الاسرائيلية على ما هو مقام من منشآت سياحية ثم الاقرار بسيادة مصر مع اعطاء بعض الميزات لاسرائيل ووصل في آخر مرحلة الى محاولة الحصول على بعض التسهيلات والترتيبات بشان دخول السياح الاسرائيليين.

العلاقات الإقتصادية بين الدول الصناعية المتقدمة ودول العالم الثالث

بقلم: ناصر نورة

ان الاستعمار الاجنبي خلف تركة ثقيلة من التخلف والجهل في تلك البلدان التي استعمرها لفترة طويلة وحال دون لحاقها بركب الحضارة البشرية المتقدمة والتي تتمتع بتكنولوجيا متطوره وصناعة حديثة، ونتيجة لذلك نشأ ما يعرف بدول العالم الثالث والدول الصناعية المتطورة، حيث الفرق الشاسع بينهما في كل مجالات التطور، وفوق كل ذلك تحاول الدول الصناعية الحفاظ على الوضع الحالي واستمرار تبعية هذه البلدان (بلدان العالم الثالث) لها بكل الوسائل وتمنع تقدم صناعتها واقتصادها.

وهكذا نشأت عدة مفاهيم مثل العالم الغني والعالم الفقير، دول الشمال والجنوب وغيرها.

ومن الوسائل التي تستخدمها الدول الصناعية المتقدمة في استمرارها بالسيطرة والهيمنة على اقتصاديات بلدان العالم الثالث وسيلة الديون، حيث تقدم هذه الدول قروض مالية وبفائدة عالية، ولاسباب اقتصادية تعجز عن تسديد هذه القروض في عدة سنوات لتصبح في غضون عدة سنوات اضعاف المقدار الاصلي بفعل الفائدة العالية وهكذا تقع دول العالم الثالث تحت عبء الديون الذى يمنع انشاء صناعات جديدة ويمنع ايضا ادخال اساليب التكنولوجيا الحديثة اليها مما يحافظ على تخلفها.

لقد قررت فرنسا في قمة الدول الصناعية التي عقدت هذا الصيف في كندا اعفاء الدول المدينة من ثلث ديونها.

نرى بذلك ان الدول الصناعية تشعر بعبء هذه الديون وانها تشكل عقبة كبيرة وحقيقية امام تطور بلدان العالم الثالث، فالعديد من هذه الدول استدانت فوق طاقة اقتصادها وبفوائد اعلى من عائدات المشاريع التي استثمرت بها الديون ووصلت اقساط الديون والفوائد المستحقة عليها في العديد من الدول مثل المكسيك والصومال والارجنتين الى مبالغ خيالية فاقت ناتج دخلها القومي.

وهكذا فالعلاقة التجارية بين الدول الغنية الدائنة والدول الفقيرة المدينة وصلت الى درجة متدنية اثرت على الاقتصاد العالمي باكمله ودورة الانعاش المطلوبة في حالة التسويق، بين دول تزيد مصنوعاتها وتقل اسواقها واخرى بين مخلب دفع الديون والايفاء بالضرورات والمتطلبات الاساسية لحفظ حياة مواطنيها.

ان هذه الديون لم تأت نتاج خطأ اقتصادى ارتكبه سياسيو العالم الثالث وانما نتاج العلاقات التجارية الجائرة بين الدول الصناعية والنامية والفرق المتزايد بين اسعار المواد الاولية التي تنتجها دول العالم الثالث والمواد المصنعة بالدول الغنية.

فالاقتصاد العالمي الذى يتهدده الركود بحاجة ماسة الى رفع القوة الشرائية العالمية لاكمال دورة الانعاش بعد كارثة وول ستريت، ويرى الاقتصاديون ان اكمال دورة الانعاش هذه لن تتم في ظروف الفقر الذى يكتسح معظم افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، من هنا جاء توجه قمة الدول الصناعية نحو التخفيف من اعباء الديون ومحاولة ايجاد مخرج لها، فقد اقترحت اليابان خفض معدلات الفوائد واطالة مهلات السماح اوفترات التسديد.

في الندوات التي اقيمت في ايام مؤتمر الغذاء العالمي من ٦ ـ ٨ حزيران ١٩٨٨ قدمت عدة توصيات لحل مشاكل الديون مثل الدعوة الى رفع الدعم الحكومي عن المنتجات الزراعية في البلدان المتقدمة ووضع برنامج لاعادة جدولة ديون العالم الثالث.

لقد ذكر ان الدول الاقل تطورا كانت مدينة للبلدان الصناعية ومصارفها: بحوالي ١٠٠٠,٠٠٠ مليون دولار في نهاية عام ١٩٨٧.

ان الشروط المجحفة يضعها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير وغيرها تمنع تطور هذه البلد وانهاء مشاكلها الاقتصادية المزمنة، فهي تطالب برفع اسعار المواد الاساسية في حال تقديمها للقروض، ورفع الدعم الحكومي وضرب القطاع العام وتشجيع القطاع الخاص اى تقوية حفنة من الراسماليين وضع قيام اصلاح زراعي، وفوق كل ذلك فهناك النسبة العالية للفوائد التي تزداد مع الزمن لتصبح اكبر من حجم القروض نفسها.

والقضية الاخرى المهمة في العلاقات الاقتصادية بين الدول الصناعية ودول العالم الثالث هي قضية النفط الذى يشكل عصب الحياة في الدول الصناعية وتتذكر ازمة النفط سنة ١٩٧٣ لنعرف قيمته الحقيقية.

فمن المعروف ان دولا كثيرة في العالم الثالث تنتج النفط بكميات هائلة وتعتمد عليه اعتمادا كليا في بناء هياكلها الاقتصادية، الا ان الدول الصناعية تعمل بمختلف الطرق على الا يكون النفط وامواله الطريق نحو انهاء التخلف والفقر لهذه الدول.

ان مكانة النفط في الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية لا يمكن أن يضاهيها اى من المواد الخام الاخرى، فهو مصدر الطاقة الرئيسي، وهو بضاعة تشكل اكبر مادة في التجارة الدولية. لقد سعت الدول الاستعمارية منذ اكتشاف النفط في بلدان العالم الثالث الى استعمار هذه الدول واستغلال ثرواتها النفطية، ولكن مع بداية انهيار النظام الاستعماري وحصول العديد من دول العالم الثالث على استقلالها، سعت الدول الاستعمارية الى الحفاظ على سيطرتها امام المنتجات القادمة من الدول الصناعية.

واما فيما يتعلق بالنفط فقد حاولت الدول الاستعمارية عدم قيام صناعة نفطية وطنية وابقاء النفط في ايدى الشركات الاجنبية التابعة لها..

تقوم الدول المنتجة للنفط ببيعه باسعار زهيده للدول الصناعية، وهذه الدول تستخدمه في مختلف صناعاتها وتقوم بتصدير منتوجات صناعتها الى الدول النامية باسعار عالية وهكذا تربح الدول الصناعية اضعاف ما تدفعه ثمنا للنفط المشترى من الدول النامية، حيث ان هذه الدول هي بمثابة اسواق لمنتوجات الدول الصناعية نظرا لعدم توفرها في الدول النامية.

وهناك مجال آخر للربح تستخدمه الدول الصناعية في تخفيض سعر النفط، وذلك عن طريق انخفاض سعر الدولار مما يؤدى الى خسارة مالية كبيرة للدول المنتجه للنفط، فمثلا بلغ العجز المالي في المكسيك بسبب انخفاض سعر الدولار وتناقص عائدات النفط هذا العام ما بين ٤ ـ ٥ مليارات دولار.

وهناك عامل آخر لانخفاض سعر النفط، فبعد ان كانت منظمة اوبيك تسيطر على معظم الانتاج النفطي العالمي وتقرر الاسعار حسب مشيئتها، هبطت اسعار النفط بفعل تلاعب بعض اعضاء اوبيك وبفعل السياسات التي تنتهجها البلدان الراسمالية بترشيد الاستهلاك وتقليص مستورداتها النفطية من الخارج وظهور منتجين جدد للنفط في النرويج وبريطانيا والمكسيك وغيرها.

مما ادى الى هبوط حصة الاوبيك في سوق النفط العالمي من ٥٦٪ في عام ١٩٧٣ الى ٣٢٪ في العام ١٩٨٧. ومن الاسباب التي تعرقل قيام موقف سياسي موحد لاعضاء منظمة اوبيك خضوع السعودية وغيرها من دول الخليج للضغوطات التي تمارسها الولايات المتحده الامريكية للابقاء على مستوى استخراج النفط وعدم زيادة اسعاره، وبذلك توجه ضربة لعائدات النفط للدول المنتجه الاخرى.

ولقد عملت السعوديه بكل امكانياتها في اجتماع منظمة الاوبيك في شهر ايار من هذا العام على خفض سعر برميل البترول الى ما دون ١٨ دولار بحجة تثبيط عزيمة الدول الصناعية في بحثها عن بدائل للنفط، الجدول التالي يعرفنا على تبدل سعر البرميل الواحد من النفط:ـ

السنه	دولار
١٩٨١	٤٢
١٩٨١	٢٨
١٩٨٣	٢٧
١٩٨٧	١٨

وهكذا تقدم سياسة السعودية وغيرها من دول الخليج خدمات كبيرة للدول الصناعية مقابل بضعة مليارات من الدولارات تصرف على القصور والسفن واعراس الحيوانات من القطط والكلاب.

هناك اسلوب آخر تستخدمه الدول الصناعية في محاولاتها لمنع انهاء التخلف والفقر في دول العالم الثالث ومنع سيرها على ركب الحضارة المعاصرة والمتقدمة، فعند توجه الطلبة من دول العالم الثالث للدراسة في الدول الصناعية تقوم هذه الدول بتقديم العروض المغرية جدا والاموال الكثيرة بهدف ابقاء خريجي الدول النامية وخصوصا من التخصصات العلمية في الدول الصناعية للعمل والاستقرار، وهكذا تقوم هذه الدول بسرقة للعقول والادمغة والكوادر العلمية للدول النامية هادفة من وراء ذلك الى منع توجههم الى بلدانهم الاصلية وعدم مشاركتهم في تقدم وتطور بلدانهم نحو التكنولوجيا الحديثة.

وهكذا تحاول الدول الصناعية الحفاظ اطول فترة ممكنة على اشكال العلاقات الاقتصادية مع الدول النامية والحفاظ على اوضاع التخلف والفقر واستمرازها اسواقا للانتاج الصناعي الغربي واستغلال ثروات الدول النامية، وكل ذلك تحت طائلة الديون الثقيلة.

لقد اثبتت الاحداث انه لا يمكن ان يكون هناك استقلال سياسي لاى دولة بدون ان يرافقه استقلال اقتصادى، والشعوب ستعي ذلك ان عاجلا ام آجلا.

أميركا تؤكد للسوفيات والهند دعمها لباكستان

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ ذكر موظف كبير في وزارة الخارجية الاميركية اشترط عدم ذكر اسمه ان الولايات المتحدة ابلغت الى الاتحاد السوفياتي والهند غداة مصرع الرئيس ضياء الحق بانها ستظل على دعمها الحازم لباكستان.

وصرح هذا المصدر "لقد اردنا ان نكرر لهما التاكيد ان سياستنا لم تتغير واننا سنبقى الى جانب باكستان".

هوامش النقد

إغاثة السودان

بقلم: موسى مهدي

هيئة اغاثة السودان التي انشاتها الجالية السودانية بالملكة المتحدة وايرلندا لاجل المشاركة في تخفيف كارثة فيضانات السودان. انفعال نبيل يحتمه الواجب الانساني ويفرضه الظرف المأساوي الذي يعيشه اهلنا بالسودان.

وفور اعلان تكوين الهيئة ومباشرة اعمالها انهالت عليها التبرعات العينية والمادية من الشركات البريطانية والافراد المقيمين ببريطانيا. وعلى الرغم من التبرعات السخية التي جادت بها الحكومات العربية والغربية

وعلى راسها المملكة العربية السعودية، حكومة ومليكاً وشعبا والجماهيرية العربية الليبية والعمل الدؤوب الخير الذي تقوم به منظمات الاغاثة الدولية وعلى راسها الهلال الاحمر والصليب الاحمر والاوكسفام. فمأساة الفيضانات لاتزال تتفاعل ولاتزال

انهار السودان الاربعة عشر تبعث مزيداً من مياه الامطار التي يتوالى هطولها بهضاب الحبشة الى العاصمة الخرطوم اكثر مدن السودان تضرراً.

فالشاردون من فيضانات السودان الذين يفوق عددهم ١,٥ مليون شخص لا يزالون في امس الحاجة الى مزيد من المعونات الطبية والغذائية لمحاصرة انتشار الامراض الوبائية ومنع ظهور حالات الامراض المعدية الخطيرة كالكوليرا. فاحصائيات منظمات الاغاثة بالخرطوم تدل على ان هنالك

حوال ٤٠٠,٠٠٠ طفل مهددون بامراض وبائية. والامل معقود ان تجد هيئة اغاثة السودان كل عون من المواطنين العرب والمسلمين وذوي الضمير الانساني للقيام بواجبها تجاه ضحايا فيضانات السودان.

فالشعب السوداني في هذه اللحظات الحرجة من تاريخه يحتاج الى عون ابنائه المتواجدين باوروبا وامريكا والى اشقائه العرب والمسلمين لتجاوز كارثة الفيضانات.

اغيثوا السودان يرحمكم الله وخير البر عاجله. فابعثوا بتبرعاتكم الى بنك البركة على رقم حساب هيئة اغاثة السودان.



أبعاد الجدل الحاد الدائر في اسرائيل حول مرحلة ما بعد توقف حرب الخليج

على الرغم من ان اسرائيل اسرعت باعلان ترحيبها بالتوصل الى موعد لوقف اطلاق النار بين العراق ايران، الا ان الجدل حول تاثيرات انتهاء حرب الخليج عليها لم يزل مستمرا وداخلها على مستوى اجهزة الإعلام ومن اكثر البحوث والجامعات بل والدوائر السياسية ايضا. والسؤال الجوهري الذي يدور حوله هذا الجدل هو: الى اي مدى يمكن ان يؤدي توقف هذه الحرب الى توجيه الجهود التي ظلت مشتتة نحو ثمانية اعوام بين صراعين، الى الصراع الرئيسي ضد اسرائيل مرة اخرى.

فالثابت ان حرب الخليج اثرت سلبيا على الاولوية التي حظي بها الصراع العربي الاسرائيلي في نطاق الاهتمامات العربيةمنذ نهاية الاربعينات. فلم يكن ممكنا ان يتجاهل العرب الخطر المحدق بهم على الحدود الشرقية، والذى لم يقتصر على العراق وانما شمل دولا عربية اخرى امتد اليها التهديد الايراني صراحة مثل الكويت، فضلا عن المطامع الايرانية غير المعلنة في اجزاء اخرى من العالم العربي.

ولذلك كان من الطبيعي ان يؤدى الاتجاه الى توقف حرب الخليج الى اثارة قلق بين الاسرائيليين من اعادة توحيد الجهود العربية في مواجهتهم كما ظهر القلق ايضا من القوة العسكرية العراقية التي اكتسبت خبرات واسعة خلال حرب الخليج واخذ الاعلام الاسرائيلي في اجراء مقارنات بين ما تملكه كل من العراق واسرائيل من معدات عسكرية وقوة بشرية وطاقات مادية وغيرها. واتهم بعض الخبراء العسكريين الاسرائيليين حكومتهم بأنها لم تستثمر اعوام هذه الحرب استثمارا استراتيجيا كافيا.

العداء الايراني للعرب

ولكن بعض الخبراء الاسرائيليين حرصوا على تاكيد ان توقف حرب الخليج لن يحيل بالضرورة تاثيرات سلبية على اسرائيل، خاصة وان هذا التوقف لا يعني نهاية العداء الايراني للعرب باعتبار ان هذا تؤكده مختلف التصريحات الصادرة من طهران وقم حول قبول قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ بعد عام كامل من رفضه في مواجهة المجتمع الدولي بأسره.

وقد ايد بعض الكتاب والباحثين الاسرائيليين هذا التصور بينما اصر البعض الاخر على ان توقف الحرب يضر بالكيان الاسرائيلي في كل الحالات.

وعلمت "الشرق الاوسط" من مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة ان تاثير توقف حرب الخليج على اسرائيل كان موضع اتصالات مكثفة بين وزارتي الخارجية الاسرائيلية والامريكية خلال الايام الماضية، وان الحكومة الاسرائيلية سعت — ولم تزل — لمحاولة استغلال ما اثير عن التاثيرات السلبية لهذا التوقف على "امن" اسرائيل

- اسحق شامير

للحصول على مزيد من الاسلحة والمعونات العسكرية والاقتصادية من الولايات المتحدة.

استثمار اسرائيلي

ومن هنا يرى بعض المراقبين والمختصين بالشؤون الاسرائيلية في القاهرة ان حكومة اسحق شامير تعمل على تشجيع نغمة القلق من توقف حرب الخليج لمحاولة استثمارها في الحصول على دعم امريكي من ناحية وفي السعي لتقليص نطاق الصورة السلبية التي ارتسمت لاسرائيل لدى قطاعات متزايدة من الرأى العام العالمي.

ويركز التصور القائل بتاثير اسرائيل سلبيا من جراء توقف حرب الخليج على ثلاثة جوانب اساسية اولها عودة العرب للتوحد في مواجهة الخطر الاسرائيلي بعد مرحلة سادها التشتت بين هذا الخطر وبين الخطر الايراني. وثانيهما: القدرة العسكرية العراقية وما اكتسبته من خبرات خلال حرب الخليج في العمليات المعقدةالتي تعتمد على استخدام الصورايخ (ارض — ارض) والتدريب على تزويد الطائرات بالوقود جوا، وبالتالي امكانية تحول الجهة الشرقية المواجهة لاسرائيل الى قوة تصعب مواجهتها في اى حرب مقبلة بين العرب واسرائيل وثالثها: حرمان اسرائيل من مورد مهم ظلت تحصل عليه عدة اعوام نتيجة تصدير انواع مختلفة من الاسلحة والذخيرة لايران.

الخطر الايراني

لكن بالمقابل يذهب التصور المعاكس الذى ينفي تأثير توقف حرب الخليج سلبياً على اسرائيل الى ان كلا من هذه الجوانب ينطوى على بعض المبالغة. فمن حيث امكانية توحد العرب من جديد في مواجهة خطر رئيسي واحد يقول انصار هذا التصور ان توقف حرب الخليج لا يعني انتفاء الخطر الايراني، خاصة وان معظم المؤشرات تدل على ان الموقف الايراني الاخير لا يعدو ان يكون هدنة قد تطول وقد تقصر حتى تتم اعادة بناء القوة العسكرية الايرانية التي كان انهيارها النسبي هو الدافع الوحيد وراء تغير هذا الموقف وقبوله قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

اما بخصوص القوة العسكرية العراقية فالمرجح في رأى انصار هذا التصور ان العراقيين الذين حاربوا نحو ثماني اعوام اصبحوا في حاجة للاحساس بالسلام ولبذل الجهد الرئيسي من اجل اعادة البناء كاولوية اولى، وليس الدخول في حرب جديدة. كما ان استمرار الخلاف بين العراق وسوريا وعدم نجاح الوساطات العربية المتعددة في حلة يجعل من الصعب على العراق المشاركة الفاعلة في اى حرب مع اسرائيل الا من خلال الجبهة الاردنية فحسب، بينما يرجح الخبراء العسكريون ان الجبهة السورية هي المرشحة اكثر لان تكون ميدان الحرب العربية الاسرائيلية المقبلة في حالة افتراض نشوبها.

مع ذلك لا ينفي هذا التصور امكانية ان تأخذ المشاركة العراقية المحتملة في مثل هذا الحرب شكل قصف المدن الاسرائيلية بالصواريخ "اس — اس اسكود ب" التي يطلق عليها اسم "الحسين" ويبلغ مداها ٦٠٠ كيلو.

القوات العراقية تدربت خلال الحرب على احدث انواع الاسلحة و لخر التكتيكات العسكرية.

وبشان بيع الاسلحة والذخائر الاسرائيلية لايران. يذهب القائلون بهذا التصور الى ان ايران ستظل في حاجة لصفقات السلاح هذه وللدور الاسرائيلي الوسيط في عقد صفقات اسلحة مع الولايات المتحدة وغيرها من اجل اعادة بناء القوة العسكرية الايرانية. كما يقولون ان توقف الحرب قد يؤدى في الوقت نفسه الى الحد من تدفق الاسلحة على الدول العربية التي حصل بعضها على سلاح متقدم للغاية في ظل حرب الخليج.

ولكن رغم هذا الخلاف الذى يمكن الكشف عنه في ثنايا الجدل الاسرائيلي حول آفاق ما بعد توقف حرب الخليج، فالواضح ان كلا من الفريقين يخشى تاثيرا آخر محتملا لتوقف هذه الحرب وهو ان تؤدى تسوية حرب الخليج الى تعزيز الجهود المبذولة لتسوية القضية الفلسطينية التي ستصبح القضية الاقليمية الوحيدة التي تتعثر محاولات التوصل الى حل لها.

فالمسالة الافغانية شهدت تطورات كبيرة على طريق التسوية، والمفاوضات مستمرة بشكل جدى لحل مشكلتي كمبوتشيا وجنوب افريقيا ونزاع امريكا الوسطى لم يعد بعيدا عن مناخ التسويات الاقليمية.

فاذا امكن التوصل الى تسوية لحرب الخليج ايضا فلن تبقى سوى القضية الفلسطينية الممتنعة على التسوية بسبب التعنت الاسرائيلي في المقام الاول.

الامر الذى يدفع الى التسوية بسبب التعنت الاسرائيلي في المقام الاول. الامر الذى يدفع الى تزايد القلق بين الاسرائيليين سواء المتشائمين منهم او المتفائلين بانعكاسات توقف حرب الخليج عليهم.

التفاصيل المجهولة في قصة تأميم قناة السويس في الذكرى الـ "٣٢"

لماذا أخفى عبد الناصر خبر التأميم عن المشير عامر؟

١٣ مليار جنيه خسرها العالم من إغلاقه للقناة

عروض عربية لتمويل مشاريع تطوير قناة السويس

قصة قناة السويس اصبحت معروفة للعالم كله منذ انشائها قبل ١١٩ عاما حتى اليوم.

الداهية ديلسبس ينجح في الحصول على امتياز حفر القناة من خديوي مصر. وديلسبس كما يعرفه العالم اليوم كان نصابا دوليا كبيرا. فقد حوكم فيما بعد امام محكمة السيف بتهمة النصب والاحتيال، وظل في السجن حتى بلغ السابعة والثمانين من العمر فاطلقوا سراحه.

قناة السويس كما تقول وثائقها التي اصبحت معروفة للجميع تحولت الى دولة داخل الدولة وعزبة تدار لغير صالح اصحابها المصريين.

ثم جاء تاميم القناة، والعدوان الثلاثي على مصر وحرب ١٩٦٧ واغلاق القناة ثم اعادة فتحها بعد حرب ١٩٧٣.

كل هذه القصة معروفة للجميع. ولكن هناك بعض التفاصيل المهمة التي مازالت في جعبة الأسرار واغلب التفاصيل المجهولة تتعلق باهم حدث في تاريخ القناة وهو قرار التاميم.

«الشرق الاوسط» في مناسبة مرور ٣٢ عاما حيث تم تأميم القناة في ٢٦ يوليو ١٩٥٦ التقت ببعض شهود العيان الذين شاركوا في تنفيذ هذا القرار التاريخي لتلتقط من افواههم بعض التفاصيل المجهولة ومن اهمها أن جمال عبد الناصر أخفى عن المشير عبد الحكيم عامر ومجلس الوزراء قرار وخطة التأميم.

● يقول المهندس عبد الحميد ابو بكر:

- لقد شاء قدري ان اعيش لحظات صنع هذا القرار وان اشارك في التخطيط له وأخراجه الى النور، ففي يوم الخميس ٢٦ يوليو ١٩٥٦ استقبل جمال عبد الناصر، بمقر مجلس قيادة الثورة بالجزيرة، السيد محمد ابو نصير وزير التجارة أنذاك واثناء اللقاء اصدر له الرئيس تكليفا محددا هو: تحضير مشروع قانون تأميم شركة القناة. أما المدة التي حددت له لتحضير مشروع القانون فكانت: فورا.

لغز خطة التحرك

● يضيف المهندس عبد الحميد ابو بكر:

- أن خطة التحرك كانت تعتمد على خروج كل سيارة وبها خمسة او ستة افراد، واخترنا لكل سيارة قائدا للمجموعة التي تستقلها وكان من

العسكريين، وقمت بتسليمه خطابا مغلقا بالشمع الأحمر محددا عليه المكان الذي يتجه اليه وعندما تصل السيارة الى هذا المكان يفتح الخطاب ليجد بداخله تحديدا لنقطة أخرى على سبيل المثال على السيارة ان تتجه الى محطة مصر، وعند الوصول الى هذه النقطة يفتح الخطاب فيجد المسؤول تعليمات بأن تتجه السيارة بعد ذلك الى شبرا البلد، ثم خطابا ثالثا بتغيير المكان فخطابا رابعا، وهكذا حتى تصل السيارة في النهاية الى الوجهة النهائية في معسكر الجلاء بالاسماعيلية حيث التجمع بمكتب قائد المعسكر.

ويؤكد اللواء علي حسين لـ «الشرق الأوسط» ان الهدف من تغيير خط سير السيارات قبل تنفيذ عمليات التأميم بساعات كان السرية التامة حتى لا تتسرب هذه المعلومات بشكل او بآخر لأشخاص بأعينهم كان يعتقد انتماؤهم للغرب. ومن المؤكد ان الرئيس عبد الناصر لم يشأ ان يعلم المشير عبد الحكيم عامر أي شيء عن هذه الخطة السرية وحتى لحظة التأميم لم يكن اعضاء مجلس الوزراء قد علموا بالخبر.

● ويقول المهندس مشهور احمد مشهور الرئيس السابق لهيئة قناة السويس والذي كان في ذلك الوقت برتبة «نقيب»:

- انه كان في تلك الليلة ضمن مجموعة تضم بجانبه كلا من عبد المعطي العربي والصاغ يوسف محمد يوسف، ويقول المهندس مشهور انه تكونت ثلاث مجموعات رئيسية.

المجموعة الاولى برئاسة المهندس محمود يونس وكانت وجهتها الأساسية الاسماعيلية. ومجموعة بورسعيد برئاسة المهندس توفيق الديب رئيس بلدية بورسعيد ومجموعة بورتوفيق برئاسة العقيد الشافعي عبد الهادي، ولم تكن أوامر التحرك حينذاك واضحة المعالم. ولكنني منذ اللحظة الأولى أيقنت بخبرتي العسكرية اننا سوف نتوجه الى الاسماعيلية، ولكنني لم استطع ان اتعرف تحديدا على طبيعة المهمة.

ديلسبس ١٧ مرة

- ويقول محمود توفيق وكان برتبة نقيب في ذلك الوقت ان الخطة كانت قائمة أساسا على الاستماع لجهاز الراديو. ولخطاب الرئيس وعندما يصل الرئيس الى كلمة «ديلسبس» نبدأ التحرك، على الفور وانتظرنا الخطاب على أحر من الجمر، ولكنه تأخر ساعة كاملة اعتقدنا فيها ان الخطة قد الغيت وبدأ كل منا يستعد للعودة الى منزله. وفي الساعة الثامنة والنصف بدأ الرئيس خطابه وانتظرنا كلمة السر ولكن جمال عبد الناصر لم ينطق بها، الا بعد ساعة كاملة من بدء خطابه ورددها ١٧ مرة قال خلالها كلمة ديلسبس في مواقف مختلفة وبدأنا في تنفيذ الخطة الموضوعة.

يقول المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس: في ليلة التأميم قضينا ليلة غاية في القلق، داخل معسكر الجلاء بالاسماعيلية، جلسنا بجانب اجهزة الراديو نستمع الى خطاب الرئيس عبد الناصر وفي ساعة الصفر خرجنا من المعسكر متوجهين الى مقر الهيئة بشارع «محمد علي» بالاسماعيلية كانت المدينة تسبح في هدوء لا نهاية له وكنت اجلس في السيارة الأولى، بينما جلس بجانبي المهندس محمود يوسف ومحمد رياض محافظ القناة وعندما وصلنا الى مقر الادارة قابلنا عددا من افراد الحراسة وكان اغلبهم من البريطانيين ولم يكن معهم الا مصري واحد هو «فوزي حليم» وتفاهمنا مع طاقم الحراسة ونجحنا في المهمة تماما.

ومن حكايات الماضي نقفز الى حقائق الحاضر وافاق المستقبل، ويقول المهندس محمد عزت عادل: ان قناة السويس في احسن حالاتها حاليا، فقد حققت خلال عام ١٩٨٧ دخلا بلغ مليارا و٢٢٢ مليون دولار.

وأكد المهندس عزت عادل ان النظام الذي طبقته الهيئة باعطاء تخفيض مناسب للسفن التي لم تكن تستخدم قناة السويس وكانت تستخدم طريق راس الرجاء الصالح لجذبها لعبور القناة، قد حقق انتعاشا متزايدا يوما بعد يوم حيث اعطى للقناة ايرادا اضافيا بلغ ٢٠ مليون دولار خلال ٦ اشهر فقط. وان المتابعة المستمرة لحالة اسواق النقد والنقل البحري والبترول مستمرة دون انقطاع. وفي اللحظة التي سترى فيها ادارة القناة تعديل الرسوم فسوف يعلن ذلك قبل سريانه بشهرين على الأقل. واقول لك بصراحة ان مبادرة تخفيف الرسوم على السفن التي تستخدم الخطوط الطويلة اكثر من ناجحة ويثبت هذا النجاح هذه المبالغ الكبيرة التي دخلت خزينة الهيئة.

● ما مدى صحة ما يقال عن ان هيئة قناة السويس قدمت عروضا معينة لامداد بعض الدول العربية بالقطع البحرية؟

- لقد عرضنا فعلا على بعض الدول العربية وامدادها، بما تحتاجه من القطع البحرية والمعدات الأخرى التي تقوم بتصنيعها داخل ترسانات هيئة قناة السويس بمدن القناة الثلاث، وقد جاءت هذه العروض نتيجة للتطور الهائل الذي شهدته شركات الهيئة وترساناتها وتفوقها الملحوظ في الفترة الأخيرة مما جعل الخبراء اليابانيين يشيدون بالعامل المصري والعقل المصري المخطط. وهذه العروض التي تقدمنا بها ليست ضد احد ولكنها تقدم لدول شقيقة تربطنا بها علاقات تاريخية متميزة بالاضافة الى انه يجب على شركاتنا وترساناتنا المختلفة ان تصدر ما تنتجه.

● ما هي اخر اخبار مشروعات تطوير القناة؟

- في الفترة من ٧٥ الى ٨١ نفذنا المرحلة الأولى من تطوير قناة السويس لكي تتمشى مع التطور العالمي في بناء السفن وهذا ما جعل قناة السويس تستقبل العام الماضي اكبر ناقلة بترول في العالم وهي الباخرة «ايامارجيريتا» التي دفعت رسوما قدرها ٢٧٦ الف دولار.

ونحن نفكر جيدا قبل البدء في المرحلة الثانية من مشروع التطوير ومع ذلك فقد اعتمدنا على انفسنا وقمنا بامكانياتنا الذاتية وبمعداتنا وعمالنا بعملية توسيع على جانب القناة وقد بلغ الجزء الذي قمنا بتعميقه حوالي ٥٠ ك.م وان شاء الله بعد ثلاث سنوات نكون قد طورنا القناة كلها.

● هل تقدمت رؤوس اموال عربية للمساهمة في تمويل المرحلة الثانية من مشروع تطوير القناة؟

- نعم تقدم صندوق التنمية العربي وعدة صناديق عربية أخرى كلها تريد ان تشاركنا في تطوير القناة ونحن بدورنا نقدم الشكر لكل الأخوة العرب الذين يقفون دائما بجانبنا.

● هل كان لحرب الخليج تاثير ما على قناة السويس؟

- لا أنكر انه كان هناك عدة تأثيرات يكفي انه ومنذ بداية الحرب لم تمر نقطة بترول واحدة في القناة كما كان يحدث من قبل معنى ذلك أن مصر حرمت من مصدر دخل كانت تحصل عليه من سفن البترول هذه كما ان الدول العربية نفسها نتيجة لحرب الخليج ونقص صادرات البترول فان وارداتها من اوروبا قد انكمشت. واتعشم بعد وقف الحرب بين العراق وايران قريبا ان يسود الأمن والهدوء المنطقة كلها لأننا جميعا نعاني من الحرب وكلنا نستفيد من الهدوء والسلام وهو الشيء الذي يحقق الرخاء للجميع.

صورة تاريخية نادرة للافتتاح الأول لقناة السويس في ١٧ نوفمبر ١٨٦٩م

أمراض الاغتراب

نوبات القلب والانهيار العصبي والكآبة وقرحة المعدة بعض اعراضها!

واخيرا جاء دور «أمراض الاغتراب».. فبعد ان شهدت السنوات الخمسون الماضيات تدفق موجات المغتربين الى هذا البلد وذاك وبعد ان ارتفعت نسبة الاصابة بالأمراض النفسانية والبدنية بين هؤلاء المغتربين فطن علماء الاجتماع الى دور الاغتراب البارز في «صنع» هذه الأمراض وهكذا بدأت معاهد علم النفس في الدول الاسكندنافية وامريكا باجراء ابحاث مكثفة لدراسة هذه الأمراض. ترى هل ان ظاهرة امراض الاغتراب هذه حالة جديدة تحدث لأول مرة أم ان لها جذورا وشواهدا في بواطن التاريخ؟ ثم ما هي امراض الاغتراب الشائعة وكيف يمكن اتقاء شرها اذا كان لا بد من الاغتراب الدائم.

● لوعة البعد والاغتراب في شعر المعلقات..

يجوز القول ان متاعب الانسان مع الاغتراب وامراضه لا بد بدأت منذ فجر التاريخ اذ كان يضطر الانسان بين حين وآخر الى الارتحال بعيدا عن الأهل والأوطان سعيا وراء الرزق وغير ذلك. ويمكن القول ان هناك نوعين من الاغتراب.. اغتراب صغير حينما يضطر الانسان الى فراق أسرته ليستقر في مدينة اخرى داخل بلده، اما الاغتراب الكبير فهو الارتحال بمعية افراد الأسرة او بدونها الى بلد ثان للاستقرار فيه. وقد تطرق شعراء المعلقات السبع الى لوعة الاغتراب والارتحال وما يمكن ان تحدثه في النفس من حنين وشوق الى الأوطان والأحباب فتتولد لدى الانسان انفعالات وجدانية متفاوتة الدرجات. فها هو امرؤ القيس يقول:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
بسقط اللوى بين الدخول فحومل
وقوفا بها صحبي على مطيهم
يقولون لا تهلك اسى وتجمل

ويقول زهير بن ابي سلمى:

امن ام اوفى دمنة لم تكلم
بحومانة الدراج فالمتلثم
ودار لها بالرقمتين كأنها
مراجيع وشم في سوار معصم

اما عنترة بن شداد فيقول:

يا دار عبلة بالجواء تكلمي
وعمي صباحا دار عبلة واسلمي

● ابو قراط اول من أشار الى امراض الاغتراب

ولعل من المناسب ان نشير الى ما ذكره الطبيب الفيلسوف ابو قراط قبل ألفي عام تقريبا اذ قال: «ان التغييرات الطارئة على حياتنا هي المسؤولة بالدرجة الأساس عن نشوء الأمراض». وقد تم تأكيد هذا المنطق الفلسفي السليم منذ وقت قريب حيث اكتشف الباحثون ان هذه الأمراض تظهر بعد فشل الانسان في التكيف مع المتغيرات السريعة الطارئة على اسلوب حياته. فالشاب المراهق او الرجل البالغ الذي يتمتع بلياقة بدنية جيدة وذهن متقد بينما هو بين افراد اسرته في الرياض او القاهرة مثلا قد يصبح عرضة لخطر الاصابة بمجموعة من الأمراض تؤجج سعيرها حدة التوتر وضغوط المعيشة اذا ما اضطر الى الاغتراب بعيدا عن اوطانه.

● امراض الاغتراب في بحث امريكي

في دراسة اجراها البروفسور الدكتور «توماس هولمز»، بروفسور مادة علم النفس في جامعة واشنطن، تبين ان تأثير التغييرات في اسلوب الحياة ومن ضمنها الاغتراب يمكن ان يحدث ضررا كبيرا في صحة الانسان. ولعل من المثير للقلق في هذه الدراسة ان من بين كل خمسة اشخاص شاركوا في الدراسة، وسبق ان تعرضوا خلال العام السابق لهذه الدراسة الى ضغوط قاهرة دراماتيكية، هنالك اربعة اشخاص يحتمل ان يصابوا بمرض من جملة امراض لا يستهان بخطورتها خلال بضع سنوات تاليات. من بين هذه الأمراض الشائعة: نوبات القلب.. والانهيار العصبي.. ونوبات الكآبة.. وقرحة المعدة. وتزداد احتمالات الاصابة كلما اضطر المغترب الى تغيير محل سكنه او طبيعة عمله. ويشير الدكتور هولمز ان لكل انسان حدودا ثابتة وعليه ان يتعامل مع ظروف الاغتراب وفق طريقة لا تسمح بتجاوز هذه الحدود، كما يؤكد ان هذه الحدود يمكن ان تضيق او تتسع تبعا لدرجة المزاج النفساني للمغترب. وهذا المزاج النفساني تتحكم بدقته تلك الظروف اليومية التي يواجهها المغترب في حياة الغربة فتارة يشعر انه قادر على انجاز عمل ما خلال يوم واحد وتارة يعجز عن انجاز كمية العمل نفسه. خلال اسبوع والمغتربون القلقون بطبيعتهم تتهددهم امراض الغربة بصورة اكبر.

● امراض الغربة اشد وطأة على الزوجة

يقول الدكتور «جون فولر» احد مدراء مراكز الابحاث الطبية المتخصصة في علم النفس في امريكا انه عندما يضجر الانسان ويسام الى درجة الامتلاء يلجأ الى تطعيم حياته اليومية بشيء جديد، فربة البيت مثلا لا يمكن ان تعمل كالآلة ليل نهار بل هي احوج ما تكون الى بعض المتعة كالاجتماع مع افراد الأسرة او الخروج في نزهة او حتى مجرد اعادة تصفيف شعرها وارتداء فستان جديد.. ولكن الأمر هذا يختلف تماما في بلد الغربة.. المرأة اكثر عرضة لأمراض الاغتراب لأنها تجد نفسها مضطرة للتكيف مع مجتمع غريب وتشكيل علاقات صداقة جديدة، وتعلم عادات اهل البلد المقيمة فيه وبناء حياة اجتماعية تختلف تماما عما خبرته في وطنها الأصلي.

● امراض الغربة في الأطفال

حتى تخف وطأة ضغوط الاغتراب يرى الدكتور فولر ان يسبق الاغتراب نوع من التهيئة النفسية لأفراد العائلة حتى تتعرف مسبقا على طبيعة البلد الذي ينوون الاقامة فيه، فمن المفيد جدا ان يكون افراد العائلة على بينة من اعراق وتقاليد وطقوس ذلك البلد. ويزداد هذا الأمر اهمية باختلاف لغة اهل البلد إذ ينعكس ذلك بشكل حاد على سلوك الأطفال. ان جهل الأطفال للغة أهل البلد هذا قد يجعلهم ذوي شخصيات انطوائية ويضرب استقرارهم النفساني الذي ترسخ في اذهانهم حيث شبوا في اوطانهم الأصلية.. ولهذا السبب يتعرض الأطفال هنا ايضا الى خطر الشكوى من البداية. فحالة الضجر التي تحيط بهم في الغربة وقلة الاصدقاء وندرة الأقارب من بني جلدتهم تضطرهم الى قتل الوقت بتناول الطعام باستمرار.. كذلك هي طبيعة الأطفال الرضع والصغار اذ أنهم يشعرون بالتغيير الطارئ جيدا وينخرطون في نوبات بكاء غامض السبب يستمر لبضعة اسابيع من بعد الاغتراب. وقد لاحظ اطباء النفس ان الطفل الرضيع يهدأ ويستكين اذا ما احتضن لعبة من العابه التي اعتاد عليها في موطنه الأصلي. ولعل من المفيد ان نشير الى جملة امراض يمكن ان يشتكي منها الأطفال (والكبار) خلال الشهور الستة الأولى من بعد الاغتراب وتتضمن: امراض الحساسية واصابات متكررة بنزلات البرد والسعال حتى ان بعض الأمهات يقلقن ويتخوفن من ان جهاز المناعة لدى اطفالهن اصابه الخلل. تفسير هذه الظاهرة يرجع الى تلك الجراثيم العديدة التي لم يسبق لها ان «تعرفت» على اجسام المغتربين..! وبما ان جهاز المغتربين المناعي لم يسبق له ايضا ان تعرف على هذه الجراثيم فانه غير قادر على انتاج المضادات الكفيلة بطردها. وهكذا تتكالب الجراثيم على المغترب الجديد وتكيل له «الوعكات المرضية» حتى يتمكن جهازه الدفاعي من انتاج المضادات المناسبة الكفيلة بالتصدي لها. كذلك يتعرض الأطفال لخطر الاصابة بتلك الأمراض المستوطنة في بلد الاغتراب وهنا تبرز اهمية الاطلاع على النواحي الصحية وكيفية اتقاء شر هذه الأمراض. وبالطبع فان الجهات الرسمية هي القادرة على ابداء النصح والتوجيه.

● صحة الذهن والاغتراب

يكاد يجمع المتخصصون في علم النفس ان حصة الذهن من امراض الاغتراب هي حصة الأسد.. وكلما كان عمر المغترب متقدما وقت الاغتراب ازدادت حدة الأعراض، والشائع منها تشوش الذهن وقلة التركيز ونوبات من القلق والكآبة والنسيان.. ويتغير سلوك المغترب بين لحظة وأخرى يفاجئك بمزاج حاد في الصباح وبابتسامة طيبة مع اعتذار في المساء.. كما يبدو مقطب الجبين لعدة ساعات وعلى غفلة تراه وقد انفتحت اساريره.

ما العمل إذن..؟!

فيما يلي جملة من العلاجات المفيدة بعضها متوفر وبعضها صعب التحقيق.. وبعضها يستحق التأمل والتفكير.

– العودة الى الوطن الأم والاستقرار فيه ان امكن. او زيارة الأهل والديار هناك ولو مرة واحدة في العام. فكما يصف الطبيب حبة او حبتين او ثلاثا في اليوم الواحد كذلك نجد ان العودة الى الوطن هي افضل العلاجات التي تحقق الاستقرار النفسي للمغترب وعائلته.

– يستحسن السكن في ارياف بلد الاغتراب حتى لو كان موقع العمل في المدن. يرجع ذلك الى خلو الأرياف نسبيا من حالة الضوضاء والصخب التي تتميز بها المدن.

– حاول ان تلتقي بابناء جلدتك المغتربين عن وطنك الأصلي ايضا.. وحاول ان تنظم لقاءات معهم وزيارات عائلية منتظمة.

– وان اقصر طريق الى بلدك وانت في غربتك هو الهاتف فحاول ان تتصل بوالديك واصدقائك مرة كل شهرين او ثلاثة على الأقل (آخذين بنظر الاعتبار هموم دفع الفواتير).

– اذا اضطررت ان تسكن في قلب المدن الصاخبة، في الطوابق العلوية لعمارة عالية.. احرص ان تضفي جوا ممتعا يريح الأعصاب في شقتك. بضعة اصيصات من النبات واشجار الزينة من شأنها اراحة الذهن من منظر البنايات الباهت الموحش.

– استفد من تكنولوجيا العصر الحديث وانقل نشاطات وطنك الى بيتك.. الجأ الى جهاز الراديو واستمع الى البث الموجه.. واقتن مجموعة من الاسطوانات واشرطة الكاسيت تتسلى بها في غربتك.

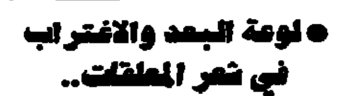
– استضف احد افراد عائلتك ليقضي بعض الوقت معكم في بلد الغربة.

– تناول وجبتين او ثلاثا في الاسبوع على الأقل من تلك الأطباق التي عايشت فمك وامعاءك ردحا من الزمن في موطنك.

– واظب على تأدية الطقوس والعادات التي كنت تمارسها بانتظام في بلدك الأصلي.

– احرص على تعليم اولادك لغتهم الأم واجتهد قدر الامكان ان تدخلهم في مدارس تجمع بين تدريس المواد العربية اضافة الى مواضيع خاصة ببلد الاغتراب.

.. يبقى أنه ليس من المعقول أن يتوقع المغترب الشفاء بمجرد الالتزام بهذه «الوصفة المتواضعة» فالارتحال والاغتراب سنة من سنن الحياة.. الا ان العاقل هو من يتقبل متاعب الاغتراب كجزء من مصادفات رحلة الحياة وان يستمتع بحياته بين افراد أسرته.. لحين ساعة الارتحال..!



جنون الابقار!

● ادمغة الماشية اصبح يتهددها مرض جديد نسبيا تسببه فيروسات لازالت مجهولة الهوية لدى الباحثين. وتكمن خطورة المرض الجديد الذي يعرف بـ «خبل الابقار» او الاعتلال الدماغي الاسفنجي البقري، في أنه مرض معد يمكن ان يسري بين قطعان الماشية. وقد لفت انظار المهتمين في هذا الحقل دعوة احد اعضاء البرلمان الأوروبي في الاسبوع الماضي الى تخصيص مبالغ كافية لاجراء ابحاث مكثفة في هذا المجال، تأتي هذه الدعوة بعد ثبوت عدة اصابات بين قطعان الماشية في عدد من الأقطار الأوروبية، ويعتقد الباحثون ان مصدر العدوى يمكن ان يكون تلك البروتينات الحيوانية التي تضاف الى علف الماشية. ولعل هذا ما اضطر الأوساط الصحية البريطانية الى حظر اضافة هذه البروتينات الى علف الحيوانات.

وبينما تتضارب الآراء في مدى تأثير لحوم الابقار المصابة بهذا المرض على صحة الانسان، تتوقع الدوائر الصحية ان تصدر مجموعة الدول الأوروبية قانونا يحظر بيع اللحوم الملوثة بهذا المرض.

غذاء العصر.. الحجري

● هل تعلم ما هي نوعية الغذاء الصحي الافضل.. وهل تعرف اين ومتى عرف الانسان اهمية هذا الغذاء؟ اذا كنت تعتبر ان الأطباق الدسمة والحلويات والمعجنات هي الافضل فأنت على وهم واذا كنت تعتقد ان «ثورة» الغذاء الصحي بدأت بعد منتصف القرن العشرين فأنت على وهم ايضا..! علماء الآثار لهم رأي مغاير تماما إذ جاءت اكتشافاتهم الأخيرة في وادي النيل بمنطقة اسوان تؤكد ان المصريين القدماء عرفوا الغذاء الصحي منذ العصر الحجري! هذا ما توصل اليه عالم الآثار الأمريكي «فيد ويندورف» والفريق العامل معه. من بين اصناف الغذاء التي حرص المصريون القدماء على تناولها آنذاك اسماك المياه العذبة والنباتات الدرنية والاعشاب ولحوم البط والحيوانات اللبونة والتمور. كما اتقن سكان وادي النيل آنذاك عمليات تجفيف وحفظ شتى المأكولات خصوصا المحاصيل النباتية ولحوم البحر. وقد اشار علماء الآثار الى تكيف السكان آنذاك مع طبيعة نهر النيل فيما يتعلق بعادات الطعام اذ حرصوا على اصطياد سمك الصلور خلال فترة فيضان النيل، وزرع النباتات والمحاصيل عند شواطئه عند انحسار المياه الفائضة.

اجيال المجاهر.. البوليسية!

● يوشك مهندسون امريكيون من جامعة «وسكنسون» الانتهاء من صنع مجهر متطور جدا يعتمد اداءه على استخدام التقنيات الضوئية الطيفية الحديثة الخاصة بدراسة تركيب المواد الصلبة. ميزة هذا المجهر تكمن في قدرته على فحص جزء صغير جدا لأي مادة يراد معرفة مكوناتها الذرية حيث يقوم – المجهر – بتكوين صورة ذات رموز لونية تشير الى جنسية الذرات الموجودة واماكن تواجدها.

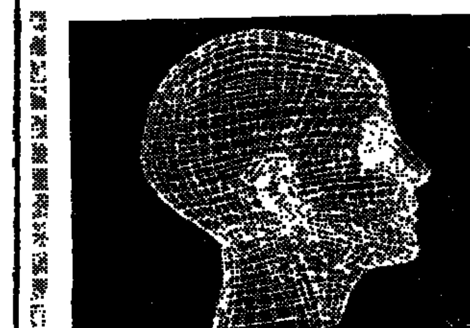
ومن المؤمل أن يستفيد الباحثون من هذا المجهر في اجراء الفحوصات الدقيقة على اشباه الموصلات في الحقل الصناعي وعلى دراسة الخلايا الحية في الحقل الطبي وعلوم الحياة. وقد اطلق المهندسون اسم المجهر الطيفي على هذا النوع من الأجهزة الاختبارية.

وتتلخص طريقة عمل هذا المجهر باطلاق حزمة دقيقة مركزة من الأشعة السينية على جزء المادة المطلوب فحصها. وتعمل هذه الحزمة على اثارة الالكترونات من على سطح المادة المفحوصة.

وخلال عملية الاثارة هذه يكتشف المجهر هوية ذرات المادة وذلك برصد وتسجيل الطاقة الحركية الناشئة عن اثارة الالكترونات.

وكما يتمكن رجال الشرطة من تأكيد هوية شخص ما من خلال بصمات اصابعه او طريقة كتابته كذلك يتمكن هذا المجهر من تمييز هوية المادة حسب طاقة الكتروناتها الحركية. وبالنظر لهذه «القابليات» المتوفرة في هذا المجهر تستعد اقسام الطب العدلي لتجربته في تحليل الاجزاء الدقيقة التي يمكن ان يخلفها المجرم وراءه بعد اتمام جريمته وبالتالي معرفة هويته.

«العين الثالثة»!



● بعد نجاح الطب في زراعة الأعضاء البشرية كالقلوب والرئات في اجسام من يحتاجونها، وبعد انجازات اطفال الانابيب الرائعة حان دور عمليات الدماغ وعمليات الدماغ كانت شبه مستحيلة حتى نهاية الربع الاول من القرن العشرين، الا ان الأمر تغير بعد ذلك ولكن مبضع الجراح كان ولا يزال «يرتعد» هلعا لمجرد اقترابه من نسيج المخ و«المبضع» محق في ذلك اذ ان ادنى انحراف في مساره خارج نطاق العطب المراد اصلاحه يعني احتمال اصابة المريض بالشلل التام او حرمانه من احدى حواسه او كلها كحاسة الشم او الابصار ولربما حرمانه من نعمة الكلام او الذاكرة. وحتى لا يضل المبضع طريقه بين التفافات الدماغ طلع علينا باحثون من جامعة شيكاغو بجهاز كومبيوتر مبرمج PIXAR قادر على عرض صورة ثلاثية الأبعاد على شاشة فيديو لأي جزء من اجزاء الدماغ مهما كان صغيرا وبدقة متناهية.. ما معنى ذلك؟ معنى ذلك انه اصبحت تتوفر بين يدي الجراح «عين مجهرية» يهتدي بها لدفع مبضعه في الاتجاه الصحيح وبأي زاوية يشاء. يقول «ديفيد ليفن» مدير مركز التصوير بالصدى المغناطيسي في جامعة شيكاغو ورئيس الفريق العلمي الذي حقق هذا الانجاز، ان هنالك فوائد عظيمة لهذا الجهاز اذ انه يصلح ايضا لمعالجة الأورام في اجزاء أخرى من الجسم خصوصا حيث اماكن الأعضاء المتحركة كالرئتين. واكد ايضا على اهمية هذا الجهاز كوسيلة تثقيفية متطورة يستفاد منها في الكليات الطبية لتدريس منهج التشريح. يبقى ان هذا الجهاز يكلف في الوقت الحاضر ٧٥ الف دولار.. هذا عدا تكاليف الأشعة التصويرية المقطعية المطلوب اجراؤها اولا قبل خزن الصور المتوفرة وبرمجتها بابعادها الثلاثة وخزنها في هذا الجهاز.

مدخنو الشرق الأوسط









ملصقات للجمعية السودانية لمكافحة التدخين

انعقدت في الخرطوم مؤخراً «الندوة الاقليمية للشرق الاوسط حول التدرن الرئوي والأمراض التنفسية» باشراف «الاتحاد الدولي ضد التدرن الرئوي». وقد شاركت في الندوة عدة منظمات دولية للعناية بالصحة وعلى رأسها منظمة الصحة العالمية. واضافة الى موضوعاتها المحددة ناقشت الندوة موضوع التدخين وتأثيراته الضارة، ودعا المشاركون فيها الى قيام حملة عربية مشتركة ضد التدخين تجاوباً مع الحملة الدولية التي تقودها منظمة الصحة العالمية.

وقد عبر المؤتمرون عن قلقهم ازاء التزايد المتسارع لاستهلاك التبغ في البلدان المتوسطية. وقد أظهرت دراسة ميدانية حديثة قامت بها منظمة الصحة العالمية ان عدداً كبيراً من البلدان العربية وبلدان المتوسط تأتي في مقدمة البلدان التي تشهد ارتفاعاً في عدد المدخنين.

وتدارس المؤتمرون عدداً من الاجراءات لمواجهة هذا الوضع وأهمها اشراك المنظمات النسائية في الحملة ضد التدخين بعدما اتضح ان عدد النساء المدخنات يرتفع بشكل مقلق.

ضغط الدم: علاج مدى الحياة

■ شيء واحد لا يختلف عليه اثنان في الوسط الطبي هو ان ارتفاع ضغط الدم يعتبر بمثابة قنبلة صامتة اذا انفجرت خلفت وراءها مالا يحمد عقباه. فالأخطار التي يخلفها وراءه كثيرة ومتنوعة، بدءاً بالجلطات القلبية ومروراً بالاختلالات العينية والكلوية وانتهاء بالنوبات الدماغية.

والحل الوحيد الموجود للوقوف بالمرصاد أمام ارتفاع ضغط الدم والحيلولة دون وقوع الاختلاطات هو العلاج، الذي يستطيع ان يتحكم ويسيطر على سير المرض ومنعه من المشي على هواه.

والطب يملك اليوم ترسانة متنوعة من العلاجات الفعالة، ولكن المشكلة التي يواجهها كل طبيب وكل مريض هي ان تعليمات العلاج يجب ان تختتم بعبارة «يستخدم مدى الحياة» بهدف ابقاء ارقام ضغط الدم في الحدود المعترف عليها طبياً ومنعه (اي الضغط الشرياني) من تجاوز «الخط الاحمر» المسموح به.

نعم أن عبارة «يستخدم الدواء مدى الحياة» كانت هي المسيطرة على العقل الطبي قبل سنوات خلت، الا انه في افق السنوات الاخيرة برزت بعض الاعتبارات التي جعلت الاطباء يعيدون النظر في فكرة اعطاء العلاج مدى الحياة، خصوصاً ان عدة دراسات اشارت الى انه في بعض حالات الضغط المرتفع، لوحظ عودة الضغط الى حدوده الطبيعية دون اي معالجة، ولكن هذه الحالات كانت محدودة واستثنائية.

في عام ١٩٨١، بدأ الباحث الاميركي فينيرتي دراسة شملت ٥١ مريضاً، استمرت سنتين ونصف السنة، وجد عقبها انه من الممكن تخفيض الجرعة الدوائية للعقار المستعمل في العلاج بشرط ان يكون الضغط ثابتا ومستقرا، حتى ان الجمعية الوطنية لمتابعة وعلاج ارتفاع ضغط الدم في الولايات المتحدة الاميركية اقترحت انقاص الجرعة الدوائية لدى المصابين بارتفاع الضغط بعد ان يكون هؤلاء حصلوا على ضغط ثابت وطبيعي لمدة سنة على الاقل، وان مثل هذا الاجراء لا يتم «خبط عشواء» بل يجب ان يجري تحت مراقبة طبية صارمة.

اما الدراسة الاخرى الواسعة التي وضعت الكثير من النقاط على الحروف، فهي تجربة فرامينغهام الاميركية التي طالت ٥٢٠٩ اشخاص بين رجل وامرأة، تمت متابعتهم خلال ٣٢ سنة. ففي هذه الدراسة كان كل مريض يخضع كل سنتين لاستجواب دقيق وفحص طبي كامل وفحوصات دموية بالاضافة الى قياس ضغط الدم.

ماذا كانت حصيلة هذه الدراسة الطويلة العريضة؟

اولا: من بين ٥٢٠٩ اشخاص وجد ٣٣٧ شخصاً اوقفوا العلاج بشكل عفوي. من بين هؤلاء الاخيرين لوحظ ان ٢٤٢ منهم كانوا يملكون ضغطاً مرتفعاً في حين ان القسم الباقي (اي ٩٥ شخصاً) كانوا يتمتعون بضغط طبيعي.

ثانياً: عند متابعة الاشخاص الذين حصلوا على ضغط طبيعي (اي ٩٥ شخصاً) تبين ان ٦٨ منهم اصيبوا بارتفاع الضغط مرة اخرى بعد سنتين على هجوعه، بينما وجد ان الضغط في ١١ شخصاً بقي طبيعياً بعد ١٤ سنة من المراقبة، والشيء الذي لفت الانظار في هذه الفئة هو فقدان الوزن الذي على ما يبدو كان له دور ما في استقرار الضغط.

ثالثاً: الدراسة بينت من الناحية العملية ضرورة علاج ارتفاع الضغط لمدى الحياة، اللهم الا في بعض الحالات.

نغمة نشاز..
المدرب هو السبب !

المدرب هو من قيد خطواتنا ومنع عنا الانتصار وتسجيل الاهداف، بعد ان كبلنا بخطة عقيمة، وضيع علينا البطولة.. هذه النغمة النشاز بتنا نسمعها مع نهاية كل بطولة من البطولات يخرج منها منتخب من منتخباتنا العربية خاسرا على غير المتوقع، وما اكثرها من مرات "غير المتوقعة"، في مصر مثلا وبعد خروج منتخبها من المنافسة في كاس الامم الافريقية الاخيرة تم اعفاء المدرب الانكليزى وطالبوا بمدرب مصرى لقيادة المنتخب، وهذا ما كان، وبعد النتائج غير المتوقعة التي حققها منتخب مصر في بطولة كاس العرب الخامسة في الاردن، تم اعفاء المدرب المصرى وسط جو سادته الحيرة والتخبط والرضى وعدم الرضاء، رغم قناعة الجميع بان المنتخب لم يكن في مستواه المعروف وظهر انه فريق "سمعة" فقط او فريق لعب "بسمعته" فتأثرت نتائجه.. وما سقناه هنا عن منتخب مصر، يمكن سوقه على كافة المنتخبات العربية "الا ما ندر منها" التي كانت وما زالت ترمي اللوم على المدرب بعد كل اخفاق ناسية او متناسية ان عوامل النجاح مرتبطة باكثر من جهة والمدرب جزء منها..

والغريب ان اتحاداتنا العربية تندفع وراء عملية تغيير المدربين بسرعة كبيرة دون حسابات، تعزل هذا وتعين ذاك، وتعلن على الملأ بان القادم الجديد هو الافهم والاقدر على انتشالها مما هي فيه من فشل او ثبات مستوى.. وما هي الا بطولة او اثنتان يشارك بهما المنتخب مع المدرب الجديد ويخسر، حتى تعود النغمة النشاز "المدرب فاشل" يجب تغييره.. ويتم التغيير والتبديل وتظل النتائج تراوح في مكانها وتظل كرة القدم العربية تبحث عن هويتها وسط الاقوياء الذين اعتمدوا مدربا واحدا لسنوات طويلة اعطوه الفرصة ومنحوه الثقة... فقاد فريقه الى الانتصارات لانهم عرفوا كيف يصلون الى الانتصارات من خلال بناء القاعدة الواسعة من اللاعبين والتي تمدنا كل يوم باسماء لامعة وقدرات ومواهب كروية تسد مكان من اعتزل وغاب عن الملاعب.

بقي ان نقول: هل عملية تغيير المدربين وتنويع المدارس الكروية افادت المنتخبات العربية، وهل علمتنا التجارب السابقة، وهل اوجدنا بدلاء عمن اعتزل من النجوم وغاب من صفوف المنتخبات.. حتى الان النتائج تقول لا، والشيء الوحيد الذى استفدناه هو "وجع الدماغ" ونغمة نشاز وشماعة نعلق عليها الاخطاء اسمها "المدرب" وجملة واحدة تقريبا بعد كل فشل "المدرب هو السبب" !!

ألعاب القوى:
جونسون لن يشارك في دورة برلين الغربية



● ايطاليا: العداء الكندي بن جونسون يقطع خط النهاية ليفوز بسباق ١٠٠م امام منافسه الاميركي دينز ميتشل.

اعلن منظم دورة برلين الغربية لالعاب القوى رودى ثيل ان عداء مسافات السرعة الكندى بن جونسون صاحب الرقم القياسي العالمي لمسافة ١٠٠ متر لن يشارك يوم الجمعة المقبل في الدور النهائي للجائزة الكبرى للاتحاد الدولي لالعاب القوى وموبيل.

وقال ثيل ان الطبيب الخاص لبن جونسون منعه من المشاركة في اى سباق مدة اسبوع. ويذكر ان بطل العالم مني يوم الاحد الماضي في دورة كولونيا /المانيا الغربية/ وللمرة الثانية في غضون اربعة ايام بفشل ذريع في سباق ١٠٠ متر حيث لم يحصل سوى على المركز الثالث في ١٠ ثواني و ٢٩ جزء وراء الاميركيين كالفين سميث /١٠ ث و ١٦ ج/ ودينيس ميتشل /١٠ ث و ٢٧ج/ وقبل ذلك بثلاثة ايام فقط وفي سباق زوريخ /سويسرا/ على المسافة نفسها ترك جونسون المركزين الاولين الى الاميركيين كارل لويس وكالفين سميث.

٣٠ لاوسيا في سيئول

اعلنت وكالة الانباء اللاوسية يوم الاحد الماضي ان لاوس تعتزم ارسال ٣٠ رياضيا لتمثيلها في العاب سيئول الاولمبية.

واوضحت الوكالة ان هؤلاء ينتمون الى فرق العاب القوى والرماية والملاكمة وانهم تدربوا في الاتحاد السوفياتي.

كونرز يتغلب على نواه في الجائزة الكبرى

نيويورك: الولايات المتحدة، ا.ف.ب ـ تقدم الاميركي جيمي كونرز على الفرنسي يانيك نواه في الترتيب في بطولة نابيسكو الجائزة الكبرى يوم الاثنين الماضي وصعد الى المرتبة السادسة.

بطولة العالم في وزن فوق الديك
خوسيه سانابريا يحتفظ بلقبه

كابو دورلاندو/ايطاليا ـ ا.ف.ب ـ احتفظ الفنزويلي خوسيه سانابريا "٢٥ سنه" بلقب بطل العالم في وزن فوق الديك "بطولة ينظمها الاتحاد العالمي للملاكمة" اثر فوزه على الايطالي فينتزو بلكاسترو (٢٧ سنه) بطل اوروبا بالنقاط بعد ١٢ جولة في المباراة التي اقيمت بينهما مساء يوم الاحد الماضي في كابو دورلاندو بصقلية.

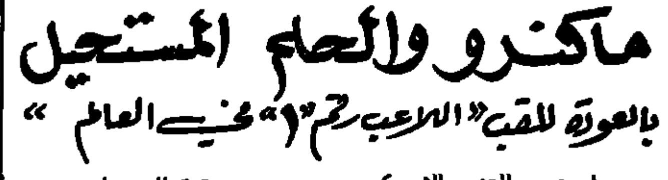
وفاز سانابريا بصعوبة بفضل الحكم الذى اصدره لصالحه الحكمان هانسن "الدنمارك" وهالباخ "المانيا الغربية" بينما ايد الحكم الثالث داكين "بريطانيا" فوز الملاكم الايطالي.

وكان الملاكم الفنزويلي قد احرز اللقب في ٢١ ايار الماضي بفوزه على الكولومبي فوينتي روشا بالضربة القاضية في الجولة الخامسة.

وبذلك حقق الفوز السابع عشر له في ٢٠ مباراة مقابل هزيمته في مباراتين وتعادله في واحدة.

وبهذه النتيجة يكون بلكاسترو سجل رابع هزيمة له خلال ٢٠ مباراة.

● جون ماكنرو.. وقف الى جانبها



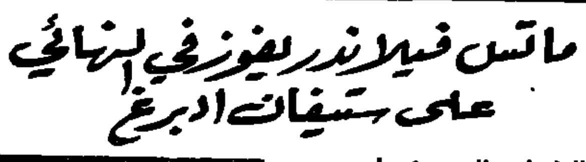
ماكنرو والحلم المستحيل
بالعودة للقب "اللاعب رقم "١" في العالم"

يبدو ان نجم التنس الاميركي المعروف بالولد الشقي جون ماكنرو يهوى المشاغبة حتى بعيدا عن ملاعب التنس.. فقد ادلى ماكنرو الاسبوع الماضي بتصريح مثير للجدل قال فيه انه سوف يعود الى مستواه الذى اهله ذات يوم ليصبح لاعب التنس رقم "١" في العالم والا فانه سيعتزل اللعبة..

والاغرب ان هذا التصريح من ماكنرو جاء بعد هزيمته (٦/٤ و ٦/٢) امام الالماني الغربي بوريس بيكر في نهائي بطولة الولايات المتحدة للملاعب الصلبة يوم الاحد الماضي.

قال ماكنرو ان مستوى تركيزه بدء يعود بقوة الى سابق عهده عندما كان اللاعب رقم "١" في الفترة من ١٩٨١ الى ١٩٨٤ والمعروف انه يمثل حاليا المركز رقم "١٧" بين افضل لاعبي العالم وكان قد حصل على اجازة لمدة ٦ اشهر عام ١٩٨٦ عندما تزوج من الممثلة تاتوم اونيك.

واوضح ماكنرو احلامه قائلا "ان فرصتي الحقيقية تكمن في شهرى تشرين اول وتشرين ثاني القادمين لكي اعود الى صدارة لاعبي العالم وتعهد ماكنرو بان يتخلص من عصبيته الزائدة خلال الفترة القادمة وان يتوقف عن مناقشة الحكام..



ماتس فيلاندر يفوز في النهائي على ستيفان ادبرغ

الولايات المتحدة، ا.ف.ب ـ فاز السويدى ماتس فيلاندر /مصنف رقم ٢/ بلقاء القمة الذى جرى بينه ومواطنه ستيفان ادبرغ يوم الاحد الماضي في نطاق الدور النهائي لدورة تشيتشيناتي /اوهايو/ في كرة المضرب المحتسبة لجائزة نابيسكو الكبرى والتي رصدت لها جوائز قدرها ٤١٥ الف دولار. وفاز فيلاندر بالمباراة في ثلاثة اشواط كانت نتائجها (٦/٣ و ٦/٧ و ٥/٧ و ٦/٧ و ٥/٧).

وكانت هذه المباراة اللقاء الخامس عشر بين اللاعبين وقد سجل فيلاندر فيها فوزه العاشر بينما لم يفز ادبرغ سوى في خمس مباريات.

واحتفل فيلاندر يوم امس الاول وبعد هذه المباراة بساعات قليلة بعيد ميلاده الرابع والعشرين.

تعرف على
صباح عبد الحسن مدافع نادي الزوراء العراقي

قد لا اجافي الحقيقة حينما انسب بعض ما وصل اليه مدافع الزوراء صباح عبد الحسن اله يعود الى بخته التمام.. فحدث ان لعب لثلاثة اندية احرزت بطولة الدورى قبل ان يستقر به المقام في نادى الزوراء اعرق واشهر الاندية العراقية جماهيرية ولعبا. فحينما كان الصباح عبد الحسن يلعب لفريق صلاح الدين احرز النادى بطولة الدورى ولاول مرة وبعد انتقاله الى نادى الجيش شارك صباح عبد الحسن المدافع القاسي الملامح ذات (٢٠) ربيعا بفرصة الفوز لفريق الجيش باول بطولة دورى في مسيرته.. وحال مجيئه الى نادى الرشيد كان حظه كعادته مبتسما له فحصل فريق الرشيد على بطولة الدورى.

ويصبح صباح اساسيا في تشكيلة نادى الزوراء بعد نجاحه في الانسجام مع اسلوب الكرة الزورائية التي تمتاز عادة بالشمولية المطعمة بالنكهة البرازيلية فساهم وبفعالية في وصول الفريق الى نهائي بطولة الكاس للموسم الحالي.

وعود صباح عبد الحسن كرويا لا زال غضا فهو يمثل جيل الكرة العراقية الحديثة ومع ذلك فانه قد وصل الى صفوف المنتخب الوطني في بطولة الخليج العربي السابعة وتصفيات ونهائيات لوس انجلوس وبطولات قارية اخرى.

افضل ما يسجل على لعب صباح عبد الحسن ايجابيته ونظافته في قطع الكرات من خصومه فنادرا ما يتعمد الخشونة مع خصومه مع انه قوى البنية حلو الاقدام سريع الانقضاض متقلب المزاج.

واعطت الخبرة لصباح عبد الحسن مقارنة مع خبرة زملائه الشباب في فريق الزوراء وذلك لميله اللعب مع مركز الظهير الايمن..

سهولة انصياع صباح عبد الحسن لحساسية بعض المباريات قد تكون ابرز سلبياته فيؤثر على فقدانه التوازن السليم في تادية مهماته الدفاعية والهجومية، اضافة الى ذلك تركيزه في احيان عديدة على الواجبات الهجومية دون الاخذ بالاعتبار ما يسببه الفراغ الذى سينتج عن تاخره بالرجوع الى مكانه الاصلي.

تفاديا لشهر رمضان المعظم
كاس الامم الافريقية ١٩٩٠ تقام في آذار بالجزائر

تفاديا من اقامة نهائيات كاس الامم الافريقية السابعة عشرة لكرة القدم والتي تنظمها الجزائر عام ١٩٩٠ في الجزائر عام ١٩٩٠ خلال شهر رمضان المعظم والذى اعتاد اللاعبون العرب ـ واغلبهم من المسلمين ـ الصيام فيه قررت اللجنة المنظمة للبطولة في اول اجتماع لهم بالجزائر خلال الاسبوع الماضي اقامة المسابقة في الاسبوع الثاني من شهر اذار لتفادى شهر رمضان.. وقد قررت اللجنة ايضا ومراعاة منها لدور الصحافة ولكي تتمكن الصحف الجزائرية من نشر تفاصيل كل المباريات في طبعاتها الاولى اقامة كل المباريات في ساعة مبكرة بعد الظهر بدلا من اقامة تحت الاضواء كما حدث في المغرب.

موريتانيا لن تشارك الا في دورة المصارعة

علم من مصدر رسمي في نواكشوط ان موريتانيا قررت المشاركة في دورة المصارعة فقط في العاب سيئول الاولمبية. ويضم الوفد الذى سيسافر الى سيئول بعد تحضيرات مكثفة في موريتانيا والجزائر كلا من بوبكر سار /في وزن ١٠٠ كلغ/ وديمبا ديوسي /٩٠ كلغ/ وأداما فال /٨٢ كلغ/ وساليوسي /٧٥ كلغ/.

ليبيريا تفوز على غانا ٢ - صفر
في تصفيات بطولة العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٠

مونروفيا ـ ا.ف.ب ـ في تصفيات بطولة العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٠ في قارة افريقيا فازت ليبيريا على غانا بهدفين مقابل لا شيء في دور الاياب.

جرت المباراة في مونروفيا وسجل الهدفين جورج اويونغ ويايه في الدقيقة ٢٥ وجورج سالينسا دبار في الدقيقة ٩٠.

وفي مباراة الذهاب تعادل الفريقان صفر/صفر. وتأهلت بذلك ليبيريا الى الدور الثاني.

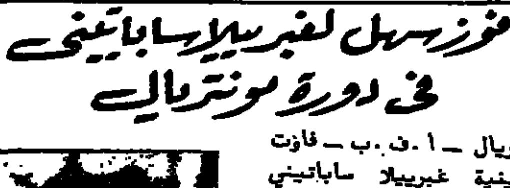
كندا.. تفرض الحظر

في اطار الحملة الكندية المشددة ضد ممارسات التفرقة العنصرية لحكومة جنوب افريقيا قررت كندا حث رياضييها على عدم الاشتراك في اية مسابقة عالمية يشترك فيها رياضيون من جنوب افريقيا.. والمعروف ان كندا كانت قد قررت مؤخرا عدم السماح بدخول اراضيها لكل من يحمل جواز سفر جنوب افريقي للاشتراك في مباريات رياضية وهو قرار يستهدف التعبير عن ارادة الحكومة بالالتزام بالحملة المشددة.

ونتيجة لهذا القرار فلن يشترك لاعبا جنوب افريقيا للتنس جارى مولر وكريستو فان ريسبورج في دورة تورنتو المفتوحة.. كذلك لن تستطيع ثلاثة من لاعبات جنوب افريقيا المشاركة في دورة مونتريال النسائية بالاضافة الى منع لاعب الجولف جارى بلاير من الاشتراك في دورة كندا المفتوحة.

كأس الاردن
.. من جديد !

تستانف هذا الاسبوع مره اخرى مباريات كأس الاردن لكرة القدم وذلك بعد توقفها بسبب استضافة عمان لبطولة كأس العرب السادسة لكرة القدم.



فوز سهل لغبرييلا ساباتيني في دورة مونتريال



● ساباتيني

مونتريال ـ ا.ف.ب ـ فازت الارجنتينية غبرييلا ساباتيني مصنفة ٤ رقم يوم الاحد الماضي بسهولة في شوطين ٦/١ و ٦/٢ على السوفياتية ناتاليا زفيريفا "مصنفة رقم ٦" في الدور النهائي لدورة مونتريال لكرة المضرب المحتسبة لجائزة السيدات والتي رصدت لها جوائز قدرها ٣١٥ الف دولار.

أنت والنجوم | كلمات متقاطعة

أنت والنجوم

الحمل ٣/٢١ الى ٤/٢٠ ـ تضحيات مادية تفرض عليك في منتصف الاسبوع نتيجة لمشروعات او مغامرات جديدة لم تقم بدراستها.

الثور ٤/٢١ الى ٥/٢٠ ـ ستكون الشهرة من نصيبك والثروة من حظك بشرط الاعتماد على النفس. وستكون اكثر نجاحا في تعاملك مع الاخرين.

الجوزاء ٥/٢٠ الى ٦/٢٠ ـ تصادفك بعض العقبات والتوتر الداخلي الذي يرجع الى نفسك المرهفة والرغبة الملحة من التجديد. مشروعات كثيرة تشغلك بكثرة.

السرطان ٦/٢١ الى ٧/٢١ ـ تتحقق اغلب امانيك وقد يدفعك ذلك الى التماهي فيثير ذلك زوابع الغيرة بلا مبرر. اسبوع رائع عاطفيا.

الاسد ٧/٢٢ الى ٨/٢٢ ـ تقلبات في حياتك الخاصة ويجب ان تسيطر على انفعالاتك حتى لا تخسر من تحب وعليك باظهار الود والاهتمام لاحبابك.

العذراء ٨/٢٢ الى ٩/٢٢ ـ زواج سعيد في محيط الاسرة الصحة هذا الاسبوع على ما يرام لديك مخاوف من العمل الجديد لا اساس لها من الصحة.

الميزان ٩/٢٢ الى ١٠/٢٢ ـ تشعر بشيء من الغرورة والانانية وتحيط بنفسك هالة من الكبرياء وتصر على الام الاخرين من الكرام.

العقرب ١٠/٢٣ الى ١١/٢٩ . القضايا خاسرة هذا الاسبوع وحبك الكبير معرض للانهيار بسبب المشاكل المادية. لا تتعمق في المسائل الفكرية.

القوس ١١/٢٢ الى ١٢/٢١ ـ احذر المجازفة من اجل الحصول على فوائد مالية. مركزك القوي يدفعك الى مقاضاة بعض مسببي المتاعب.

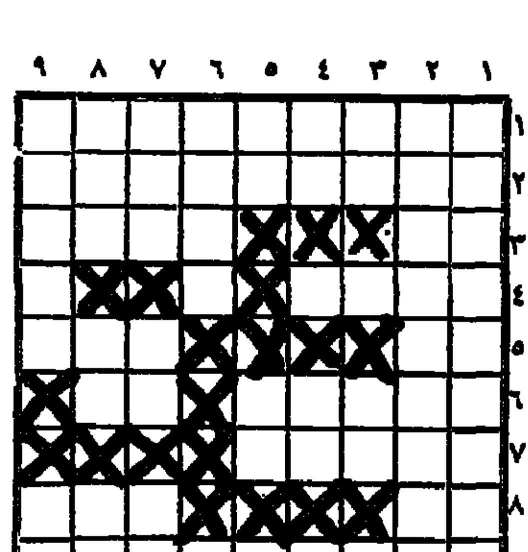
الجدى ١٢/٢٢ الى ١/٢١ ـ رحم الله امرىء عرف قدر نفسه. اعمالك تدفع الى التفاؤل والشعور ببهجة الحياة عليك انتهاز الفرصة.

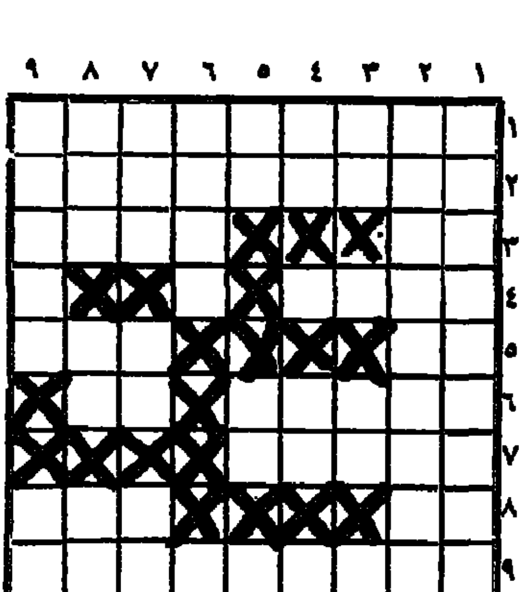
الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩ ـ حظك العاطفي ممتاز - الروابط العاطفية تتوطد بشكل قوي مع سعادة. وتفاهم في البيت. الاسفار موفقة بصفة خاصة.

الحوت ٢/٢٠ الى ٢/٢١ ـ اكثر من موضوع يشغل بالك فلا تقلق بسبب المستقبل. احترس من الخوض في مشاريع واهية قد تؤدي الى خسارة.

كلمات متقاطعة

اعداد: تيسير غنام + عمر ازهرى/ عقابا ـ جنين





افقي:ـ

١) مخترع الالة الكاتبة، حرف.
٢) من المعادن، عالم فيزيائي شهير.
٣) حرف جزم معكوس، عكس حرب، ا.
٤) من القنابل المحرمة دوليا، ل، حرف.
٥) شاي بالانجليزية، صوت الانفجار.
٦) بمعنى معلم، بحر معكوس.
٧) يتحدث.
٨) للنفي، عكس نهار.
٩) ر، مخترع قنابل الدمدم.

عمودي:ـ

١) علم مذكر، مخترع الرادار.
٢) من الاطراف، علم مؤنث، بمعنى ندم.
٣) شاى بالانجليزية، د، ثلثي كتم معكوس، ر.
٤) بمعنى جواب، حرف، للتعريف، حرف.
٥) ضمير للجمع، عكس مدح، حرف.
٦) نحن بالانجليزية، مرض معدى، ك.
٧) من النباتات، ماء الحياة، متشابهان.
٨) من ادوات القياس معكوس، نحن بالانجليزية، للنداء.
٩) علم مؤنث، حرف، خاصتي.

أعمال الزعرنة والعربدة التي يقوم بها متطرفون يهود ضد العرب ستؤدي إلى تضييع التأييد الدولي لإسرائيل

بقلم: حاجي ايشد/ دافار

يدور النزاع العربي الاسرائيلي على جبهة الاخلاق ايضا. فهذه الجبهة لها تأثير داخلي وخارجي، بيننا وبين العرب، بيننا وبين "الغرباء" الطيبون والسيئون منهم. كذلك وبصورة خاصة بيننا وبين انفسنا. بيننا وبين مواطني اسرائيل في اماكن سكناهم المختلفة. بدأت هذه الجبهة تتعلق الان بالسلطات المحلية حيث يتوجب على البلديات والمجالس المحلية الصمود بها. على رأس هذه الجبهة يجب ان يقف رؤساء البلديات والسلطات المحلية.

تتوفر لدى رئيس البلدية الادوات والوسائل لمواجهة المشكلة، اكثر من اى شخص اخر. فهو ينتخب في انتخابات شخصية مباشرة. ويحظى بثقة غالبية الناخبين، ويعرفونه شخصيا. فقد توجه اليهم واستجابوا لندائه. وهو يتحمل مسؤولية جماهيرية وشخصية مباشرة لمنع المشاغبات غير الاخلاقية من قبل اليهود ضد العرب الابرياء. وللمحافظة على القيم الانسانية، واحترامنا الشخصي. وهيبتنا القومية. وان نخجل بما قمنا به لغيرنا ولانفسنا، وان يكون لدينا ما نرد به حينما يوجه الينا السؤال اين كنا.

يجب على رئيس البلدية ان يجندنا. عليه ان يقف على ابواب المدينة وينادى بصوت عال وواضح. يجب عليه ان يتحدث باسمنا، لان بجعبته تتوفر الاوراق الملائمة وتحت تصرفه توجد الميزانيات والاقسام الملائمة في اجهزة البلدية.

يحق لرئيس البلدية، وحتى من واجبه، التوجه الى الشرطة وقادتها، الذين يتوجب عليهم الاستجابة له. كذلك يجب على الحرس المدني ان يتجند لهذه المهمة.

يتوجب على كل المؤسسات والمنظمات التطوعية التي تحمل مثل هذه المهام ان تضيف الى مسؤوليتها، العمل على منع حدوث مذابح في المدن والقرى.

هذا يجب ان يكون الامتحان الذى سيخوضه رئيس البلدية قبل الانتخابات. بل وامتحان للديمقراطية. وهو امتحان القيمة والجدوى للانتخابات الشخصية لرئاسة البلديات والمجالس المحلية.

يستحق رئيس بلدية القدس تيدى كوليك كل التقدير في هذا المجال، لقد كان اول من حصل على سمعة طيبة، في اقامة العلاقات الجيدة بين الجيران، باهتمامه بتخصيص الميزانيات للاحياء العربية في القدس الشرقية. حينما انفجرت في القدس السيارات المفخخة والعبوات الناسفة، وتعرض الابرياء وعابرى السبيل الى العقوبات، تواجد كوليك في مكان الحوادث.

ادرك تيدى كوليك اكثر من غيره ان هذا هو الاختبار الكبير الذى يواجهه كرئيس بلدية القدس. ومنهم ان الاداب تأتي بالفائدة. اننا مدينون لانفسنا بالتصرف الانساني، العادل والادبي تجاه الابرياء، واحترام سيادة القانون. ما نقوم به للعرب سنقوم به لليهود ايضا. المشاغب يبقى مشاغب في كل مكان وزمان، يجب مقاومته وادانته ووقفه بكل الوسائل والطرق، ونبذة من بين الجماهير والمؤسسات.

يستحق رئيس بلدية اوريهودا يتسحاق بوكويزا، الذى قرر زيارة عائلات القتلى العرب الثلاثة، الذين احرقوا احياء في تخشيبة بالقرب من ورشة بناء "هيكل الحضارة" يستحق الاحترام والتقدير. المؤسف حقا هو عدم سماعنا لصوت رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط في اعقاب عمليات الاعتداء على العرب البشعة، التي تمت في المدينة. بالاضافة الى رؤساء البلديات الاخرى.

نحن مدينون بذلك لانفسنا، لنا ولابنائنا، لاننا معرضون للسؤال من قبل ابنائنا، اين كنت؟ وماذا فعلت؟ كذلك فاننا مدينون بذلك لجيراننا العرب. لكن ليس بسبب الشعور بالذنب تجاههم وليس لانهم على حق في النزاع كله وفي تفاصيله المختلفة.

ما زلنا نشكل اقلية بين جيراننا العرب، هناك اقلية عربية داخل حدود اسرائيل، ودولة اسرائيل هي اقلية بين الدول العربية. سنكون دائما بحاجة الى التأييد من قبل شعوب العالم وخاصة لاصدقائنا في هذه الدول.

سنحصل على هذا التأييد بسبب عملنا الحسن وليس السيء، اننا مدينون بذلك لهم ايضا، لاصدقائنا ليس فقط للعرب. ولا حاجة بنا الان تذكر الكارثة والنازية من اجل ذلك لا يوجد تشابه بين ما جرى هناك وما يجرى هنا. اننا لم نشكل خطرا حقيقي على شعوب اوروبا، ولم نشكل تهديد امني لكيان المانيا، وروسيا. اما هم فمن الممكن ان يصبحوا كذلك وعلينا ان نستعد ونتجند للوقوف بوجه هذا الخطر بمساعدة اصدقائنا.

حتى لو لم يكونوا على حق، وحتى لو اساؤا الينا مقابل العمل الحسن. يبقى هذا واجب علينا. لان ماضينا، ومصيرنا، والمطاردة التي تعرضنا لها كاقلية، يحتم علينا ذلك. هكذا نحن واذا حاولنا التنكر لذلك، نكون قد تهربنا من الحقيقة.

من اجل ذلك علينا ان نميز بين الاعداء والاصدقاء، بين من يعمل ضدنا من العمل، وبين من لم يسيء الينا، يجب علينا عدم الضرب بعينين حاقدتين، وبذلك نحول الصديق الى عدو من يفعل ذلك يمس ايضا بجبهة الاخلاق وكذلك بجبهة الفائدة، اللتان تشكلان جبهة واحدة.

شارون يؤكد بأن الوضع الأمني لإسرائيل مقلق جدًا

تل ابيب — خلال جولة قام بها وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ارئيل شارون قال بان الوضع الامني لاسرائيل مقلق جدا ليس لانه لم يطرأ عليه اى تحسن بل لانه زاد خطورة وما حدث في حيفا عشية السبت الماضي وان ذلك يؤكد فقداننا للسيطرة الامنية على الامور رغم انها بايدينا.

واكد شارون بانه ليست لديه اية ادعاءات ضد الجيش والشرطة اللذان يقومان بواجبهما على احسن وجه ولكن انتقاداته يوجهها للجهاز السياسي الذى لم يستطع اتخاذ خطوات سياسية صحيحة لوضع حد لاعمال العنف.

ونقلت صحيفة عل همشمار عن شارون قوله من المحتمل ان لا تكون الخطة التي ادعو لتطبيقها هي الافضل ولكن احدا لم يقترح خطة اخرى وان القبول بالخطة سيؤدى الى منح اقامة دولة فلسطينية ستحظى بسرعة على اعتراف دول العالم.

واضاف شارون لقد بعثت من قبل رئيس الحكومة لاجراء مناقشات مع وزراء العمل حيث اكد بانه مستعد للموافقة عليها اذا ما وافق المعراخ على مشروع الون.

ودعا شارون خلال لقائه بالصحفيين امس الاول الى تطبيق الخطة التي اطلق عليها مشروع الون الموسع والداعي لضم اجزاء من الاراضي المحتلة الى اسرائيل.

وكان شارون قد دعى عدد من الصحفيين للقيام بجولة في الاراضي المحتلة ليشرح لهم عن قرب المناطق التي استشملها الخطة حيث زار بعض الممرات وسلسلة الجبال التي تطل على البحر والغور.

واستعان شارون بالخرائط مؤكدا بان الخطة لن تشمل سوى ٢٠٠ الف عربي لن يحصلوا على اية حقوق مدنية مقابل ٥٠٠ الف سيتم التوصل لاتفاق حولهم فيما بعد.

ووصف مشروع الون بانه لم يرد على المسألة الامنية التي برزت بعد عام ١٩٦٧ لانها تتحدث عن حدود لا يمكن الدفاع عنها وان معظم المدن العربية لن تكون مشمولة في الخطة.

واشار شارون الى ان الخطة لم تهدف خدمة مصلحة حزبية لان المصلحة الوطنية اهم من المصالح الحزبية حسب زعمه.

واكد على ضرورة التوصل لاتفاق وطني وادعى بانه الخطة التي اقترحها تمثل اتفاق الحد الادنى وكانت سيارة الوزير شارون قد رشقت بالحجارة لدى مروره والصحفيين من احدى القرى العربية قرب نابلس.

قلق في إسرائيل من ظاهرة بيع الأراضي الزراعية للعرب

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان المزارعين اصحاب الاراضي الخاصة في منطقة زخرون يعقوب، اعلنوا انهم سيبيعون الاراضي للعرب، اذا لم تشترى "الكيرن كييمت" والتي تشترى الاراضي من اليهود لا تمتلك الميزانيات التي تمكنها من اتمام الصفقة.

ويذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي يهدد بها اصحاب الاراضي في زخرون يعقوب ببيع اراضيهم الى العرب. ففي تشرين ثاني عام ١٩٨٤ نشرت صحيفة هآرتس نبأ عن اتصالات اجراها تاجر اراضي عربي مع مزارعين من المستوطنة لشراء الاراضي منهم، وفي عام ١٩٨٧ نشر اتحاد المزارعين انباء تتحدث عن بيع الاف الدونمات من الاراضي في زخرون يعقوب للعرب، وتم طرح الموضوع في الكنيست.

وقال مدير عام اتحاد المزارعين ان ظاهرة بيع الاراضي لدى المزارعين الخصوصيين اخذت تتكاثر وتتسع، بسبب الوضع الاقتصادى الصعب الذى يعيشه المزارعون.

نائبة حريش تعترف التحقيق في شكاوى العرب لا يلقى اهتماما

تل ابيب — قالت مساعدة المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية، المحامية يهوديت كارب، انها تشك بان الشرطة لا تحقق في شكاوى العرب ابناء الاراضي المحتلة ضد اليهود، كما يجب. وطالبت كارب بفحص الموضوع وايجاد الطرق لمعالجة الوضع.

ومن الجدير بالذكر ان يهوديت كارب تراس طاقم خاص، عينه المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية، يوسف حريش، بعد الشكاوى الجديدة التي قدمتها منظمة الصليب الاحمر حول الطريقة التي تعالج بها الشرطة قضايا سكان الاراضي المحتلة ضد الاسرائيليين. لكن الصليب الاحمر عاد مؤخرا وقدّم شكاوى جديدة بهذا الخصوص.

وقالت كارب ان اللجنة تتقدم في البحث عن الطرق لمعالجة شكاوى سكان الاراضي المحتلة ضد الاسرائيليين، باستثناء الجنود. واضافت "هناك شكاوى عديدة، لا يجرى التحقيق بها كما يرام".

وتضم هذه اللجنة بالاضافة الى كارب، المدعي العام للواء القدس عوزى حسون، رئيس قسم التحقيق في الشرطة موشي تسور، والمستشار القضائي للجيش في الاراضي المحتلة، دافيد ياهف.

اعتداءان جديدان على عمال عرب في القدس وتل ابيب

تل ابيب — ذكرت صحيفة دافار، ان شابا عربيا تعرض للضرب المبرح بالعصي والقضبان الحديدة، من قبل عدد من الشبان اليهود، حينما كان واقفا ينتظر الباص الذى سيقله الى بيته من مكان عمله بالقرب من مفترق طرق اور يهودا.

ويذكر ان الشاب الذى تعرض للضرب يبلغ من العمر ٢٣ عاما وهو من رام الله، وقال اثناء التحقيق معه، انه كان واقفا في حوالي الساعة الثالثة من بعد الظهر بعد انتهاء يوم العمل، فاقترب منه ثلاثة شبان وهم يحملون العصي والقضبان الحديدية. فسأله احدهم، كم الساعة، لكنه قبل ان يرد عليه هاجمه الثلاثة ويدأ بضربه في وجهه بالعصي التي كانت معهم. وحينما انهار كليا، وسقط ارضا هرب المهاجمون من المكان. اما الشاب العربي فاحضر الى مستشفى تل هشومير وتلقى العلاج هناك.

وفي حادثة اخرى احضر




صورة العامل العربي الذى تعرض للضرب في تميلو "عوض حرب"

المواطن عوض حرب البالغ ٣٨ عاما من سلوان الى مستشفى هداسا عين كارم في القدس وهو يعاني من كسور في جميع انحاء جسمه.

وافادت الصحيفة ان ستة مجهولين هاجموه حينما كان يعمل في بناية في حي "جيلو" بالقدس.

وقال المواطن حرب، ان المعتدين هاجموه بالقضبان الحديدية والعصي، وضربوه في جميع انحاء جسمه، واضاف قائلا: "حينما حاولت رفع دلو، هاجمني عدة اشخاص يحملون القضبان الحديدية والعصي، وضربوه بشدة، سقطت على الارض، وبعد عدة دقائق هربوا. وقام العمال بنقله الى المستشفى.

وتحدث عامل يهودى يعمل مع المواطن حرب الى صحيفة حداشوت، طالبا عدم ذكر اسمه، فقال: لقد هاجموا عوض بدون ان يحتك بهم. فهذه زعرنة من اجل الزعرنة فقط. اما الشرطة وكالعادة فقد اعلنت انها تفحص ظروف الحادث.

مصالح بيرس وشامير تلتقي في موضوع إلغاء قائمة كهانا

تل ابيب — ذكرت صحيفة حداشوت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير والقائم باعماله شمعون بيرس سيتعاونان فيما بينهما في المبادرة لالغاء حركة "كاخ".

ففي اعقاب نشر النبأ عن تأييد شامير لمبادرة شخصيات كبيرة في الليكود لاخراج "كاخ" خارج القانون، قال بيرس، انه يجب الغاء الحركة التي تهدد الديمقراطية في اسرائيل.

وافادت الانباء ان الطاقم الذى اقيم في الليكود على اعلى المستويات والذى يضم موشي ارنس، نائب الوزير روني ميلو، وشخصيات اخرى، انتهى من اعداد المواد التي سيعتمد عليها في طلبه الذى سيقدم الى لجنة الانتخابات لالغاء قائمة "كهانا".

وقال عضو الكنيست دان مريدور انه لا حاجة بتقديم طلب خاص لشطب القائمة ففي الانتخابات السابقة ايد ممثلي الليكود في لجنة الانتخابات قرار الغاء "كاخ" لكن المحكمة العليا الغت قرار الالغاء. اما اليوم فان القانون الجديد يسمح بالغاء قوائم عنصرية او تلك التي لا تعترف باسرائيل دولة لليهود.

وعقب الفاشي كهانا على هذه الانباء بقوله "يؤسفني ان شامير وحيروت يكررون ما حاول القيام به مع مناحيم بيغن".

وفد امريكي معارض يصل الى اسرائيل

تل ابيب — وصل الى اسرائيل امس وفد امريكي يضم ١٤ شخصا من معاوني اعضاء الكونغرس الامريكي في زيارة نظمتها اللجنة الامريكية العربية ضد التمييز.

وقال راديو اسرائيل ان هذه اللجنة تعتبر هيئة معارضة لاسرائيل.

ديون الكيبوتسات الإقليمية ١,٧ مليار شيكل

تل ابيب — افادت صحيفة يديعوت احرونوت ان مجمل الديون المتركمة على مجموع الكيبوتسات الاقليمية بلغت مليارد و ٧٠٠ مليون شيكل ومن بين هذه المبالغ مليارد شيكل لبنك هبوعليم ونصف مليارد لبنك لئومي.

وقد عرض هذا الوضع السيء الذى تعاني منه الكيبوتسات زعماء الكيبوتسات خلال مؤتمر صحفي عقدوه امس الاول في تل ابيب واشاروا الى وضع اكثر من نصف مليارد شيكل فوائد على هذه الديون.

وتشير المعطيات الى انخفاض اسعار المنتوجات الزراعية احد الاسباب لتراكم هذه الديون ويطالب زعماء الكيبوتسات توزيع تسديد هذه الديون على فترة زمنية طويلة من عشرة الى عشرين عاما وفوائد تصل الى ٠,٥٪ فقط.

واشار هؤلاء الى فشل الاصلاحات التي اعلن عنها وزير المالية بخصوص السوق المالية وان الكيبوتسات ستوفر مبلغ مئة مليون شيكل اذا ما وافقت البنوك على منح ديون بفوائد تصل الى ٠,٦٪ فقط.

وقد عرض زعماء الكيبوتسات خطة لانعاش الكيبوتسات والتي تضم اكثر من مئة مصنع لا تحقق اية ارباح ومن المحتمل ان يتم اغلاق بعضها في اطار خطة الانعاش مؤكدين بانهم القطاع الوحيد الذى لم يطرأ على نمط الحياة فيه اى تحسن خلال السنوات الثلاث الماضية.

ابراهام تامير يتوجه الى واشنطن الاسبوع القادم

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل ان ابراهام تامير مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلي سيتوجه الى واشنطن في الاسبوع القادم لاجراء محادثات مع عدد من المسؤولين في الادارة الامريكية.

وسيجتمع تامير خلال وجوده في واشنطن بريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ومع كبار الموظفين بوزارة الخارجية الامريكية ومجلس الامن القومي.

شرطي يتفوه بألفاظ بذيئة ضد عضوة الكنيست

تل ابيب — ذكرت صحيفة دافار ان عضو الكنيست يوسي سريد من راتس، بعث برسالة الى وزير الشرطة ومدير عام الشرطة، قال فيها: اطالبكم بالعثور على الشرطي من منطقة الوسط، الذى قال اثناء تأدية واجبه، لمواطن من اور يهودا "انا على استعداد ان اطلق رصاصة على رأس يشعياهو ليبرفيتش" وبعد ذلك قال لنفس المواطن "شلوميت الوني ستغضبك" وانهى كلامه بقوله "لماذا لا ينضم الينا الى متحيا"، وطالب شريد بفصل هذا الشرطي من عمله.

وقال سريد ايضا انه بعد يوم من احراق العمال العرب الثلاثة في اوريهودا، تم التحقيق مع الشاب نفتالي دروش محرر الصحيفة المحلية "العدالة".

ويذكر ان الشرطي هو عضو في الوحدة المركزية، وقد شاهد صورة ليبوفيتس على حائط بيت محرر الصحيفة، وحينما شاهد الصورة بدأ بالشتم والكلام البذيء، ضد البروفيسور وعضوة الكنيست.

وكتب سريد في رسالته "مع شرطة كهذه لا تحتاج الى مجرمين".

تعليقات

الصحف الإسرائيلية

معاريف: خطر العنف

حذر رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال دان شمرون بقوله اذا لم يحرص الجيش الاسرائيلي على تطبيق القانون فانه سيتحول بسرعة الى عصابات.

رد شمرون بذلك على مطالبة عدد من الوزراء في جلسة الحكومة يوم الاحد الماضي الذين طالبوا بان يتخذ الجيش قبضة اكثر شدة ضد المتظاهرين.

يبدو ان رئيس الاركان ليس الوحيد القلق من الانحراف نحو الضياع والفوضى في اعقاب الشكاوى التي قدمها الصليب الاحمر الدولي.

ويذكر بان المستشار القانوني للحكومة يوسف حريش طاقما خاصا للتحقيق في سبل معالجة الشرطة لشكاوى الفلسطينيين عن التنكيل بهم والاعتداء عليهم.

ليس سرا القول انه ومنذ بداية الانتفاضة فان اعمالا وقعت لا يمكن الكشف عنها واستهدفت كلها وضع حد للانتفاضة. الجيش الاسرائيلي يواجه مشكلة صعبة في كيفية استخدام القوة لضمان قمع الانتفاضة بدون التورط في اعمال عنف شاذة.

ان التصريحات الصادرة من جانب بعض السياسيين عشية الانتخابات لا تساعد تنفيذ المهام المطلوبة وتطرف رئيس الاركان بشكل مناسب عندما فصل بين المحافظة على القانون والنظام والفوضى.

مثال جيد لذلك الى اين يمكن ان يقود العنف والشدة التي يمكن استخدامها في الاراضي المحتلة حيث اوصلت الى قلب اور يهودا بعد مقتل ثلاثة من الفلسطينيين في تخشيبة احرقت عليهم اضافة الى القاء زجاجات حارقة باتجاه بيت يهودى واشاعات حول محاولة عرب اختطاف طفل يهودي.

الفلسطينيون يحاولون ادخالنا في ضغط نرد على اعمالهم بشكل هستيرى ليسجلوا لانفسهم انجاز آخر.

عل همشمار: شامير ليس قائداً

كرست صحيفة نيويورك تايمز مقالا خاصا لرئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير حيث وضعت رئيس الحكومة في وضع لا يحسد عليه.

واظهر المقال عدم الاستعداد لدى شامير ويعتبره الامريكيون يفتقر الى الحد الادنى من مؤهلات القيادة.

واضافت المجلة يفتقر شامير للشخصية الجذابة والمهمة في شرح المواقف والقاء الخطابات ولا يستطيع حمل الجمهور الى ما هو جديد.

وعرض شامير بهذه الصورة ليس فيه اى جديد بالنسبة للاسرائيليين. لقد امتنع شامير عن دعم السلام مع المصريين وامتنع عن القيام باى عمل مناسب في اعقاب مجازر صبرا وشاتيلا.

والان باعتباره رئيس حكومة فانه يمتنع عن القيام باية مبادرة سياسية او اجتماعية حقيقية لانه تربى بالشكل الذى اراده بيغن ويواصل سيطرته على ارضية الشلل الذى يصيب ورثته.

لم تكن بحاجة الى هذا المقال الذى كتبته صحيفة النيويورك تايمز لولا ان هذا المقال له انعكاسات بعيدة المدى على شكل اسرائيل في المستقبل ولا شك بان شامير ليس زعيما لا يمتلك اية مؤهلات مطلوبة لزعيم سياسي ولكنه يناسب الليكود والليكود يناسبه وهو يمثل رمز لسياسة الليكود التي تسعى لابقاء الوضع القائم.

لا يسعى شامير لاجراء مفاوضات تشمل الاعتراف بحقوق الطرف الاخر وممثليه ومن جانب اخر لا يطبق الضم من جانب واحد ولكنه يتمسك بالاراضي المحتلة بدون ضمها ويعتقد بامكانية استمرار هذا الوضع.

زعيم مثل شامير لا يمكنه تزعم دولة تعيش على برميل بارود بل تحتاج لزعيم يمتلك تجربة وخبرة كبيرين.

هآرتس: ضباط واكاديميون من اجل الامن والسلام

هناك نظرتين من الجمهور لتنظيم مجموعة الضباط والاكاديميين من اجل الامن والسلام الاولى ما يتطرق له المنظمين وما يطالبون معرفته من جانب الجمهور والاخرى ان الضباط جميعهم من رجال الاحتياط.

هل يليق بضباط القيام بتنظيم يعرض امام الجمهور وقبل الانتخابات مواقف تتعلق بمواضيع تختلف حولها التوجهات السياسية القائمة؟

النظرتان مهمتان لانهما تمس مواضيع جوهرية للسياسة التي تتبعها الحكومة ومسألة ما هو مسموح وما هو ممنوع حسب التقاليد السياسية لاسرائيل.

هناك من يدعون بان هؤلاء الذين خدموا في مراكز رفيعة في الجيش الاسرائيلي الحق في عمل ما يريدون ويقعون بذلك ضحايا للبلبلة القائمة.

ما هو ممنوع لضابط صغير او كبير يخدم في الجيش النظامي مسموح لاى مواطن خدم سابقا في الجيش الذى يطالب بطرح موقفه من العمل الذى قام به سابقا.

ورغم ذلك فان الضباط الذين انتظموا في مجموعة "الامن والسلام" ينفون اية توجهات سياسية او حزبية لهم ولا يمكن تجاهل حقيقة أن من بينهم اعضاء ليكود مثل مردخاي تسيبورى يهوشع ساغي.

تحاول هذه المجموعة ان تفند الادعاءات القائلة بان غالبية ضباط الجيش يلغون اهمية الاعتبارات الاقليمية في الامن القومي والتي ينادى بها مجلس السلام والامن.

هذا الادعاء ليس مقنعا فاذا كان مجلس السلام والامن يؤيد حزب العمل فان الجمهور يدرك بان الامن والسلام يؤيد الليكود.

المسألة التي تطرح نفسها امام الجمهور الاسرائيلي ليست الاهمية الاستراتيجية والامنية للمناطق المحتلة ولكن المسألة ما هي المناطق الواجب التنازل عنها وذلك للتخلص من السكان الذين يهددون خصوصية اسرائيل اليهودية والوسائل الواجب اتباعها من اجل ذلك حتى الان لم تتلق على اى رد لهذه المسألة وان مجموعة الامن والسلام لن تستطيع تقديم رد مناسب.

بينما يتزايد حجم الملاحة في الخليج
الصحف العراقية تحافظ على لهجة الحذر وتحذر من عملية تطبيع سريعة مع ايران

المنامة ـ أ.ف.ب ـ وقف اطلاق النار بين العراق وايران قائم ومستمر على الرغم من استمرار الاتهامات والجدل بينما يتزايد حجم الملاحة في الخليج.

لم يسجل اى انتهاك لوقف اطلاق النار منذ أمس الاول بينما يستعد الجانبان لبدء المفاوضات المباشرة في جنيف برعاية الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار الذى اعتبر ان هذه المفاوضات ستكون طويلة جدا.

واتهم العراق ايران امس بانها عززت خلال اليومين الماضيين مواقعها وسط الجبهة وهدد باللجوء الى القوة ولكن بغداد اشارت لاحقا الى التعزيزات الايرانية بدأت الانسحاب اثر تدخل مراقبي الامم المتحدة.

ومن جهتها حافظت الصحافة العراقية امس على لهجة الحذر حيال ايران وتابعت تحذيراتها للقوى الغربية من عملية تطبيع سريعة لعلاقتها مع ايران.

صحيفة "الثورة" الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم في بغداد دعت ايران الى التخلي عن قرقعة السلاح اذا كانت مهتمة بالتوصل الى السلام وصحيفة "الجمهورية" دعت طهران الى التخلي عن احلامهم بزعزعة الاستقرار في العراق.

اما صحيفة "القادسية" الصادرة عن وزارة الدفاع العراقية فقد اتهمت بعض القوى الكبرى بالسعي الى مساعدة ايران بحيث تصل الى المفاوضات المباشرة وهي في موقع قوة.

الا ان هذه الاتهامات وهذا الجدل لم تؤثر على تطبيع سريع للملاحة التجارية في الخليج.

وأعلن العراق الذى أرسل ثلاثا من سفنه التجارية الى الخليج للمرة الاولى منذ بدء النزاع اعادة تشغيل مرفأ ام قصر شمال غرب الخليج قبالة جزيرة بوبيان الكويتية.

وبعد استئناف رحلاتها الجوية الداخلية باتجاه المناطق القريبة من الجبهة ولا سيما الاحواز أعلنت ايران من جهتها تشغيل مرفأ بندر خميني شمال شرق الخليج والذى أصبح خلال النزاع هدفا مفضلا للقاذفات العراقية.

الهدوء المسيطر على الجبهة وقلة الاهتمام بتهديدات البحرية الايرانية بالاستمرار في تفتيش السفن التجارية العراقية للتاكد من عدم احتوائها على أسلحة أسفرا عن هدوء في الخليج تجسد أمس الاول بملاحة لم يسبق لها مثيل منذ سنوات عدة حسب مصادر ملاحية مستقلة في المنطقة.

ومن ناحية أخرى، وجه وزير الخارجية الايراني علي أكبر ولايتي أمس رسالة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار يحذر فيها من "عزم بغداد على مهاجمة ايران" ويتهم العراق ب "انتهاك وقف اطلاق النار".

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان ولايتي اتهم العراق في هذه الرسالة بحشد قواته في منطقة فكه /شمال غرب الاحواز في خوزستان/ في القطاع الاوسط من الجبهة وطلب الى ديكويار اتخاذ "الاجراءات الفورية واللازمة" لوضع حد "لانتهاك بغداد وقف اطلاق النار" الذى دخل حيز التنفيذ السبت الماضي.

ومن جهة اخرى اوردت وكالة الانباء الايرانية في برقية "عاجلة" لها تهديدا عراقيا ب "مهاجمة ايران اذا لم تسحب قواتها من شرق نهر دو ايراج في منطقة نهر الانبار في القطاع الجنوبي للجبهة".

تزويد اليمن الشمالية بصواريخ ارض ـ ارض سوفياتية الصنع

ابو ظبي ـ أ.ف.ب ـ نقلت صحيفة "الاتحاد" الصادرة في دولة الامارات العربية المتحدة امس عن مصدر عسكرى غربي، قوله أن الاتحاد السوفياتي زود اليمن الشمالية بصواريخ أرض ـ أرض من طراز "اس اس ٢١" التي يبلغ مداها ١٢٠ كيلومترا.

وقالت الصحيفة استنادا الى المصدر نفسه أن اليمن الشمالية تسلمت في بداية هذا الصيف أربع قواعد لاطلاق هذه الصواريخ.

ويذكر أن اليمن الشمالية التي تنوع مصادر تزودها بالسلاح سبق لها أن اشترت معدات عسكرية سوفياتية الصنع وبشكل خاص ثلاثون طائرة من طراز "ميغ ٢١" ولكن هذه أول مرة يجرى الحديث عن تزويدها صواريخ أرض ـ ارض من صنع سوفياتي.

اسباب اجتماعية وراء وقف تأشيرات عمل للفلبينيين الى السعودية

الرياض ـ أ.ف.ب ـ أكدت صحيفة "اراب نيوز" السعودية امس أن السلطات السعودية قررت عدم منح تأشيرة عمل بعد الان للفلبينيين اثر القيود التي قررتها مانيلا في ما يتعلق بالفلبينيين المستخدمين في المنازل في المملكة العربية السعودية.

وذكرت الصحيفة أن مانيلا لم تعد تسمح بارسال مستخدمي البيوت الفلبينيين الا للعمل لدى الدبلوماسيين والرسميين وكبار رجال الاعمال السعوديين.

وتفسر هذه الاجراءات بتزايد الروايات عن المعاملات الجسدية السيئة والعنف الجنسي الذى تتعرض له المستخدمات الفلبينيات في المملكة. وتلقى دبلوماسيون سريلانكيون وبنغلادشيون وتايلانديون ترسل بلدانهم خداما الى المملكة شكاوى مماثلة.

وفرضت الحكومة الفلبينية على البلد الذى يرغب في استقدام عاملات أن يوقع اتفاقا ثنائيا يتعهد بموجبه بحماية العاملات المهاجرات وذلك بهدف حماية النساء اللواتي يغادرن بلادهن. ولم يوقع هذا التعهد سوى بلدين عربيين هما الاردن والعراق. ويذكر أن غالبية المستخدمين الفلبينيين موجودة في بلدان الخليج وبالاخص في الكويت والمملكة العربية السعودية.

وهناك اكثر من مئتي الف فلبيني يستخدمون في المملكة وهم أدخلوا الى بلادهم ٢٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٧.

"الخليج" تستأنف رحلاتها الى بغداد وطهران في نهاية العام الجاري

المنامة ـ كونا ـ اعلن هنا امس ان شركة طيران الخليج سوف تستأنف رحلاتها الجوية الى كل من بغداد وطهران في نهاية العام الجارى.

واوضح مصدر مسؤول في شركة طيران الخليج ان الرحلات الجوية الى العاصمتين المذكورتين سوف تستانف بعد ان تضع الشركة جدولها السنوى موضع التنفيذ.

ونقلت وكالة انباء الخليج عن مدير العلاقات العامة في طيران الخليج السيد عبدالله عبدالكريم قوله "ان احد اهم الاسباب التي تمنع الشركة في الوقت الحاضر من استئناف رحلاتها الى العراق وايران هو عدم توفر الطائرات الكافية لتسيير هذين الخطين نظرا لازدحام خطوط الشركة برحلاتها الصيفية".

واشار الى ان مجلس ادارة الشركة في اجتماعه الاخير في ابوظبي قد اعطى الضوء الاخضر للشركة لاستئناف رحلاتها الى البلدين المذكورين.

وقال ان الشركة تامل مع نهاية العام الحالي ان تستانف هذه الرحلات بعد ان تخف حركة التشغيل شتاء.

وكانت شركة طيران الخليج ضمن عدة شركات طيران رئيسية قد اوقفت رحلاتها الى عاصمتي البلدين المتحاربين بعد فترة قصيرة من بدء الحرب حرصا على سلامة المسافرين وناقلات الشركة.

للمرة السادسة على التوالي تأجيل النظر في قضية شاب من روجيب

نابلس ـ اجلت المحكمة العسكرية في مدينة نابلس يوم امس الاول محاكمة الشاب احمد حافظ سليمان دويكات ـ ٢٠ عاما ـ من سكان قرية روجيب قضاء نابلس وذلك الى اشعار اخر.

ويذكر ان عملية التاجيل هي للمرة السادسة. وقد مضى على اعتقال الشاب ١٤ شهرا في سجني نابلس القديم وجنيد.

رفض منح طلبة التوجيهي في جنين تصاريح سفر

جنين ـ رفضت السلطات الاسرائيلية الموافقة على منح طلبة التوجيهي من مدينة جنين تصاريح سفر الى عمان، ولم يعرف بعد سبب هذا الرفض.

المؤتمر النسائي للصداقة الفلسطينية ـ الايطالية في القدس

القدس ـ من المقرر ان يفتتح صباح غد الخميس ـ المؤتمر النسائي للصداقة الفلسطينية ـ الايطالية الذى يستمر يومين في الفندق الوطني في القدس يحضره العديد من الشخصيات والفعاليات الفلسطينية والايطالية، والحركة النسائية في الارض المحتلة.

ويبدأ المؤتمر بكلمة المرأة الفلسطينية، وكلمة المرأة الايطالية.

وتعقد ثلاث ندوات الاولى بعنوان "الحركة النسائية الفلسطينية منذ بداية الاحتلال البريطاني وحتى الان".

والندوة الثانية بعنوان "المرأة الفلسطينية في مجال العمل والانتاج" والندوة الثالثة "المرأة والتعليم، والمرأة والصحة، والمرأة والقانون".

---

٦٦٣ قتيلا و ٢٠٠٠ جريح حصيلة الزلزال الذى ضرب الهند ونيبال

نيودلهي ـ أ.ف.ب. ـ انضم جنود من الجيش الهندى امس الثلاثاء الى الفرق التي تقوم باغاثة ضحايا الزلزال في الهند. واوقع هذا الزلزال الذى وقع يوم الاحد الماضي ٦٦٣ قتيلا و١٩٨٩ جريحا في ولاية بيهار شرق الهند وفي نيبال حسب الحصيلتين الرسميتين الاخيرتين الهندية والنيبالية.

وتفيد حصيلة رسمية هندية الى وقوع ١٦٦ قتيلا و١١٨٩ جريحا من جراء الزلزال في الهند.

اما في نيبال فاوردت اذاعة نيبال الرسمية امس الثلاثاء مقتل ٤٩٧ شخصا في حين اعلنت وزارة الداخلية النيبالية من جهتها في بيان نشر امس وقوع ٨٠٠ جريح من بينهم ٢٤٠ في حال الخطر.

وذكرت الصحف الهندية انه تم ارسال ٣٥٠ جنديا واعضاء فرق طبية من الجيش الهندى الى خمس مناطق من ولاية بيهار. وتقوم مروحيات تابعة للجيش بنقل المعدات الطبية والمواد الغذائية ونقل الجرحى الى المستشفيات.

ونقلت صحيفة ناشيونال ميرالد المؤيدة للحكومة عن مصادر رسمية امس الثلاثاء ان ٤٥٠ شخصا لقوا مصرعهم في الهند. واضافت انه حسب معلومات لم تتاكد رسميا فان حصيلة القتلى قد تبلغ الفا ان لم يكن اكثر.

المعمر السوفياتي مولود داويتاز احتفل الاسبوع الماضي بميلاده الـ ١٢١ ويظهر الى يساره ولداه عثمان وظافر.

الحملة على فيلم "تجربة المسيح الأخيرة" تنتقل من الولايات المتحدة الى العالم

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ انتقلت الحملة العنيفة التي شنت على فيلم "تجربة المسيح الاخيرة" من الولايات المتحدة الى العالم وطلبت هيئات دينية ورسمية منع عرضه في اليونان في حين رفع محام ايطالي دعوى لمنع مشاركته في مهرجان البندقية المقبل ونظمت حملة احتجاج في الكنائس والجامعات البرازيلية.

وكان الفيلم الذى بدأ عرضه في ١٢ آب الجارى في الولايات المتحدة قد اثار حملة احتجاج عنيفة تحولت صداما مفتوحا بين منتجيه والهيئات والمنظمات المسيحية الاميركية.

ويروى الفيلم الذى اخرجه مارتين سكورسيزى والمقتبس عن كتاب لليوناني نيكوس كازنتزاكيس اللحظات الاخيرة للمسيح على الصليب، ويتضمن في شكل خاص مشهدا له وهو يتخيل انه يمارس الحب مع "زوجته" مريم المجدلية.

وعلم لدى المجلس الاعلى للكنيسة الارثوذكسية في اليونان ان رئيس الكنيسة الارثوذكسية اليونانية المونسينيور سيرافين وجه رسالة امس الاول الى ثلاث وزارات يونانية (وزارات الرئاسة والتعليم والثقافة" طلب فيها منع عرض "تجربة المسيح الاخيرة" في اليونان "لانه سيصدم مشاعر شعبنا الدينية" ولانه يحاول "الاساءة في اسلوب وقح لمؤسس الديانة المسيحية".

وفي ايطاليا قام المحامي بيترو بيانكو ـ من ميلانو ـ برفع دعوى قضائية لحجز فيلم "تجربة المسيح الاخيرة" الذى اختير للمشاركة في مهرجان البندقية من ٢٩ اب الى التاسع من ايلول.

وقال المحامي المختص في القضايا الدينية ان الفيلم "ولد من عقل مريض وكل الكلمات التي تتضمنها اللغة الايطالية لا تكفي لوصف هذا العمل القبيح".

ورد مدير مهرجان البندقية غوغلييلمو بيراغي بان عدم ممارسة الرقابة جزء من تقاليد المهرجان وانه "سيدافع عن هذه التقاليد في حزم شديد".

وفي البرازيل قام اسقف برازيليا الكاردينال جوزى فريرى فالكاو ابتداء من امس الاول بتنظيم حملة على الفيلم وبتوزيع منشورات في الكنائس والجامعات تدينه وتطالب بالعمل على منع عرضه.

وكانت الكنيسة البرازيلية نجحت في العام ١٩٨٥ بفضل حملة مماثلة في منع عرض فيلم "السلام عليك يا مريم" للمخرج الفرنسي جان لوك غودار.

ظاهرة الانتحار عالية في اسبانيا
أغرب حادثة: رجل في الحادية والخمسين شنق نفسه فتدلت جثته من شجرة!!

مدريد ـ كونا ـ عثر بعض المارة صباح أمس في أحد شوارع مدريد على جثة رجل في الحادية والخمسين من العمر قد انتحر شنقا وقد تدلت من شجرة.

واثار المنظر فزع المارة الذين كانوا يتوجهون صباحا لاعمالهم وهرعت سيارات الشرطة الى مكان الجثة. ويعتبر هذا الحادث من أغرب حوادث الانتحار التي حدثت في العاصمة الاسبانية في السنوات الاخيرة.

وعثرت قوات الشرطة في الساعات الاخيرة على ثلاث جثث اخرى لمنتحرين في أنحاء مختلفة من مدريد بينهم فتاة في الثانية والعشرين من عمرها ورجلان في الرابعة والعشرين وفي الثامنة والثلاثين من العمر.

والجدير بالذكر أن عدد سكان مدريد يتجاوز بقليل الثلاثة ملايين نسمة يوجد منهم في الوقت الحالي نحو مليون نسمة في اجازات صيفية خارج المدينة.

وعلى صعيد آخر أعلن الجيش الاسباني أمس في مدريد أن المديرية المختصة بشؤون الخدمة العسكرية الاجبارية تقوم باعداد مخطط وقائي يهدف الى الحد من حوادث الانتحار والحوادث التي تودى بحياة الشباب في صفوف المجندين الاسبان.

وتقول المصادر أن وزارة الدفاع الاسبانية تعلق أهمية كبيرة على هذا المخطط بعد أن ازدادت بشكل ملحوظ في السنوات الاخيرة حالات الانتحار بين المجندين وحوادث التدريب العسكري والمرور بالعربات العسكرية. وقد ادت حالات الانتحار والحوادث في العام الماضي الى مقتل ١٨٠ مجندا اسبانيا.

صواريخ كاتيوشا على ثكنة لعصابات "لحد" في الجنوب اللبناني

الجنوب اللبناني ـ أ.ف.ب. ـ ذكرت الانباء ان ثلاث قذائف صاروخية من نوع كاتيوشا سقطت فجر امس على ثكنة لعصابات "لحد" الموالية والمدعومة من قبل اسرائيل في منطقة ما يسمى "الحزام الامني" الذى اقامته اسرائيل في الجنوب اللبناني.

وادعت اذاعة ما يسمى ب "صوت الامل" الناطقة باسم العصابات ان هذا الهجوم اسفر فقط عن وقوع اضرار مادية.

وقالت ان هذه الصواريخ اصابت ثكنة واقعة في منطقة الريحان داخل "الحزام الامني" والحقت بها خسائر مادية.

واضافت ان عصابات "لحد" قامت وكرد انتقامي بقصف عدة قرى جنوبية لبنانية تقع خارج "الحزام الامني".

من جانب اخر اشارت الانباء الى قيام رجال المقاومة بشن هجوم بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة على موقع "لحدى" في منطقة بنت جبيل.

عبدالمجيد: مسألة الأسرى المصريين في ايران ستدرج على جدول أعمال مفاوضات جنيف

القاهرة ـ أ.ف.ب. ـ صرح عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصرى امس الاول ان مسألة الاسرى المصريين في ايران الذين يقدر عددهم بعدة الاف ستدرج على جدول اعمال مفاوضات جنيف التي ستبدأ غدا واكد في هذا الصدد ان اتصالات مكثفة تجرى حاليا بشانهم بين الحكومة المصرية وبين الهيئة الدولية للصليب الاحمر.

واعرب وزير الخارجية المصرى عن اعتقاده بان "المفاوضات الخاصة بنزاع الخليج في جنيف ستكون بمثابة اختبار لنوايا ايران" في تحقيق السلام.

وصرح عبدالمجيد لدى عودته من جدة حيث توقف ساعات عدة في طريق عودته من باكستان بعد تمثيل بلاده في تشييع جثمان الرئيس ضياء الحق بان "موقف ايران خلال هذه المحادثات سيتيح الحكم على حقيقة رغبتها في السلام".

واشاد من جهة اخرى باقرار وقف اطلاق النار بين العراق وايران معربا عن الامل في احلال "سلام دائم" في منطقة الخليج.

وتطرق عصمت عبدالمجيد الى المحادثات التي اجراها في اسلام اباد مع نظيره الامريكي جورج شولتز واوضح ان شولتز اكد له "تصميم الولايات المتحدة على مواصلة دفع عملية السلام في الشرق الاوسط" واضاف انه سيجرى محادثات مع شولتز على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة في ايلول القادم.

وفي ما يتعلق بلقائه في جده مع وزير الدفاع السعودى الامير سلطان بن عبدالعزيز صرح الوزير المصرى بان الاجتماع تناول التنسيق بين مصر والمملكة العربية السعودية على ضوء التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط بعد قرار الاردن فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية.

بيرس يستبعد انضمام حزبه الى ائتلاف حكومي بمشاركة التكتل

تل ابيب ـ استبعد شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلية بصورة كاملة انضمام حزب العمل بعد الانتخابات المقبلة الى ائتلاف حكومي بمشاركة التكتل والاحزاب اليمينية.

واكد بيرس أن حزب العمل يعارض ترحيل العرب واقامة المستوطنات فى المناطق في الاماكن المكتظة بالسكان العرب.

وكان حزب العمل قد قام مساء أمس الاول بصياغة برنامجه الانتخابي.

ومن بين البنود التي يشتمل عليها البرنامج الجديد: التاكيد على أن اسرائيل هي دولة للشعب اليهودى التي اقيمت على اساس "الرؤيا النبوية" واحياء التراث اليهودى في اطار السيادة المعاصرة.

وعلى صعيد اخر الغيت في البرنامج الانتخابي عدة بنود كانت قد اثارت سخط الاحزاب المتدينة وخاصة البند الذى يلزم طلبة المعاهد الدينية باداء الخدمة العسكرية.

تأهب جيش باكستان تحسبا لاشتباكات السنة والشيعة

اسلام اباد ـ أ.ف.ب ـ وضع الجيش في باكستان أمس في حال تأهب تحسبا لاشتباكات محتملة بين السنة والشيعة بمناسبة ذكرى عاشوراء.

وذكرت الصحف ان اجتماع مجلس الوزراء امس الاول قرر وضع القوات المسلحة في حال تأهب من دون أن تنتشر بشكل منتظم.

ونفت الحكومة الشائعات التي سرت بشأن فرض القانون العرفي قريبا.

فالبلاد تعيش في ظل حالة الطوارىء التي أعلنت فور وفاة الرئيس الباكستاني ضياء الحق الذى قتل الاربعاء الماضي في حادث انفجار طائرته.

وشوهد جنود في شوارع كراتشي اكبر مدن باكستان تحسبا لاحياء ذكرى استشهاد الامام الحسين في كربلاء /العراق/ عام ٦٨٠ خلال معركة ضد قوات الخليفة يزيد بن معاوية. ويذكر أن البلاد تعطل لمدة يومين بمناسبة احياء هذه الذكرى.

وينظم الشيعة الذين يمثلون عشرين بالمئة من أصل مئة مليون مسلم في باكستان تطوافات في الشوارع وبالاخص في كراتشي ولاهور وبيشاور. وخلال هذه التطوافات يضربون انفسهم حتى نزف الدم اعرابا عن الحداد وهي عادة ترفضها الغالبية السنية.

وفي الماضي غالبا ما وقعت صدامات بين الطائفتين ادت الى سقوط قتلى. ويذكر أن ذكرى السنة الماضية كانت موضع مراقبة مشددة من قبل السلطات.

ويشهد الوضع هذا العام توترا استثنائيا لان ذكرى عاشوراء تصادف بعد اسبوع على وفاة الجنرال ضياء الحق في حادث الطائرة وبعد اقل من ثلاثة اسابيع على اغتيال رئيس احد الاحزاب السياسية والدينية الشيعية عارف حسين الحسيني.

وكان ١١ شخصا قد قتلوا في عطلة نهاية الاسبوع قرب بيشاور في صدامات وقعت بين السنة والشيعة الذين تواجهوا بمناسبة تطواف قامت به الطائفة السنية احياء لذكرى الجنرال ضياء الحق قذفت خلاله قنبلة.

وفرض نظام حظر التجول أيضا على كويتا /جنوب غرب/ منذ ١٢ آب بعد أعمال عنف.

وزير داخلية بوروندي يوجه نداء لمحتجزي الرهائن

بوجومبورا ـ أ.ف.ب. ـ وجه وزير الداخلية في بوروندى اليس كادوى ظهر امس نداء يدعو "الذين يحتجزون الرهائن" الى اطلاقهم.

وهي المرة الاولى التي يتم التحدث فيها عن وجود رهائن منذ انفجار اعمال العنف الاثنية في شمال بوروندى.

ويذكر ان الاضطرابات ادت وفق مصدر حكومي بوروندى منذ منتصف اب الى وقوع ٢٤ الف قتيل وذكرت حصيلة رسمية مؤقتة ان رجال الانقاذ قاموا بدفن خمسة الاف قتيل.

وفي ندائه يدعو كادوى "كل الذين يحتجزون رهائن بالعودة الى بيوتهم" ووعد "بانهم لن يتعرضوا لمضايقات اذا سلموا اسلحتهم".

ويدعو الوزير "كل الذين غرر بهم الى القاء السلاح والسيطرة على غرائز القتل عندهم والالتحاق بمواطنيهم في مراكز التجمع المخصصة لهذه الغاية".

ويؤكد كادوى مجددا في بيانه الذى اذيع في بوجومبورا ان الحكومة وعدت بالا يقوم رجال الامن بمضايقة اى شخص وان وجود هؤلاء لا يمكن في اى حال اعتباره بمثابة تهديد.

وطلب وزير الداخلية من "كل اللاجئين ومن كل الذين فروا من بيوتهم الى الالتحاق بمراكز التجمع حيث يوجد لاجئون اخرون".

وذكر الوزير في بيانه ان "موظفي الادارة الذين كلفوا تقديم النجدة لهم سيكونون في استقبالهم".

ويذكر ان ٣٨ الف بوروندى واكثريتهم تنتمي الى غالبية الهوتو فروا الى رواندا المجاورة منذ اقل من اسبوع.

استمرار البحث عن "العلبة السوداء" في طائرة ضياء الحق

اسلام اباد ـ أ.ف.ب. ـ علم امس من مصادر مطلعة ان الخبراء الباكستانيين والامريكيين لم يعثروا الى الآن على "العلبة السوداء" لطائرة سي ١٣٠ التي تحطمت الاربعاء الماضي وادت الى مقتل ثلاثين راكبا بينهم الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق والسفير الامريكي.

والعلبة السوداء كناية عن مستوعب مصفح ذى لون برتقالي يحتوى على اجهزة تسجل عليها كل معطيات الرحلة ومحادثات الطاقم.

وبين الخبراء الامريكيين ثمانية اعضاء في مؤسسة لوكهيد كوربوريشن التي تنتج طائرات سي ١٣٠. ويقوم الخبراء بجمع اجزاء الطائرة التي تبعثرت في منطقة واسعة بهدف فحصها في اسلام اباد والولايات المتحدة.

وعلم من مصادر مطلعة ان السلطات الباكستانية تميل الى الاعتقاد ان انفجار الطائرة التي تحطمت على الارض سببه عملية تخريبية ولكنها لم توجه الى الان اى اتهام واضح. واعد خبراء باكستانيون تابعون لسلاح الجو واجهزة المخابرات تقريرا تمهيديا سيقدم غدا الى الحكومة.

ومن المقرر ان يواصل الفريق الامريكي اعمال التفتيش حتى الخميس المقبل ولم يسمح لمصورى الصحافة بالاقتراب من بقايا الطائرة.

دى كويار سيحاول اليوم اعادة الحوار بين الطائفتين القبرصيتين

جنيف ـ الامم المتحدة ـ أ.ف.ب ـ سيحاول الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دى كويار اليوم الاربعاء حمل الرئيس القبرصي جورج فاسيليو وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش على استئناف الحوار بين المجموعتين انطلاقا من النقطة التي توقف عندها قبل ثلاث سنوات.

ومن المنتظر في الواقع ان يقوم ديكويار الذى استقبل امس الثلاثاء كلا من فاسيليو ودنكطاش على حدة بجمعهما حول مائدة غداء اليوم الاربعاء في قصر الامم وربما بمواصلة محادثاته بعد الظهر وصباح غد الخميس.

ومن غير المحتمل ان يبحث الامين العام للامم المتحدة مع محادثيه في هذه الفترة الزمنية القصيرة جوهر المسائل التي ستطرح في ضوء المساعي لاعادة توحيد الجزيرة المقسومة الى قسمين منذ ١٩٧٤.

واكد فاسيليو ذلك للصحافيين اثر انتهاء محادثاته مع ديكويار التي استغرقت ٤٥ دقيقة. وقال "ان الامين العام يعرض مساعيه الحميدة. ولن يفاوض ابدا بنفسه في شان المسالة الجوهرية. هذا ما علينا ان نبحثه نحن مع الفريق الاخر".

وتابع "لن نتوصل خلال هذا الغداء الى حل للمسالة القبرصية. ونامل التوصل الى وضع تاريخ لاستئناف الحوار وتحديد شكليات لقاءاتنا وايجاد مناخ طيب.

---

٢٥ جريحا على الاقل بانفجار قنبلة في مطعم وسط "ايست لندن"

ايست لندن ـ أ.ف.ب. ـ ذكر ناطق باسم الشرطة لوكالة "فرانس بريس" ان ٢٥ شخصا على الاقل اصيبوا بجروح بانفجار قنبلة في مطعم للوجبات السريعة وسط ايست لندن في اقليم الكاب وذكر الناطق ان اصابات غالبية الجرحى خطرة.

ووقع الانفجار ظهر امس في مبنى يقع في شارع اوكسفورد ستريت اكبر شارع تجارى في المدينة. وذكر شهود انهم شاهدوا اجلاء ستة اشخاص في سيارات اسعاف وان ثلاثة اخرين تلقوا الاسعافات في مكان وقوع الانفجار.

واكدت احدى العاملات الاثنتي عشرة في المبنى بريسكيلا غوبيغو انها شاهدت اربعة زبائن على الاقل وقد اصيبوا بجروح اضافة الى رفيقات عديدات لها. واوضحت انه لم يكن ثمة زبائن كثيرون داخل المبنى لحظة وقوع الانفجار.

هكذا من الأصل

جيروم سيغال لـ «عل همشمار»:

ازدياد عدد اليهود الأمريكيين المؤيدين لإقامة الدولة الفلسطينية

تل ابيب — قال البروفيسور اليهودي جيروم سيغال الذى شكلت مقالاته وابحاثه أساسا لوثيقة الاستقلال الداعية الى الاعلان من طرف واحد عن اقامة دولة فلسطينية أن عدد اليهود المؤيدين لاقامة دولة فلسطينية آخذ في ازدياد.

واضاف سيغال أن مفهومه وموقفه اعتبرا قبل ست سنوات أمرا هامشيا في أوساط الجماهير اليهودية. غير أن استطلاعات الرأى العام التي أجريت في أوساط الجالية اليهودية أظهرت زيادة سنوية في عدد اليهود الذين يعتقدون أن السلام في المنطقة يمكن أن يتحقق على أساس اقامة وطن للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال سيغال ان هؤلاء لا يشكلون أقلية.

وكان سيغال يتحدث في مقابلة خاصة مع "عل همشمار" أجريت أمس الاول في فندق مقدسي.

وقال: ان الظروف الحالية لا تسمح بالتوصل الى اتفاق ثنائي بين الفلسطينيين واسرائيل، ولذلك فان على الفلسطينيين الاعلان من طرف واحد عن اقامة دولة فلسطينية مستقلة واجبار الجيش الاسرائيلي على الانسحاب فيما بعد. واورد سيغال تفاصيل عن اجتماعه في تموز ١٩٨٧ مع ياسر عرفات قائد المنظمة كممثل "للجنة اليهودية للسلام الاسرائيلي الفلسطيني" وبمشاركة ممثلين لمنظمتين يهوديتين اخريين.

ويشارك سيغال في مؤتمر الجامعة العبرية وفي اجتماع مركز السلام والامن في تل أبيب وسيلتقي مستشار وزير الخارجية السياسي نمرود نوفيك.

هذا، وقد طلب سيغال الاجتماع برئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الا أن الرد كان ان شامير او ايا من مساعديه لن يلتقي به.

وقرر البروفيسور سيغال من جانبه عدم لقاء وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين.

هذا، وسينشر النص الكامل للمقابلة مع سيغال في عدد الجمعة من "عل همشمار".

عبدالمجيد:

لا اجراءات مصرية بشأن قطاع غزة لحين عودته لاصحابه الشرعيين

جدة — أكد الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرى أن مصر لن تتخذ أية اجراءات تجاه قطاع غزة المحتل الى أن يعود للفلسطينيين أصحابه الشرعيين.

وأضاف عبدالمجيد في تصريح نشر في جدة أمس أن مصر حريصة على التنسيق الاردني — الفلسطيني الذى بدونه يصعب جدا تصور حل للمشكلة الفلسطينية.

ووصف وزير الخارجية المصرى اللقاء الذى تم أخيرا في القاهرة بين جيمي كارتر الرئيس الاميركي السابق والاخ هاني الحسن المستشار السياسي للاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بانه كان ايجابيا.

ويذكر ان هذا اللقاء حضره ايضا سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني وجرى خلاله بحث تطورات القضية الفلسطينية وسبل ايجاد حل عادل ودائم لها.

نساء عراقيات /احداهن تحمل طفلا/ يسرن بين أنقاض خلفتها الحرب العراقية — الايرانية في مدينة البصرة بعد وقف اطلاق النار.

انتكاس الوضع الامني في بيروت

إندلاع اشتباكات عنيفة بين الجيش اللبناني وميليشيات جنبلاط

بيروت — كونا — انتكس الوضع الامني وسقطت هدنة غير معلنة منذ اشهر بين وحدات الجيش اللبناني في المنطقة الجبلية الواقعة الى الجنوب الشرقي في العاصمة وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي.

وذكرت مصادر امنية ان قصفا مدفعيا سجل بعد ظهر امس بين المواقع المتقابلة للجيش والحزب التقدمي الاشتراكي الذى يقوده الوزير وليد جنبلاط على محور سوق الغرب — عيتات.

ولم تذكر المصادر الامنية اسباب اندلاع القصف المدفعي المفاجيء في المنطقة التي شهدت اشهرا من الهدوء الملحوظ.

ويأتي هذا التوتر بعد اخفاق مجلس النواب اللبناني في انتخاب رئيس جديد للبلاد نتيجة احتجاز الميليشيات المسيحية للنواب المقيمين في منطقة سيطرتها وازدياد التشنج والغموض في الساحة السياسية اللبنانية وبروز محور جديد مؤلف من القوى الوطنية والاسلامية اللبنانية المدعومة من سوريا.

واتهم مصدر في الحزب التقدمي الاشتراكي وحدات الجيش اللبناني باعمال التدشيم في مواقعها منذ صباح امس.

وقال ان تحذيرات عديدة وجهت عبر اللجنة الامنية الرباعية التي تضم اطراف الصراع الرئيسية على الساحة اللبنانية الى قيادة الجيش اللبناني لوقف اعمال التدشيم الا ان العمل استمر وجرى تجاهل التحذيرات مما اضطر الحزب الى قصف الموقع المذكور.

وقالت المصادر الامنية ان اشتباكات عنيفة اندلعت بعد ذلك استخدمت فيها مدفعية الدبابات والمدافع المباشرة والقذائف الصاروخية الرشاشة ترددت اصداؤها في بيروت وضواحيها ومناطق اخرى.

وكانت الاشتباكات لا تزال دائرة رغم تحديد وقف لاطلاق النار بين الطرفين اعلنته اللجنة الامنية بعد مرور ٤٥ دقيقة على اندلاعها.

وتتألف اللجنة الامنية الرباعية من ممثلين عن الجيش والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة امل والقوات اللبنانية الكتائبية.

ومن ناحية اخرى، ذكر مصدر في اجهزة الامن امس ان الجيش السورى الذى ينتشر في القطاع ذى الغالبية الاسلامية من بيروت عزز منذ امس الاول اجراءات الامن بعد تزايد العمليات الاسبوع الماضي.

ولوحظ ان العشرة الاف جندى سورى الذين ينتشرون في بيروت الغربية منذ شباط ١٩٨٧ هم في حالة تأهب قصوى وضاعفوا عدد الحواجز واصبحوا يفتشون السيارات بدقة.

وتأتي هذه الاجراءات بعد انفجار سيارة مفخخة يوم الاحد الماضي على بعد عشرة امتار من حاجز سورى في حي الروشة على شاطيء البحر ادى الى وقوع ١٥ جريحا بينهم جنديان سوريان. وتم تفكيك سيارتين مفخختين صباح الجمعة الماضي في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية وانفجرت سبع قنابل ليل ١٧/١٦ آب الحالي من دون ان توقع ضحايا.

وتأتي هذه العمليات في الوقت الذى يشن الجانب المسيحي حملة ضد انتخاب الرئيس السابق سليمان فرنجية الصديق القديم للرئيس السورى حافظ الاسد.

موظف عراقي كبير لـ "واشنطن بوست":

العراق يسعى للوصول الى توازن استراتيجي مع اسرائيل وسيقدم دعما عسكريا للبنان ضد السيطرة السورية

واشنطن — صرح موظف عراقي مطلع لمراسل صحيفة "واشنطن بوست" في بغداد قائلا: سوف يستخدم العراق "عضلاته السياسية"، وقد يقدم دعما عسكريا للبنان ضد السيطرة السورية هناك. وسيسعى العراق الى اقامة صناعة أسلحة متطورة بالتعاون مع مصر بهدف الوصول الى "توازن استراتيجي" مع اسرائيل، وسيدعم الاردن والفلسطينيين أيضا في مساعيهما لممارسة ضغوط دولية على اسرائيل.

وفصل الموظف سياسة العراق الخارجية في المستقبل وقال انها ستعتمد على الدول التي أيدته ودعمته خلال حربه مع ايران وابرزها السعودية ومصر والاردن والكويت والبحرين، وستتركز هذه السياسة في ثلاثة محاور رئيسية: منافسة ايران في التأثير على المنطقة والتطوير الاقتصادى ومعاداة سوريا ورئيسها الاسد بسبب دعمها لايران ابان الحرب الخليجية، ودعم الاردن والفلسطينيين في نضالهم ضد اسرائيل.

واضاف الموظف: ان من المحتمل ان ينضم العراق الى "مجلس التعاون الخليجي" المكون من ستة اعضاء الذى يعتبر اطارا تنسق دول الخليج من خلاله نشاطاتها في مجالات الامن والاقتصاد والتعاون العسكرى المشترك.

وردا على سؤال حول تعاون مصرى — عراقي لتطوير صاروخ أرض/أرض متقدم، قال الموظف: ان العلاقات بين الدولتين ستصبح اكثر ترابطا بعد الحرب.

وأردف قائلا: ان الصناعات العسكرية المصرية تحظى بدعم مادى من دول الخليج. وأعرب عن اعتقاده بأن الخبرات التي اكتسبها العراق خلال الحرب ستخدم الصناعات المصرية.

قائد البحرية الاسرائيلي يشير الى احتمال استئناف العمليات الفلسطينية عبر البحر

تل ابيب — ا.ف.ب. — اشار قائد البحرية الاسرائيلي الاميرال موردخاى بن شوشان الى احتمال استئناف الفصائل الفلسطينية لعملياتها العسكرية عن طريق البحر، وذلك في حديث أجرته معه الاذاعة الاسرائيلية.

وحذر الاميرال الاسرائيلي الاسرائيليين من استئناف هذه العمليات، وقال ان على البحرية الاسرائيلية ان تبقى يقظة لمثل ذلك.

واضاف ان تقلص العمليات الفلسطينية عبر البحر خلال الاشهر الاخيرة، لا يعني ان المنظمات الفلسطينية تخلت عن القيام بمثل هذه العمليات.

وقال ان ما يعزز ذلك ان المنظمات الفلسطينية تتزود بمعدات جديدة وتبذل جهودا ضخمة لتعزيز وحداتها البحرية.

واضاف ان البحرية الاسرائيلية اكتشفت خلال الاشهر الماضية خمس عمليات بحرية فلسطينية منها محاولتان لزرع الغام ومحاولة اجتياز الحدود الى داخل اسرائيل بواسطة زورق.

"جميع شبابنا — قنابل موقوتة"

مسؤولان من "حزب الله" يعلنان عدم اعترافهما بالنظام اللبناني ورفضه تماما

بيروت — ا.ف.ب — اكد مسؤولان من "حزب الله" انهما "لا يعترفان بالنظام اللبناني ويرفضانه تماما.

فقد اكد الشيخ ابراهيم الامين امس الاول في بيروت الغربية بمناسبة ذكرى عاشوراء رفضه هذا النظام لاسباب سياسية وثقافية واجتماعية.

وقال: لا نريد اطلاقا في لبنان رئاسة او وظيفة، ولا نريد ابدا ان يعطينا النظام شيئا.. اننا نريد ان نأخذ كل شيء".

وفي حديثه عن انتخاب البرلمان خلفا للرئيس امين الجميل الذى تنتهي ولايته في ٢٣ ايلول القادم انتقد الشيخ ابراهيم الامين المجتمع اللبناني الذى تقوم اجهزة الاستخبارات الاجنبية بتعيين رئيسه.

ومن جهته اعلن مسؤول اخر في "حزب الله" هو الشيخ زهير كنج انه "لا يمكن ان يكون هناك سلام مع النظام اللبناني "الذى لا نعترف به".

وضاف: لن نكتفي بوزارة او رئاسة الجمهورية... ولكننا سنحكم لبنان... ونقول للجميع.. توقعوا منا هجمات انتحارية فجميع شبابنا قنابل موقوتة".

ومن جهة ثانية اشار الشيخ صبحي الطفيلي — احد القادة الاصوليين — امس الاول في بعلبك في البقاع الى "رفضه جميع المرشحين للرئاسة بمن فيهم سليمان فرنجية" الصديق الشخصي للرئيس السورى حافظ الاسد. وكان فرنجية قدم ترشيحه لرئاسة الجمهورية منذ اسبوع بدعم من دمشق.

تنديد أوروبي شديد واحتجاج أمريكي على سياسة الابعاد الإسرائيلية والاعتقالات الادارية

تل ابيب — اشار راديو اسرائيل امس الى سلسلة الاحتجاجات الدولية شديدة اللهجة وبخاصة من قبل حلفائها وفي مقدمتهم الولايات المتحدة الامريكية، على سياسة الابعاد التي تتبعها ضد المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة، وكذلك على حملات الاعتقالات الادارية.

وقال الراديو الاسرائيلي ان المجموعة الاوروبية نددت بشدة بعمليات الابعاد الاخيرة للفلسطينيين من الارض المحتلة، وكذلك الاعتقالات الادارية ضد مواطنين فلسطينيين اخرين دون تقديم لوائح اتهام ضدهم.

واضاف ان هذا التنديد الاوروبي جاء في بيان صدر امس في اليونان وموقع من قبل رئاسة المجموعة الاوروبية التي دعت رسميا السلطات الاسرائيلية للعمل على ان ينال مواطنو الضفة والقطاع الحماية الكاملة وفق القوانين الدولية.

وكان راديو اسرائيل قد قال قبل ذلك ان الولايات المتحدة الامريكية احتجت امس بشدة على سياسة الابعاد التي تنتهجها اسرائيل لمواجهة الاحداث في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف الراديو ان جون وايتهد نائب وزير الخارجية الامريكية استدعى الوزير المفوض بالسفارة الاسرائيلية في واشنطن عوديد عيران وابلغه أن ما كان يعتبر تجاوزات اصبح قاعدة معمولا بها وان هناك تزايدا في عدد الامريكيين الذين لا يتفهمون ماذا تفعله اسرائيل!

واضاف ان واشنطن تشجب مثل هذه الاجراءات من على كل منبر دولي.

واشار الراديو الى ان اسرائيل تدرس حاليا هذا الاحتجاج الذى لم يسبق له مثيل من حيث شدة لهجته.

انتهاء التحقيق في قضية القاء مواطنين عرب على أشجار الصبار في رفح

تل ابيب — انهى ضابط التحقيق الذى عينه قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الاسرائيلي الجنرال اسحق مردخاى التحقيق في قيام جنود اسرائيليين قبل شهر بالقاء شبانا عربا على اشجار الصبار في رفح.

وأبلغ الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي المراسل العسكرى لصحيفة "عل همشمار" أن ملف التحقيق سيسلم الى المدعي العسكرى في المنطقة الجنوبية لدراسته.

اقتلاع اشجار زيتون من بيت عور التحتا

رام الله — اقتلعت الجرافات الاسرائيلية امس الاول حوالي ١٢٠ شجرة زيتون مثمرة "روماني" من اراضي قرية بيت عور التحتا قضاء رام الله بحجة القاء زجاجات حارقة ورشق الدوريات الاسرائيلية من خلف الاشجار.

وتعود ملكية هذه الاشجار لحوالي ١٥ عائلة.

عراك / بقية

وذكر راديو اسرائيل الذى اذاع النبأ ان الشجار نشب بعد ان ادعى خمسة من الحمالين اليهود الذين كانوا يقومون بنقل الاثاث بان الغبار الذى يتطاير من مكان عمل ثلاثة عمال عرب من كابول في الجليل "قد شوش عليهم".

وقد اندلع عراك اثر ذلك استعملت فيه العصي والادوات الحادة مما ادى الى اصابة العمال اليهود الثلاثة بجروح نقلوا على اثرها الى مستشفى "رمبام" في حيفا.

وقد فتحت الشرطة الاسرائيلية في اعقاب الحادث ملفات ضد العمال الثمانية.

المتعهدون يطالبون بالتعويض

١١٠ ملايين دولار خسائر فرع البناء الاسرائيلي من جراء الانتفاضة

تل ابيب — بلغت الاضرار التي الحقتها الانتفاضة بفرع البناء في اسرائيل حوالي مئة وعشرة ملايين دولار.. هذا ما اظهره بحث شامل اجرته دائرة الاحصاء والاقتصاد في مركز المتعهدين الاسرائيليين.

ويتضح ان الركود في اعمال الفرع كنتيجة لعدم توجه العمال العرب الى العمل والافتقاد الى القدرة على العمل بوتيرة متواصلة في ظل استمرار النفقات الثابتة.. كل ذلك ادى الى الحاق خسائر بالفرع بمعدل ٧ الى ٨ بالمئة شهريا او ما يقدر بمئتي مليون دولار شهريا منذ شهر كانون الثاني.

وعلى ضوء هذه الحقائق يطالب رئيس مركز المتعهدين، مردخاى يونا، باقامة صندوق لتعويض رجالات الفرع عن اضرار الانتفاضة، بحوالي مئتي مليون دولار، ويستند هذا الطلب الى التقدير القائل بان الفرع سيخسر حتى نهاية العام ١٩٨٨ منتوج شهر باكمله.

كلود شيسون:

إذا اوقفت اسرائيل تصدير المنتوجات من الضفة والقطاع فسيكون "حدثا خطيرا"

بروكسل — المجموعة الاقتصادية الاوروبية — ا.ف.ب — أعرب المفوض الاوروبي المكلف بسياسة البحر المتوسط كلود شيسون عن اعتقاده بان تنفيذ وزير الزراعة الاسرائيلي تهديده بوقف بعض الصادرات الزراعية الفلسطينية الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية سيكون حدثا خطيرا.

ومع ذلك أعلن شيسون امس الاول في بروكسل لوكالة "فرانس برس" أن تصريحات أربيه نحامكين لا تثير قلقه، وانها ترجع ربما الى الاجواء الانتخابية في اسرائيل.

ويشار الى أن نحامكين صرح امس الاول بان اسرائيل "لن تكون ملزمة باحترام اتفاقياتها مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية اذا ما تبين أن عناصر معادية سيطرت على المنظمات الزراعية الفلسطينية" على حد تعبيره.

وكانت المجموعة الاقتصادية واسرائيل قد توصلتا في حزيران الماضي بعد أشهر من المفاوضات الى اتفاق يكفل لمنتجات قطاع غزة والضفة الغربية /من الحمضيات اساسا/ حرية الوصول الى سوق المجموعة.

اجراءات / بقية

ومكان اقامتهم الفعلية في الضفة الغربية فان التعليمات قد نصت على عودتهم الى الضفة الغربية حال انهاء عقود عملهم أو دراستهم اذا قدموا الى الاردن.

وأكد المسؤول الاردني ان ادارته لن تتوانى عن اتخاذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين وتدعو المواطنين من سكان الضفة الى التقيد بالتعليمات والاجراءات الصادرة من الدائرة.

"التقدمية" توقع على عريضة "حداش" لعقد جلسة الكنيست

تل ابيب — تعقد الكنيست جلسة استثنائية اثناء عطلتها يوم الاثنين القادم بمبادرة كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة — حداش — والتي قدمت عريضة تشتمل على عشرين توقيعا لاعضاء كنيست من القائمة التقدمية للسلام، مبام، راتس وحزب المركز "شينوى" الى رئاسة الكنيست لمناقشة الاوضاع في معتقل "انصار ٣" في النقب وعملية اضرام النار في "التخشيبة" في مستوطنة اور يهودا" مما ادى الى مقتل ثلاثة عمال عرب من قطاع غزة.

اغلاق ثلاثة مكاتب في قلقيلية ونابلس وطولكرم

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل أن السلطات الاسرائيلية اغلقت امس ثلاثة مكاتب تابعة لثلاث جمعيات في مدن قلقيلية ونابلس وطولكرم.

وقال ان عملية الاغلاق تمت بامر من عميرام ميتسناع قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي، وذلك استمرارا للاجراءات الاسرائيلية ضد اللجان الشعبية في الضفة والقطاع.

مقتل ثلاثة اشخاص واصابة ستة آخرين في انفجار قنبلتين من مخلفات الغزو الاسرائيلي للبنان

بيروت — كونا — قتل ثلاثة اشخاص واصيب ستة اخرون بينهم بعض الاطفال في انفجار قنبلتين من مخلفات الاجتياح الاسرائيلي للبنان في مكانين مختلفين من جنوب لبنان مما رفع عدد قتلى مثل هذه القنابل الى ستة اشخاص.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان قذيفة مورتر انفجرت داخل منزل مختار بلدة تبريخا في القطاع الشرقي من جنوب لبنان مما ادى الى مقتل شخصين وجرح اربعة اخرين.

ونقل عن مصادر امنية قولها ان احد ابناء المختار وجد القذيفة وهي من مخلفات الاجتياح الاسرائيلي في حديقة المنزل خلال احداثه احدى الحفر في الحديقة.

وقال انه عند نقلها الى داخل المنزل انفجرت بحاملها وبشخص اخر مما ادى الى مقتلهما على الفور وجرح اربعة اخرين محدثة اضرارا مادية جسيمة بالمنزل.

وكانت قنبلة عنقودية اسرائيلية قد انفجرت يوم السبت الماضي في نفس البلدة مما ادى الى مقتل ثلاثة أولاد وجرح خمسة اخرين.

وذكر سكان البلدة ان الاولاد كانوا يلعبون بالقنبلة العنقودية قبل انفجارها بلحظات.

وفي بلدة مرجعيون اللبنانية الجنوبية الواقعة تحت سلطة الجيش الاسرائيلي قتل فتى واصيب اخرون في انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات الغزو الاسرائيلي.

وقالت المصادر ان ثلاثة اولاد كانوا يلعبون بقنبلة عنقودية في بلدة بني حيان قضاء مرجعيون انفجرت بين ايديهم مما ادى الى مقتل فتى وجرح اثنين اخرين نقلا الى مستشفى بلدة مرجعيون.

وقالت مصادر طبية ان حالة الجريحين اللذين يبلغ كل منهما تسع سنوات خطيرة.

وكانت انفجارات مماثلة قد حصلت في مناطق مختلفة من لبنان اودت بحياة عدد من الاشخاص وجرحت اخرين.

[illegible] / بقية

ومن ناحية اخرى اكد رئيس البرلمان النمساوى غراتس انه لن يتسنى لاى من الجانبين الاسرائيلي او الفلسطيني ان يقبل فقط بجزء واحد من قرار مجلس الامن رقم ١٨١ في حالة اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بهذا القرار، طبقا لما اعلنه "ابو اياد" واقدام المنظمة على تأسيس دولة فلسطينية على أساس قرار التقسيم.

وقال يجب القبول عندها بجزئي القرار، وهذا يعني الاعتراف بحق جميع دول المنطقة في الوجود بما في ذلك اسرائيل وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

وفند غراتس المزاعم بان الضفة الغربية قد اصبحت "ارضا" مجهولة بعد القرار الاردني.

واجمع مع ابو اياد على ان ميثاق الامم المتحدة ينص في مثل هذا الوضع على منح الشعب الفلسطيني السيادة لاختيار النظام الذى يريد العيش في ظله.

رفض اعتراض الزميل الديرى على اعتقاله اداريا

بيت لحم — رفضت السلطات الاسرائيلية امس الاول الاعتراض المقدم من الزميل صلاح الديرى عضو الهيئة العامة لرابطة الصحفيين العرب في الارض المحتلة ضد امر اعتقاله اداريا لمدة ستة اشهر. وذلك خلال جلسة عقدت في معتقل "انصار ٣" في النقب.

ويذكر ان الزميل الديرى كان قد اعتقل اداريا يوم ١٢ تموز ١٩٨٨، ويذكر انه يعاني من آلام والتهاب في صدره ورقبته.

في اطار العداء الاسرائيلي للقضية

بارليف: اسرائيل ترفض البت بإمكانية إقامة دولة فلسطينية في الارض المحتلة

تل ابيب — جدد حاييم بارليف وزير الشرطة الاسرائيلية مواقف حكومته وحزبه المعادية لمنظمة التحرير والشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية وذلك عندما قال في مقابلة ستنشرها له صحيفة "الاهرام" القاهرية في احد اعدادها القادمة ان اسرائيل ترفض البت بامكانية اقامة دولة فلسطينية في الارض المحتلة.

واضاف بارليف ان دولة كهذه لا يمكنها ان تحل القضية الفلسطينية، بل ستزيدها تعقيدا وتشتت شمل الشعب الفلسطيني في دول ذات سيادة!

وقال ان الدولة الفلسطينية ستشكل تهديدا لكيان اسرائيل وللسلام في المنطقة باسرها!؟ لان جيش مثل هذه الدولة سيستخدم ضد عمان ويافا على حد سواء.

واضاف وزير الشرطة الاسرائيلي ان حزبه /حزب العمل/ لا يزال يؤمن بان الاردن هو الخيار الوحيد للتوصل الى "سلام" دائم في المنطقة!؟

وقال ان اسرائيل على استعداد لاجراء مفاوضات مع وفد فلسطيني من سكان المناطق المحتلة شريطة ان لا يكونوا نشطاء في المنظمات ولا يقبعون في السجون؟!

واضاف ان اسرائيل عندما تتحدث عن "تنازلات" اقليمية فانها تفعل ذلك من اجل تحقيق ما اسماه السلام وليس من اجل خلق وضع قابل للانفجار في اى لحظة.

واعرب بارليف عن ثقته بانه في حالة فوز حزب العمل في الانتخابات للكنيست القادمة فانه سيعمل على تنفيذ الاتفاق الذى تم التوصل اليه بين الملك حسين وشمعون بيرس المسمى بوثيقة لندن التي تدعو للتقاسم الوظيفي.

وحول امكانية تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى ادعى بارليف ان لمثل هذا الاجراء لن يكون اى قيمة فزعماء المنظمات سيواصلون الاجتماع في تونس ولكن تحت اسم اخر كما انه لن يكون للاعتراف الدولي بالحكومة الفلسطينية اى مغزى لان دولا كثيرة حاليا تعترف بالمنظمة.

وقال بارليف أن "التجمع" على استعداد "للسلام" على اساس حل وسط اقليمي وليس العودة الى حدود عام ١٩٦٧ أى سلام مقابل اراضي!؟

ثمانية مبعدين يدلون بشهاداتهم حول الممارسات الإسرائيلية في الأرض المحتلة

تل أبيب — ذكر راديو اسرائيل ان ثمانية من المبعدين الفلسطينيين الذين ابعدتهم السلطات الاسرائيلية من الارض المحتلة للخارج أدلوا امس بشهاداتهم أمام لجنة التحقيق الخاصة بالممارسات الاسرائيلية في الضفة والقطاع المحتلين التابعة للامم المتحدة والتي مقرها في جنيف.

وقال الراديو الاسرائيلي ان هؤلاء المبعدين كان بعضهم قد أبعد قبل أربعة اشهر والبعض الاخر قبل ثمانية اشهر.

هذا، وقد عقد المبعدون الثمانية مؤتمرا صحفيا تحدث فيه الصحفي المبعد جبريل الرجوب نيابة عن زملائه المبعدين، حيث دعا كافة الدول الموقعة على معاهدة جنيف الى الضغط على اسرائيل للالتزام بهذه المعاهدة.

وشدد الرجوب على القول ان اقدام اسرائيل على ابعاد الفلسطينيين من موطنهم يعتبر انتهاكا للمادة ٤٩ من معاهدة جنيف الرابعة التي تحظر الابعاد عن الاراضي المحتلة بغض النظر عن الدافع.

سلطات الاحتلال ترفض طلب الصليب الاحمر

القدس — تلقى محامو المحاضر تيسير العارورى بلاغا من الصليب الاحمر الدولي يفيد بأن الصليب الاحمر وجه رسالة الى السلطات الاسرائيلية يحتج فيها ويستنكر قرار ابعاد تيسير العارورى ويطالب بالافراج عنه، فورا، خصوصا بسبب حالته الصحية.

وارفق الصليب الاحمر الدولي تقريرا بأن السجن يشكل خطرا على حياة العارورى ويؤكد صحة كونه يعاني من حالة متدهورة.

وتلقى الصليب الاحمر رد السلطات الاسرائيلية الذى جاء فيه ان اطلاق سراح العارورى غير ممكن وانها ستأخذ بالاعتبار حالته الصحية.